كتاب المصابيح للامام البغوي

س ١٣

سنح

مصابيح
اعلى
١٥٠٠

سنان پاشا

آيا صوفيه
٩٢٨

عدد أحاديث جميع المصابيح أربعة
آلاف وتسعمائة وخمسة عشر وقيل
الآلاف ثلثة وفي صحيح البخاري سبعة
آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون
وبغير المكرر أربعة آلاف وكذا في صحيح مسلم
أربعة آلاف بغير المكرر والله أعلم
قف

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
أكرمه الله تعالى بالألطاف الحسنى حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
عفي عنهما



اعلم أن عدد أحاديث جميع المصابيح ... وقيل ...
في صحيح البخاري ... وفي صحيح مسلم ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى
آله نجوم الهدى قال الشيخ الإمام محيي السنة ناصر الحديث أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي
قدس الله روحه أما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة وأحاديث
جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما أوردها الأئمة
في كتبهم جمعتها للمنقطعين إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم
فيه من الطاعة تركت ذكر أسانيدها حذرا من الإطالة عليهم واعتمادا على نقل الأئمة وربما سميت في بعضها الصحابي
الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا إليه وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان
أعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إسمعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمن بن الأشعث
السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله وأكثرها
صحاح بنقل العدل عن العدل غير أنها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الأسانيد إذ أكثر

الأحكام

الأحكام ثبتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشرت إليه وأعرضت عن ذكر ما كان
منكرا أو موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

كتاب الإيمان من الصحاح

روى عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى
الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه
منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال
يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فأخبرني عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا
قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن
أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان

قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرَئِيلُ أَتَاكُمْ
يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَتِهِ وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ
الْأَرْضِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ الْآيَة وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلوٰةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكوٰةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ
شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ رَوَاهُ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ رَوَاهُ أَنَسٌ
أَحَبَّ وَقَالَ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ عَبَدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ
وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ رَوَاهُ أَنَسٌ وَقَالَ
وَقَالَ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا رَوَاهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ ثَلٰثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَام

وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ يَطَأُهَا فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا
وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ رَوَاهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَقَالَ أُمِرْتُ
أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَيُقِيمُوا الصَّلوٰةَ وَيُؤْتُوا الزَّكوٰةَ فَإِذَا
فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ مَنْ صَلَّى
صَلوٰتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذٰلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللهَ
إِلَى فِي ذِمَّتِهِ رَوَاهُ أَنَسٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا
الزَّكوٰة عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلوٰةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكوٰةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ
فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هٰذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ
قَالَ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا

ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس انه قال ان

وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او

بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك

هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من ورانا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع

ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان

تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا

بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة

من الصحابة بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا

ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن

اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه

قال فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري انه خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن

اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات

قال عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله

اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى يا رسول الله قال فذلك من نقصان عقلها قال

اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال ابو هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما

تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي

فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية

فسبحاني ان اتخذ صاحبة ولا ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر

قال وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من

عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي

والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ

أنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر
به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه
الله على النار رواه أنس عن أبي ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا الحديث قال وإن رغم
أنف أبي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من شهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن
العاص أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال
ما لك يا عمرو قلت أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن

الإسلام

من الحسان

الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله
عن معاذ أنه قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم
وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما
يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر
الإسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله أإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك
أمك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان
رواه أبو أمامة الباهلي وقال أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله رواه أبو ذر وقال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن أنس أنه قال قلما خطبنا

باب الكبائر وعلامات النفاق

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان

قذف الكافرات ليست بكبيرة

منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان

عن صفوان بن عسال المرادي انه قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى

نبي ٤

للفصلة الثانية اعتقاد كون الجهاد ماضيا باقيا والتقدير مذ بعثني الله فرض الجهاد وامرت بالجهاد الى خروج الدجال ويكون الجهاد باقيا الى قتل الدجال وبعد قتله لا يكون الجهاد باقيا لانه بعده يكون خروج ياجوج وماجوج ولا يقدر احد ان يقاتلهم وبعد هلاكهم لم يبق في الدنيا كافر ما دام عيسى فاذا مات يكفر بعض الناس وحينئذ لا يقدر احد على القتال بل يموت المسلمون كلهم عن قريب بريح طيبة ويبقى الكفار

الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذٰلِكَ الْعَمَلِ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ

فَصْلٌ فِي الْوَسْوَسَةِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا وَمَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ وَلْيَنْتَهِ وَقَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هٰذَا خَلَقَ اللّٰهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللّٰهَ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ رَوَاهُمَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللّٰهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَقَالَ مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ فَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أُرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ مِنْ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلٰكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ رَوَاهُمَا جَابِرٌ

مِنَ الْحِسَانِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ وَقَالَ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ ذٰلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللّٰهِ فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ وَمَنْ وَجَدَ الْأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَرَأَ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ

غَرِيبٌ رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هٰذَا خَلَقَ اللّٰهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللّٰهَ فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ فَقُولُوا اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلَادِكُمْ أَبَدًا وَلٰكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى بِهِ

بَابُ الْإِيمَانِ

إلى النبي

أن الله

أي لا تطيعونه في الكفر ولكن في الصغائر

باب القدر

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق

عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوء قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك

قدرة الازل فيجري عليهم كما قدر

ام ما يجري عليهم في المستقبل

فی کتاب الله ونفس وما سوٰاها فالهمها فجورها وتقوٰیها قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاقٍ فاختص على ذلك او ذر وقال النبي عليه السلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من
اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف
القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي
موسى انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو
كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة انه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب

قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد

غريب

وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الاية فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل
النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد
للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو
العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اٰبائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء
اٰبائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال
فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير وعن ابي خزامة عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله
ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله

عن ابي هريرة انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت
عليكم عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله قال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك
وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال
مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري عن علي رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب

عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنتهم لعنهم الله تعالى
وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذله الله و
يذل من اعزه والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم عن مطر بن عكامس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة
انها قالت قلت يا رسول الله ما ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما
كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم
القيامة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة ما رأيت رسول الله
بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان رسول الله قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر

تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير
حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من
اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة عن جابر انه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل
من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال البعض ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله

وتجد فوق بين الناس عن انس انه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة
النبي عليه السلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي عليه السلام وقد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال
الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية قال رافع بن خديج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء
من دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء
النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب
بما جئت به من الحق عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل الرجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل

يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار
فتغلبوني وتقحمون فيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها
طائفة اجادب امسكت الماء فنفع الله الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عائشة
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم
فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه
ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين

جُو مَا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ اَجْلِ مَسْأَلَتِهِ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْاَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا اَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَاِيَّاكُمْ وَاِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ

وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ لَا تُصَدِّقُوا اَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا

الْآيَةَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ اِثْمًا اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ

وَقَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللّٰهُ فِي اُمَّتِهِ قَبْلِي اِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ اُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَاَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِاَمْرِهِ

ثُمَّ اِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ

وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْاِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ

رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ لَا يَزَالُ مِنْ اُمَّتِي اُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِاَمْرِ اللّٰهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ

اللّٰهُ بِاَمْرِهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ وَقَالَ لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ اُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

رَوَاهُ جَابِرٌ وَقَالَ مَنْ دَعَا اِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْاَجْرِ مِثْلُ اُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اُجُورِهِمْ شَيْئًا

وَمَنْ دَعَا اِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْاِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا وَقَالَ بَدَأَ الْاِسْلَامُ

غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَقَالَ اِنَّ الْاِيمَانَ لَيَأْرِزُ اِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ

اِلَى جُحْرِهَا رَوَى هَذِهِ الْاَحَادِيثَ اَبُو هُرَيْرَةَ

مِنَ الْحِسَانِ

عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ اَنَّهُ قَالَ اُتِيَ

نَبِيُّ اللّٰهِ فَقِيلَ لَهُ لِتَنَمْ عَيْنُكَ وَلْتَسْمَعْ اُذُنُكَ وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ قَالَ فَنَامَتْ عَيْنَايَ وَسَمِعَتْ اُذُنَايَ وَعَقَلَ قَلْبِي قَالَ

فَقِيلَ لِي سَيِّدٌ بَنَى دَارًا فَصَنَعَ فِيهَا مَأْدُبَةً فَاَرْسَلَ دَاعِيًا فَمَنْ اَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَاَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ

وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ قَالَ

فَاللّٰهُ السَّيِّدُ وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِي وَالدَّارُ الْاِسْلَامُ وَالْمَأْدُبَةُ الْجَنَّةُ عَنْ اَبِي رَافِعٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا اُلْفِيَنَّ اَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى اَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْاَمْرُ مِنْ اَمْرِي مِمَّا اَمَرْتُ بِهِ اَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا اَدْرِي

مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللّٰهِ اتَّبَعْنَاهُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَلَا اِنِّي اُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ اَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى اَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ

فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَاَحِلُّوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ وَاِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ كَمَا حَرَّمَ اللّٰهُ اَلَا لَا يَحِلُّ

لَكُمُ الْحِمَارُ الْاَهْلِيُّ وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ اِلَّا اَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا

وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ اَنْ يَقْرُوهُ فَاِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ اَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ

اَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَيَحْسَبُ اَحَدُكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى اَرِيكَتِهِ يَظُنُّ اَنَّ اللّٰهَ لَمْ

يُحَرِّمْ شَيْئًا اِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ اَلَا وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَقَدْ اَمَرْتُ وَوَعَظْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ اَشْيَاءَ اِنَّهَا لَمِثْلُ

الْقُرْآنِ اَوْ اَكْثَرُ وَاِنَّ اللّٰهَ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ اَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا بِاِذْنٍ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ

ولا اكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية أنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع

فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي

فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها

بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله

بن مسعود أنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن

يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي

مستقيما الآية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يؤمن أحدكم

حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل

أجور من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله

كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث

المزني وقال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل

الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد

الناس من بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده وقال ليأتين

على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من

يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم

في النار إلا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه ابو عبد الله بن عمرو وفي رواية

معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب

بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله وقال لا تجتمع هذه الأمة أو قال أمة محمد على ضلالة ويد

الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اتبعوا

السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار عن أنس أنه قال قال لي رسول الله يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي

وليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني كان معي في

الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه أبو هريرة عن جابر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال

أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى

حيا ما وسعه إلا اتباعي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل

طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس
لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم
في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
غريب وعن ابي امامة الباهلي انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد
هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وقالوا االهتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على
انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا
الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فكله الى الله تعالى

باب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة انهما قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله
يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود قال اذا
مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه
ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في
عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه

رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة ثلثة رجل استشهد فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جرىٌ فيهام
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها وقرء القرآن
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم وعلمته
ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله

وقال

وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل رواه ابن مسعود

من الحسان

عن ابي الدرداء قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان
في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر
وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عالم والآخر عابد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت
ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس
لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا

وقال ابو هريرة الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال
طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه
في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس
وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف رواه سخبرة الازدي وقال لن يشبع
المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم علمه
ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من النار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري
به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما
مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها
رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم رواه ابن مسعود
وقال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود

وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس
وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب
فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان
قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه
ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال صلى الله عليه وسلم الا سألوا اذا لم يعلموا
فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن
ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة
وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او
مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن
اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض
والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى

السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك
ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو
مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وعن
وعن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن
او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا
الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه

خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج من رجليه كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ
مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها وسجودها الا كانت كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه
ثلاثا ثم غسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله توضأ نحو
وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما
تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه
ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال ان امتي يدعون يوم القيامة

غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما أبو هريرة

من الحسان

عن ثوبان أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا

يخرجن

فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه براء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين

آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي منادٍ من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة
وافتحوا له بابًا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي
منادٍ من السماء أن كذب فافرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابًا من النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابًا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابًا ثم تعاد فيه
الروح عن عثمان أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي
وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن
نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
منظرًا قط إلا والقبر أفظع منه

غريب

وعن عثمان أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من
دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل عن دراج
عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون

تنينا

يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا وقال عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنًا فمضمض وقال إن له دسمًا وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوات يوم الفتح
بوضوء واحد ومسح على خفيه عن سويد بن النعمان أنه خرج مع النبي صلعم عام خيبر حتى إذا كانوا
بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فأكل رسول الله وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من
صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلوة
الطهور وتكبيرها التحريم وتحليلها التسليم رواه علي وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ وتحريمها التكبير
وقال العينان وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ رواه علي
وقال المصنف إلا وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس أنه كان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الوضوء على من نام مضطجعًا فإنه إذا اضطجع
استرخت مفاصله وعن بسرة أنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره

فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة
منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ ضعيف
عن ابن عباس انه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته
ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى
الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال المصنف هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان
فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة
احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم
وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
رواهما ابو قتادة وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه غريب وعن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه
احد وقال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال
ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا لكم
مثل الوالد اعلمكم فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط

ولا ببول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة
كانت يد رسول الله اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة
احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم
من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل
الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع
دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتحل
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم
في مستحمه ثم يغتسل فيه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن المغفل وقال لا يبولن احدكم
في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق

والظل

والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت
على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من
الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم
الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي **غريب** وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء
في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان
الثقفي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال رآني النبي صلى الله
عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام رحمة الله عليه قد صح عن حذيفة
انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن
ابيه انه قال سالت عائشة باي شيء كان يبدأ النبي اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَاِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْاَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الْاِسْتِنْجَاءَ قَالَ الرَّاوِي وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ اِلَّا اَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ وَفِي رِوَايَةٍ الْخِتَانُ بَدَلَ اِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ

مِنَ الْحِسَانِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلسِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ وَقَالَ اَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ وَيُرْوَى الْخِتَانُ وَالتَّعَطُّرُ وَالسِّوَاكُ وَالنِّكَاحُ رَوَاهُ اَبُو اَيُّوبَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ اِلَّا يَتَسَوَّكُ قَبْلَ اَنْ يَتَوَضَّاَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ فَيُعْطِينِي السِّوَاكَ لِاَغْسِلَهُ فَاَبْدَاُ بِهِ فَاَسْتَاكُ ثُمَّ اَغْسِلُهُ وَاَدْفَعُهُ اِلَيْهِ

بَابُ سُنَنِ الْوُضُوءِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اسْتَيْقَظَ اَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْاِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَاِنَّهُ لَا يَدْرِي اَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ وَقَالَ اِذَا اسْتَيْقَظَ اَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّاَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَقِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّاُ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَاَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ مَرَّتَيْنِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَاْسَهُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا اِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى يَرْجِعَ اِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَاَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ وَفِي رِوَايَةٍ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَقَالَ مَسَحَ رَاْسَهُ فَاَقْبَلَ بِهِمَا وَاَدْبَرَ وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ اِلَى الْكَعْبَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ قَالَ تَوَضَّاَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّاَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ اَنَّهُ تَوَضَّاَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَاَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَاَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ فَقَالَ وَيْلٌ لِلْاَعْقَابِ مِنَ النَّارِ اَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّاَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صلعم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَاْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ

مِنَ الْحِسَانِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا لَبِسْتُمْ وَاِذَا تَوَضَّاْتُمْ فَابْدَاُوا بِاَيَامِنِكُمْ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ اَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ وَخَلِّلْ بَيْنَ

الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً وعن ابن عباس أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا توضأت أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي وعن عثمان

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن أبي حية أنه قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى

أنقاهما ثم مضمض ثلثاً واستنشق ثلثاً وغسل وجهه ثلثاً وذراعيه ثلثاً ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه

إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان

طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثاً

ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

مسح برأسه ثلث مرات وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين

وظاهرهما بإبهاميه وعن الربيع بنت معوذ أنها رأت رسول الله يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل

منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه وعن

عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن أبي

أمامة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله يمسح المأقين قال وقال الأذنان

من الرأس وقيل هذا من قول أبي أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابياً سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلثاً ثلثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص

فقد أساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن المغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض

عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله يقول إنه سيكون

في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف

عن معاذ بن جبل أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف

ثوبه روي عن عائشة أنها قالت كان للنبي عليه السلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب

الغسل وإن لم ينزل قال الشيخ الإمام رحمة الله عليه وما روى عن أبي سعيد الخدري عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس إنما الماء من الماء في الاحتلام

وقالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال

نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت

بمسك فمن يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق
يكون منه الشبه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويرى فبدأ فيغسل يديه قبل
ان يدخلهما في الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس انه قال قالت
ميمونة وضعت للنبي غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ
بها على فرجه ثم غسل بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة ان امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف اتطهر بها
فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي
افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين

عليك

عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع بنت عبد
الله العدوية انها الى خمسة امداد وعن معاذة بنت عبد الله العدوية انها قالت قالت عائشة كنت اغتسل

من الحسان

انا ورسول الله من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان
عن عائشة انها قالت سئل رسول الله عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان
النساء شقائق الرجال وعن عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان
وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف ٤١ رواه ابو
هريرة وقال علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل
بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي
وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة

لَقِيَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا جُنُبٌ فَاَخَذَ بِيَدِي فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ فَانْسَلَلْتُ مِنْهُ فَاَتَيْتُ
رَحْلِي فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ اَيْنَ كُنْتَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ لَقِيتَنِي وَاَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ
اَنْ اُجَالِسَكَ وَاَنَا جُنُبٌ فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ اِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ وَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّاْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ وَقَالَتْ
عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ جُنُبًا فَاَرَادَ اَنْ يَعُودَ يَاْكُلُ وَيَنَامُ
تَوَضَّاَ وُضُوءَهُ لِلصَّلٰوةِ وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِذَا اَتَى اَحَدُكُمْ اَهْلَهُ ثُمَّ اَرَادَ اَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّاْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا وَقَالَ اَنَسٌ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ اَحْيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْخَلَاءِ فَاُتِيَ بِطَعَامٍ فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ فَقَالَ اُرِيدُ اَنْ اُصَلِّيَ فَاَتَوَضَّاَ
قَالَتْ مَيْمُونَةُ اَجْنَبْتُ اَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ وَفَضَلَ فِيهَا فَضْلَةٌ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا فَقُلْتُ اِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهَا فَاغْتَسَلَ وَقَالَ اِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ
اِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْنِبُ وَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ

اَنْ اَغْتَسِلَ وَقَالَ عَلِيٌّ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيُقْرِئُنَا الْقُرْاٰنَ وَيَاْكُلُ
مَعَنَا اللَّحْمَ وَكَانَ لَا يَحْجُبُهُ اَوْ لَا يَحْجِزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ لَا تَقْرَاُ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا
مِنَ الْقُرْاٰنِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِّهُوا هٰذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ فَاِنِّي
لَا اُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ وَقَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلٰئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ رَوَاهُ عَلِيٌّ
وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلٰثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلٰئِكَةُ جِيفَةُ الْكَافِرِ وَالْمُتَضَمِّخُ
بِالْخَلُوقِ وَالْجُنُبُ اِلَّا اَنْ يَتَوَضَّاَ وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ
حَزْمٍ اَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْاٰنَ اِلَّا طَاهِرٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ الرَّجُلُ اَنْ يَتَوَارَى ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ
ضَرَبَ ضَرْبَةً اُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ وَقَالَ اِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي اَنْ اَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ
اِلَّا اَنِّي لَمْ اَكُنْ عَلَى طُهْرٍ وَرُوِيَ اَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّاَ ثُمَّ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ فَقَالَ اِنِّي كَرِهْتُ اَنْ اَذْكُرَ اللّٰهَ
اِلَّا عَلَى طُهْرٍ

بَابُ اَحْكَامِ الْمِيَاهِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ
فِيهِ وَقَالَ لَا يَغْتَسِلْ اَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ جَابِرٌ نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أن يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فإنه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري
قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء وقال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه أو ريحه وقال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ
بماء البحر فقال رسول الله هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في إداوتك قال قلت له نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور
فتوضأ منه وهذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
أنه قال لم أكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت
تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى

لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي إن رسول الله صلعم قال إنها ليست
بنجسة من الطوافين عليكم أو الطوافات وعن عائشة أنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم
وبما أفضلت السباع كلها قالت أم هانئ اغتسل رسول الله هو وميمونة في قصعة فيها أثر
العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن أبي
هريرة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا
وقال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه
أبو هريرة وقال أبو هريرة قام أعرابي وبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى أنه
دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلوة
وقراءة القرآن أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قالت أسماء بنت أبي بكر سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه

بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار انه قال
سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله عن ثوب رسول الله فيخرج الى الصلوة
واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة انها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن صغير لها لم يأكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت
فمر بها رسول الله فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها
وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار
شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث انها قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح
من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال النبي اذا وطئ بنعله
احدكم الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في
المكان القذر فقالت ام سلمة قال النبي يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي عليه السلم نهى عن جلود السباع
ان تفترش ويروى عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة انها قالت مر على رسول الله رجال يجرون
شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين
فقال جعل نبي الله ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه
اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من
صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد
الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه

أن لا يتأخر فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال أبو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما. وقال صفوان بن عسال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. عن المغيرة بن شعبة أنه قال وضأت النبي في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله. قال الشيخ الإمام رحمة الله عليه هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما. وعن المغيرة أنه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء. وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم فصلى بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

قال عمار كنا في سرية فأجنبت فتمعكت بالتراب فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. وفي رواية قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك. عن ابن الجهيم بن الحارث بن الصمة أنه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعصا كان معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي.

من الحسان

عن أبي ذر أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير. قال جابر خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. وعن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد

أحدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ وأعاد لك الأجر مرتين والصحيح أن الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر أبي سعيد

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبو هريرة

من الحسان

عن سمرة بن جندب أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه أبو هريرة

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت

عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال أنس إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل أصحاب النبي النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح

وقالت عائشة كنت أغتسل أنا والنبي من إناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وقالت عائشة كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت أنا حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حائض

من الحسان

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد **ضعيف**

عن معاذ بن جبل أنه قال سألت عما يحل للرجال من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده ليس بقوي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار وإن كان أصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة

جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض
فلا اطهر أفأدع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا
كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي فانما هو عرق عن ام سلمة ان
امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة
النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان
يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل
ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي وروي عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين
جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة
ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي
وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قلت هو اكثر

من ذلك قال فتلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين
ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما
تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

باب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب
الكبائر وقال أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه
شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الى هذا خاصة فقال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن
انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال

يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد
غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه
جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان
له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه
وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا
جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد
الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة

المغرب

المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت
صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين
قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل
معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام
العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين
غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم
ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب
الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي
الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر

حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إلي فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية قال عوف ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس وقال أنس كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون [من الحر وأشد ما تجدون] من الزمهرير وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية عن أبي ذر أنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف بك إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلوة أو قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فإن

أدركتها معهم فصلها فإنها لك نافلة. وعن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر
قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن
تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته
رواه أبو هريرة. وقال من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها رواه
أنس وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك. وقال ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة
فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها قال الله تعالى أقم الصلاة لذكري
رواه أبو قتادة ورواه أبو هريرة وزاد.

من الحسان

عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا وقال
الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر عن أم فروة
أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها ضعيف
عن عائشة أنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو أيوب

وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه رواه أبو هريرة وقال
أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم رواه معاذ بن جبل
وقال النعمان بن بشير كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال
أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال
من صلى البردين دخل الجنة رواه موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه أبو هريرة وقال
من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله تعالى من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على
وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم
يجدوا إلا أن يستهموا الاستهام لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة وقال ليس صلاة أثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة وقال من صلى

فإنه من يطلبه من ذمته بشيء

العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال ابو محذورة القى علي رسول الله التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على

الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

من الحسان

قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة انه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر

حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم
القيامة رواه أبو سعيد الخدري وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى
علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن
أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم
الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد
أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال
لا إله إلا الله والله أكبر قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر وعن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع

رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله
فقال النبي خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى وعن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه

من الحسان

عن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة
واغفر للمؤذنين وعن ابن عباس أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسبا
كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية لجبل يؤذن بالصلاة ويصلي
فيقول الله تعالى انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي
وأدخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق
الله تعالى وحق مولاه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل ليلة ويوم
غريب رواه ابن عمر وعن أبي هريرة وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل
رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان
بن أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ

مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وقالت أم سلمة علمني النبي أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك
وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي أن بلالا أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلوة
قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها وقال أبو أمامة الباهلي في سائر الإقامة كنحو حديث
عمر في الأذان عن أنس أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة وقال ثنتان
لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى تحت المطر رواه سهل بن سعد
وقال عبد الله بن عمرو وقال رجل يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر أنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم
وقال لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق
رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال لنا
إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما وعنه أنه قال صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضر
الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وقال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس ونام وأصحابه فلم يستيقظ أحد من الصحابة

حتى ضربتهم الشمس فكان النبي صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا فقال اقتادوا [فاقتادوا] رواحلهم شيئا ثم توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة [أو نام عنها]
فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال تعالى أقم الصلوة لذكري وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه أبو قتادة وقال إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها
تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وروي فإن أحدكم إذا كان يعمد
إلى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة وقال عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول
الله قال جعل عمودا على يساره وعمودين على يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى عن أبي هريرة أنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد
الحرام وقال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا رواه

أبو سعيد الخدري وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه أبو هريرة
عن ابن عمر أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشياً وراكباً فيصلي فيه
ركعتين وقال أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه أبو هريرة وقال من بنى لله مسجداً بنى الله
له بيتاً في الجنة رواه عثمان من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح رواه
أبو هريرة وقال أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي ثم ينام رواه أبو موسى قال جابر أراد بنو سلمة أن
ينتقلوا إلى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم
تكتب آثاركم عن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى
يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه
ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد

لا تخرجه

لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه وقال لا يزال أحدكم في الصلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال إذا دخل
أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك وقال
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه عن أبي هريرة
أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا وقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة
تتأذى مما يتأذى منه الإنس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال
عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال إذا قام أحدكم
إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها وفي رواية تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم عن ذلك وقال صلعم اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
في الدور ان ينظف ويطيب وعن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرت
بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى قال انس
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي
فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال اذا رأيتم الرجل
يتعاهد المسجد فاشهدوا بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر عن سعيد بن مسعود انه قال قال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء

فقال

فقال ليس منا من خصى غيره ولا من اختصى نفسه ان خصاء امتي الصيام وقال ائذن لنا في السياحة فقال ان
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في انتظار
الصلوة عن عبد الله بن عائش انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي ربي مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين
ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات والدرجات قال وما
هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه
في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته

متطهرا إلى الصلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره
كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر وقال من أتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى أنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وعن البيع والشرى
فيه وأن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة في المسجد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا
لا رد الله عليك وعن جابر أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد
فيه الأشعار وأن تقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد
آكليهما فأميتوهما طبخا وقال الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام عن ابن عمر

أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفي الحمام ومعاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل
رواه أبو هريرة وعن ابن عباس أنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين
عليها المساجد والسرج وعن أبي أمامة الباهلي أن حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم
أي البقاع خير فسكت عنه وقال أسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل فسأل فقال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد
إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون
ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال

اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وفي رواية
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في
صلوتي وعن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان عن سلمة
بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض اي التي بلغت سن
الحيض الا بخمار وعن ام سلمة سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها
ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت

نعليك فالقينا نعالنا فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه
قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على
يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلعم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرايت اذا ذهب الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته
وقال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من
مر وراء ذلك عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه

لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا

أو سنة وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه

فإن أبى فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال تقطع الصلوة المرأة والكلب والحمار ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض

الجنازة وقال عبد الله بن عباس أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت

وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد من الحسان قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب

عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وقال إذا صلى أحدكم

إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الأسود ما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر

ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية

لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا ما استطعتم فإنما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية

المسجد فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك

لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلوة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة

فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي

قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح

الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين فكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه

ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من

السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش

رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال أبو حميد الساعدي في نفر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر
جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه
القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا
رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود وقال نافع كان ابن عمر إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن
الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال
وقال حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية إلى فروع أذنيه وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن
يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر ثم ركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلوة وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفضل الصلوة طول القنوت قال أبو حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه
فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع رأسه فيقول ربنا لك الحمد ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر

يهوي إلى الأرض ساجداً فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد
عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلاً ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى إذا
كانت السجدة التي فيها التسليم أخرج رجله اليسرى وقعد متوركاً على شقه الأيسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا
كان يصلي من الحسان وفي رواية من حديث أبي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه
قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن
جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس
فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى إلى الأرض وأخرج يعني السبابة وفي رواية وإذا قعد في الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج
قدميه من ناحية واحدة عن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلوة رفع
يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة

أذنيه

أذنيه وعن قبيصة ابن هلب عن أبيه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه عن رفاعة
بن رافع أنه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعد صلوتك فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة فكبر
ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن
ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها
فإذا سجدت فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة
وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان
معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن
لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي
وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد قال علي بن أبي طالب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الأخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ
الأرض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك
اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من

آخر

٢٥

آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من
هديت انا بك واليك ولا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه أنه
النفس فقال الله اكبر كبيرا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلوته
قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ضعيف
عن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ

بأم القرآن فصاعدا رواه عبادة بن الصامت وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى

صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام فقال اقرأ

بها في نفسك فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين

عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال

الرحمن الرحيم قال الله تعالى أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا قال

إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل وإذا قال اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي

ولعبدي ما سأل وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد

لله رب العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين

الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه أبو هريرة وفي رواية إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم

ولا الضالين يقول آمين فإن الملائكة يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له

ما تقدم من ذنبه وفي رواية إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه

٢

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري عن رسول الله أنه قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم

ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله

تعالى فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم

وفي رواية وإذا قرأ فأنصتوا وعن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين

بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة

الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كنا

نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر

قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الأخريين قدر النصف من ذلك

وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على قدر النصف

من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الأعلى

وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح بأطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى

ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف

فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل النبي فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا

وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ

أفتان أنت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم

يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر

والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح

سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي سعلة فركع وقال أبو هريرة

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية بهل أتى على

الإنسان وقال عبد الله بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة

إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان

رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتيك حديث الغاشية

وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين سأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي ما كان

يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة

وقال أبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي

في آل عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان

عن ابن عباس أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف

عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين

مد بها صوته عن أبي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح

في المسئلة فقال النبي أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة أن

رسول الله صلى الله عليه قرأ في صلوة المغرب بسورة الأعراف فرقها في الركعتين وقال عقبة بن عامر

عنه كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا

فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح

صلى صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي عليه السلم

يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال عبد الله بن مسعود ما أحصي

ما سمعت رسول الله صلّعم يقرأ في الركعتين بعد صلوة المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمن بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله
من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف
العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط وفي الصبح بطوال المفصل
وقال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ
قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها
وفي رواية قال اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم
آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه
بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المصلي
يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلّعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي
اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني

قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال
اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ أليس الله باحكم
الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما
اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لأراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين
حتى نقول قد اوهم قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **صحيح** عن عقبة بن عامر قال لما نزلت

فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ

باب السجود وفضله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من

عقوبتك أعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله صلعم
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي فيقول يا ويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار
قال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقال أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذلك قال فأعني على نفسك
بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به
الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا
رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه إذا سجد أحدكم فلا يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث
وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه
التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله بن الزبير قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار
بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود
كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف أقبل علينا النبي صلى الله عليه أقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على
الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم
ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه وقال عبد الله ابن عباس كان رسول الله يعلمنا السورة من القرآن
يعلمنا التشهد كما
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله

من الحسان عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى
ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع
اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا
دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم
احد احد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد
على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان
النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولين كأنه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي عليه السلم وفضلها من الصحاح

قال كعب ابن عجرة
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم
من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات

ومن

ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من
القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال كنت ارى رسول الله صلعم
يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي عليه السلام اذا صلى صلوة اقبل
علينا بوجهه قال انس كان النبي عليه السلم ينصرف عن يمينه وقال عبد الله ابن مسعود لا يجعلن احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي عليه السلم
كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان
نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك
عهده قالت ام سلمة ان في رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان
يعني رسول الله لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون

في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل أنه قال أخذ بيدي رسول الله
فقال إني لأحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن تقول في دبر كل صلوة رب أعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ؛ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه كان يسلم عن يمينه السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى
بياض خده الأيسر وعنه قال كان أكثر انصراف رسول الله من صلوته إلى شقه الأيسر إلى حجرته عن المغيرة
بن شعبة عن رسول الله أنه قال لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن أنس أن النبي صلعم
نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه كنت أعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عائشة كان
رسول الله صلعم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والإكرام وعن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلوة
مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ؛ اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ؛ وعن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سلم من صلوته قال
بصوته الأعلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله
إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
وعن سعد أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ بهن دبر الصلوة
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر وعن أبي هريرة أنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون به من
قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل
صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلوة
مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلثون تحميدة وأربع وثلثون تكبيرة وعن أبي هريرة أنه قال قال
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن أبي أمامة قال
قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر

أنه قال أمرني رسول الله صلعم أن أقرأ معوذتين في دبر كل صلوة ∴ عن أنس أنه قال قال النبي عليه
لأن أقعد بين قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة وعن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى الفجر وجماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه إذا عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بأبصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما
كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي
التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله ابن مسعود كنا نسلم على النبي عليه السلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما

رجعنا

رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلوة لشغلا وعن معيقب أن النبي عليه السلام
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كان فاعلا فواحدة عن أبي هريرة قال نهى النبي صلعم
عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم
عند الصلوة في الدعاء إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم عن أبي قتادة الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه
يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها ويروى رفعها
وقال رسول الله صلعم إذا تثاوب أحدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل
في فيه وقال رسول الله إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت
أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في الصلوة فليسبح فإن التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال و
التصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي عليه وهو في الصلوة قبل
أن نأتي أرض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى إذا قضى
صلوته قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام ∴ وقال إنما

الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف
كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت
خلف رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه واذا توضأ
احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال
لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن انس قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال واياك والالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وعن ابن عباس ان النبي عليه السلم كان يلحظ في الصلوة يمينا
وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس
والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن ابيه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي

ذر

ذر عن قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت
ام سلمة رأى النبي عليه السلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال ترب وجهك وقال الاختصار في
الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت
ان الباب كانت في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فسا احدكم وهو في
الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث
احدكم في الصلوة فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته
قبل ان يسلم فقد جازت صلوته

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت

خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
وكبر وقال عمران بن الحصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم **غريب**
عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي
قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب

سجود

سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي عليه السلام بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي عليه السلام في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك الاعلى قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي عليه السلام والنجم فلم يسجد
فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي عليه السلام يسجد فيها وفي رواية وقرأ اية اولئك
الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها
ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين **غريب** عن عقبة بن عامر قلت فضلت سورة الحج بان فيها
سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر ان النبي عليه السلام
سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة عن ابن عمر كان رسول الله صلعم
يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على
يده عن ابن عباس ان النبي عليه السلام لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت

عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته

صحيح

وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس فقرأ النبي عليه السلام سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة

مني كما تقبلتها

باب اوقات النهي

من الصحاح

قال النبي عليه السلام لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال النبي عليه السلام لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة

فصل

الفيء

مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني به الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما فقال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان

الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا
طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل وعن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وقال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب
ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال
ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ

منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا
استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت
بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها عن ابي
هريرة قال رسول الله صلعم لا يقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا
وكذا يعني زانية وعن ابي بن كعب ان رسول الله صلعم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده
وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وعن ابي الدرداء قال
رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة
فانما يأكل الذئب القاصية وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلوة التي صلى وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث
لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم الرجل فيخص نفسه بالدعاء فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان
يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله

لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف

من الصحاح

عن النعمان بن بشير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي
القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة
وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود انه قال قال النبي عليه السلام ليلني منكم اولوا
الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله وقال جابر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج
علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف
وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

من الحسان

قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل خلل الصف
كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله تعالى

من خطوة تمشيها تصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلى الله عليه يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول
عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب
في الصلوة وركبا في المجالس

باب الموقف

من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فأخذ
بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء ابن صخر فقام عن يسار رسول الله فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروينا عن عمار بن ياسر انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم

حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل
بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وقام الناس خلفه فقرأ وركع الناس خلفه ثم رفع
القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ
اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب
الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم

من الحسان قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم
اقرؤكم عن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول الله من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال

امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم
اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب
وقال ثلثة لا يقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان
تفوته ورجل اعتبد محرره وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او
فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة
على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس
بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم

منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح

قال البراء ابن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض قال أنس صلى بنا رسول الله ذات يوم فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وقال الشيخ الإمام قوله فصلوا جلوسا منسوخ بما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر

حسه

حسه ذهب يتأخر فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة الرسول عليه السلام والناس يقتدون بصلوة أبي بكر وفي رواية أبو بكر يسمع الناس التكبير وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس الحمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلوة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام

غريب

وقال إذا جئتم إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة وقال من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله فقال ألا رجل يتصدق فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف
فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه فقال عليّ بهما فجيء بهما ترعد
فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا
اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية
كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته سئلت عائشة عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو
قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس

صلوة الفجر وقالت عائشة لم يكن النبي عليه السلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين
صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وقال
من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب قال اربع قبل
الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلم كان يصلي اربع ركعات بعد
الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل
صالح وقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ويروى عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين وفي
اثر كان عليه السلم يصلي في المسجد قبل العصر ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات
وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب

عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة فقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل

على الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم ركعتان

قبل الفجر وادبار السجود ركعتان

باب صلوة الليل م الصحاح

عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى

عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية

قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على

شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر

فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على

شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة

منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عن عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل

فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي

ميمونة ليلة والنبي عندها فتحدث رسول الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او نصفه قعد

فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين

لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت

ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول

في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي

نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي

نورا ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني

نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو

يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام

والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك

يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن

صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين

طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدّن رسول الله وثقل كان أكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي عليه السلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كانت قراءة النبي عليه السلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي عليه السلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة

قال قال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال أبو بكر قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعا صوتك شيئا وعن أبي ذر قال قام فقال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي عليه السلم يا أبا بكر ارفع صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل

من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض وما في الأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة

كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعارّ من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا

وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وان توضأ انحلت عقدة وان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه وقالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل

مسلم يسأل الله خيرا من امور الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كان
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء فان لم يكن
جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين

من الحسان

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم
ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام
بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب
من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح
وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة
قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال
قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد واذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب
له كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى
قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى
يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه
اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول

للملائكة انظروا الى عبدى ثار عن فراشه ووطائه من بين اهله وحبه الى صلوته رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى
ورجل غزى في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى هريق دمه
فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له
ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل
ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عايشة
فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى
قالت فان خلق نبي الله القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله تعالى ما شاء الله ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى تسع ركعات لا يجلس
فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلى التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك
احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى

فتلك تسع يا بنى وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن
قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا
صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا آخر صلوتكم
بالليل وترا وقال بادروا الصبح بالوتر عن جابر قال قال رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم من آخر
الليل فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عايشة من كل الليل اوتر
رسول الله من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث
صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول
الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة قلت كان يوتر رسول الله اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في آخره قلت
الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقرآن ام يخفت قالت ربما جهر وربما
خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عايشة بكم
كان رسول الله يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن

ان السنة ان تختم صلوة الليل بالوتر

اول وقت الوتر بعد اداء العشاء وآخره قبل الصبح

ربما اوتر في اول الليل وربما

توتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة عن أبي أيوب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه الوتر حق على مسلم
فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه قال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان تطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا
اصبح وسئلت عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك
الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين وعن الحسن
بن علي رضي الله عنه قال علمني رسول الله كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا
يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن أبي كعب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع
في الثالثة صوته وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم
اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت
على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع
وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء
الآية وقال عاصم الأحول سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع أو بعده
قال قبله انما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون
رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله بعد الركوع شهرا يدعو على قاتليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والعشاء وصلوة
الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من سليم على رعل و
ذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه عن أبي
مالك الأشجعي قلت لأبي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان
وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال أي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان رسول الله صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة كان رسول الله يرغب في قيام شهر رمضان من غير ان يامركم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا في بيته شيئا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب

ضعيف

عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك الضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وبضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال أرأيت لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر

وفي بضعك اهلك صدقة فقلنا يا رسول الله ايقضي الرجل شهوته فيكون له صدقة قال ارأيت لو فعله في ما حرم الله تعالى عليه اليس كان عليه اثم قالوا بلى قال فاذا فعله فيما احل الله له كانت له صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال

يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وقال في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة **غريب** وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حين يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من الليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

صلوة الاستخارة

قال جابر كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسئلك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به

من الحسان

قال علي حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى عن بريدة قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله بهما عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها لي يا أرحم الراحمين **غريب**

صلوة التسبيح

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك

غفر لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاؤه وعمده صغيره وكبيره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن استطعت أن تصليها
في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة فإن لم تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل
ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت
فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع
فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك
ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك وعن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من الركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب
العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال أنس إن النبي عليه السلام صلى الظهر في المدينة أربعا وصلى
العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله
تعالى أن تقصروا من الصلوة إن خفتم فقد أمن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال أنس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة إلى مكة وكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قيل له أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا
بها عشرا وقال ابن عباس أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
لبث لشغل على عزم الخروج متى انقضى شغله
وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله
وجلس فرأى ناسا قياما قال ما يصنع هؤلاء يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت صلوتي صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك
وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلوة الظهر والعصر إذا ظهر سيره ويجمع بين
المغرب والعشاء رواه ابن عمر وأنس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

أي يومي بالركوع والسجود

من الحسان
قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة وأتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين فيقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وإن يرتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن أنس أن النبي عليه السلام كان إذا سافر وأراد أن يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود أخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله وقال أبو موسى الأشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة

من الحسان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن الساعة التي في يوم الجمعة قال كنت أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر قال أبو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي أخبرها من يوم الجمعة فقال أبو هريرة

كيف يكون أحرانا في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك
الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في
الصلوة فقال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال أنس عن النبي عليه السلام التمسوا الساعة التي ترجى
في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال عليه السلام إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل
أجساد الأنبياء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اليوم الموعود يوم القيامة واليوم
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين **من الحسان** قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال
من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام
قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله **ضعيف** وقال تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة
أو صبيا أو مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم
الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل ثلثة أيام وقال من مس الحصى
فقد لغا وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج
الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام
يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن
يقول افسحوا رواه ابن عمر **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس
من أحسن ثيابه ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله
له ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي

قبلها وقال يوم الجمعة وبكّر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ وكان له بكل
خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين
ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم
عن معاذ بن انس نهى رسول الله عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم
الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكّر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي عليه السلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكّر الناس
فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنّة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله

اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبي عليه السلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت
ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان
النبي عليه السلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة
من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر قال كان
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان
رسول الله اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة
معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل
فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع

لنفسه ركعة وسجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان الخوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
~~فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل~~
بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن رسول الله صلى الله عليه قال جابر اقبلنا مع رسول الله حتى اذا كنا بذات الرقاع
نودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلعم
صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع

النبي

النبي عليه السلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف الآخر في نحر العدو فلما قضى النبي السجود والصف الذي يليه انحدر
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي عليه السلم وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن النخل فصلى بطائفة ركعتين
ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى
الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر
بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة
وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل
ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت أم عطية أمرنا
أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة
إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث والنبي عليه السلام متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي عليه السلام
عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل
تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم العيد خالف الطريق
وقال البراء خطبنا النبي عليه السلام يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله
ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينفصل ويقف في موضع منتزه

تقاول الرجلان إذا أجاب كل واحد منهما الآخر

ذبح الأضحية قبل الصلوة لا يجوز وبعدها يجوز وليتم الذي يذبحها

يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال أنس قدم النبي عليه السلام المدينة ولهم يومان
يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله قد أبدلكم
الله بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى
يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
كبر في العيدين والاستسقاء قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن
محمد أن النبي عليه السلام وأبا بكر وعمر وكبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا
قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه يكبر في الأضحى والفطر قال
كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم نول يوم العيد
قوسا فخطب عليه وروي مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يعتمد على عنزة اعتمادا
وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير أذان
ولا إقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن
وعن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره

وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي عليه السلام صلوة العيد في المسجد وروى
ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى
عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي عليه السلام ان ركبا جاءوا الى النبي عليه السلام
يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر وقال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله
اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي
به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال
بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن وعن عقبة بن عامر ان النبي
عليه السلام اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره فقال ضح به انت وفي رواية
قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به انت وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي عليه السلام قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال

رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره وظفره شيئا وفي
رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذن من شعره
ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

قال جابر ذبح رسول الله يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين
فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من
المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله
والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقال
ان رسول الله اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحي بأعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين

عَوَرُها والمريضةُ البيِّنُ مرضُها والعجفاءُ التي لا تُنقي. وعن أبي سعيدٍ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

يُضحّي بكبشٍ أقرنَ فحيلٍ ينظرُ في سوادٍ ويأكلُ في سوادٍ ويمشي في سوادٍ. وعن مُجاشعٍ من بني سُليمٍ أنّ

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول الجذعُ يُوفي مما يُوفي منه الثنيُّ. وعن أبي هريرة قال سمعتُ رسولَ الله

يقول نِعمتِ الأضحيةُ الجذعُ من الضأنِ. عن ابنِ عباسٍ أنه قال كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

في سفرٍ فحضرَ الأضحى فاشتركنا في البقرةِ سبعةً وفي البعيرِ عشرةً. غريب

عن عائشةَ عن النبي عليه السلام قال ما عمِلَ ابنُ آدمَ من عملٍ يومَ النحرِ أحبَّ إلى الله من هِراقةِ الدمِ

وإنه ليأتي يومَ القيامةِ بقرونِها وأشعارِها وأظلافِها وإنَّ الدمَ ليقعُ من الله بمكانٍ قبلَ أن يقعَ على الأرضِ

فطيبوا بها أنفساً. ويُروى أنه قال ما من أيامٍ أحبَّ إلى الله أن يُتعبَّد له فيها من عشرِ ذي الحجةِ يعدلُ صيامُ

كلِّ يومٍ منها بصيامِ سنةٍ وقيامُ كلِّ ليلةٍ منها بقيامِ ليلةِ القدرِ. ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فَرَعَ ولا عتيرةَ قال والفَرَعُ أوّلُ نِتاجٍ كان يُنتَجُ

لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرةُ في رجبٍ. من الحسان: عن مِخنفِ بنِ سُليمٍ أنه شهِدَ

النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ يومَ عرفةَ قال على أهلِ كلِّ بيتٍ في كلِّ عامٍ أضحيةٌ وعتيرةٌ. ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشةُ إنّ الشمسَ خسفت على عهدِ النبي عليه السلام فبعثَ منادياً الصلوةُ جامعةٌ فتقدّم فصلّى

أربعَ ركعاتٍ في ركعتين وأربعَ سجداتٍ قالت عائشةُ ما ركعتُ ركوعاً قطُّ ولا سجدتُ سجوداً قطُّ كان أطولَ

منه. وعن عائشةَ قالت جهرَ النبي عليه السلام في صلوةِ الخسوفِ بقراءتِه. عن عبدِ الله بنِ عباسٍ قال انخسفتِ

الشمسُ على عهدِ رسولِ الله فصلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه فقام قياماً طويلاً وهو دونَ

القيامِ الأوّلِ ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأوّلِ ثم رفعَ فقام ثم سجدَ ثم قام فقام قياماً طويلاً

وهو دونَ القيامِ الأوّلِ ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأوّلِ ثم رفعَ فقام قياماً طويلاً

وهو دونَ القيامِ الأوّلِ ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأوّلِ ثم رفعَ ثم سجدَ ثم انصرفَ

وقد تجلّتِ الشمسُ فقال إنّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله تعالى لا يخسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحيوةِ

فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسولَ الله رأيناك تناولتَ شيئاً في مقامِك

هذا ثم رأيناك تكعكعتَ فقال إني رأيتُ الجنةَ فتناولتُ منها عنقوداً ولو أخذتُه

لأكلتم منه ما بقيتِ الدنيا ورأيتُ النارَ فلم أرَ كاليومِ منظراً أفظعَ قطُّ ورأيتُ أكثرَ

أهلِها النساءَ فقالوا لِمَ يا رسولَ الله قال بكفرهنّ قيل يكفرنَ بالله قال يكفرنَ العشيرَ ويكفرنَ

الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وعن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي عليه السلام فزعاً يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله يوم مات إبراهيم ابن رسول الله فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في أربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت أسماء بنت أبي بكر أمر

النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي عليه السلام في كسوف الشمس لا نسمع له صوتاً قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي عليه السلام فخر ساجداً فقيل له تسجد في هذه فقال قال رسول الله إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب في سجود الشكر

من الصحاح

عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه أمر يسر به خر ساجداً شكراً لله

غريب

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشياً فسجد شكراً لله عن عامر ابن سعد عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريباً من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً فقال إني سألت ربي فشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت رأسي وسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجداً لربي شكراً

باب الاستسقاء

من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر

فيهما بالقراءة واستقبل القبلة التي يدعوا ورفع يديه وحوّل رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن
انس ان النبي عليه السلام استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله صلعم
كان اذا رأى المطر قال صيّبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر
رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى وحوّل رداءه حين
استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله
وعنه انه قال استسقى رسول الله صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها
فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي عليه السلام يستسقي عند احجار الزيت
قائما يدعوا رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي عليه السلام
في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم

اسقنا

اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل في صفة المطر والريح

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى
منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت
به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل
واقبل وادبر فاذا امطرت سُرّي عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما
قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى
المطر رحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الارض شيئا

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا
به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا

الرِّيحِ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ غريب وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ وَعَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا هَبَّتْ رِيحٌ قَطُّ إِلَّا جَثَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا
تَجْعَلْهَا عَذَابًا اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ وَقَالَ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ وَأَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَبْصَرَ نَاشِئًا مِنَ السَّمَاءِ تَعْنِي السَّحَابَ تَرَكَ عَمَلَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ وَقَالَ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ اللَّهُمَّ نَافِعًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا
بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ

كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَثَوَابِ الْمَرَضِ مِنَ الصِّحَاحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ وَقَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ
خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ وَقَالَ

وَقَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ
فَشَمِّتْهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي
وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَنَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالدِّيبَاجِ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ
وَالْقَسِّيِّ وَآنِيَةِ الْفِضَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي
الْآخِرَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ
وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ
فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ
عِنْدِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى
مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى كَلَّا بَلْ حُمَّى

تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال عليه السلام فنعم اذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء

لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال رسول عليه السلام

باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث

عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح يد النبي عليه السلم ويروى كان النبي عليه السلم اذا مرض احد من اهل

بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله وجعا يجده في جسده

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك اليمنى على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل

سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان

بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت

فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك والله يشفيك من شر كل نفس او عين حاسد

الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين

ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل

شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها

الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين

قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط عنه سيئاته كما تحط الشجرة

ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم

بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلعم

مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل

المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل

الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز

حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك تزفزفين

قال الحمى لا بارك الله فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير

خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما

صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب

الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون في بلده فيمكث صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه وقال

من الحسان

إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا
صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان
له خريف في الجنة وقال زيد بن أرقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن أنس أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسباً بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفاً عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلماً فيقول سبع
مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا شفي إلا أن قد حضر أجله وعنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير
أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن أبي الدرداء أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي

في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا
حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل اللهم اشف عبدك
ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى جنازة وسألت عائشة عن قول الله تعالى وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء وعن قوله تعالى من يعمل سوءاً يجز به فقالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله تعالى العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى
البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الأحمر من الكير عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبداً نكبة
فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت
أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقاً حتى
أطلقه أو أكفته إلي وفي رواية فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه
وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات

الجنب شهيد والمبطون شهيد والحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع
شهيد وعن سعد انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له من ذنب **صحيح** وقالت
عائشة ما اغبط احدا بهون موته بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عند الموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات
الموت او على سكرات الموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء
بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة **صحيح** وقال
ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم
صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت **غريب** وقال يود اهل العافية يوم القيامة
حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض **غريب**
عن عامر الرام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه **غريب** وقال من قتله بطنه لم يعذب في
قبره **غريب**

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع
عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا احضر الموت بشر بعذاب الله وعقوبته

فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرّ عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
عن عبد الله بن عمر أنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا غريب أو عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حيوتك لموتك وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأتكم ما أول
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما أول ما يقولون له قلنا يا رسول الله قال إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم
لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم أحببتم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي
وقال أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيا
من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن
أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا غريب

وقال

وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف وعن
أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله
وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب أحد عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو
وآمنه مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وقال إذا
حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت أم سلمة قال رسول الله
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله تعالى به إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي
وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة
أول بيت هاجر إلى رسول الله ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله وقالت دخل رسول الله على أبي
سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا
على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونوّر له فيه

من الحسان

وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

عن معاذ قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وعن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم يس وقالت عائشة ان رسول الله قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وعن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجّلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنّني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفّن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفّنوه في ثوبيه ولا تمسّوه بطيب ولا تخمّروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفّنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان

ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت
فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة
ثم يقعد بعده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي عن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب
ثم قال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت
من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب
النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في
المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله على امرأة ماتت في نفاسها

فقام

فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال
افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود
كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى نعي رسول الله فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان
الله ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا
شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال
انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا
فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم
نسئله عن الواحد وقال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من اتبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها **غريب** وروي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان وعن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا موتاكم بمحاسنهم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر رسول الله مسنما وعن علي قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله ٥

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وعن هشام بن عامر ان النبي عليه السلم
قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا
وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله ردوا القتلى الى مضاجعها
عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران
اسناده **ضعيف** وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت اذا ادخل
الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه
حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطاء قال جابر رش قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى
الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند
راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت

يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة
ان رسول الله قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد
ارسلت ابنة النبي اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى
فاتاه النبي عليه السلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
وجده في غاشية الموت فبكى النبي عليه السلم فلما راى القوم بكاء النبي بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب

بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس ان النبي عليه السلم
مر بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل
لها انه النبي عليه السلم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من
الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او
اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
النائحة والمستمعة وقال النبي عليه السلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وان اصابته مصيبة حمد الله
وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى

فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي
ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت ومن لم
يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال
الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى
مصابا فله اجره عن ابي برزة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب
وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم
ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في السقاء فاشربوا في الاسقية كلها
ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر
الموت وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم

أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلام بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور

يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر

باب الزكوة

من الصحاح

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال

إنك تأتي قوما أهل كتاب إذا أتيتهم فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن

هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها

إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه

وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى

سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا

كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها

كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى

سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها

بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه

أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما

إلى الجنة وإما إلى النار وقال النبي عليه السلام الخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر

فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة

كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا

وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء

لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل النبي عليه السلام عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة

الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن أبي هريرة من آتاه الله مالا فلم يؤد

زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك

أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله الآية وعن أبي ذر عن النبي عليه السلام قال ما من رجل يكون

له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها

كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وقال عليه السلام إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم

وهو عنكم راض قال عبد الله بن أبي أوفى كان النبي عليه السلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي
بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية إذا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
وبعث رسول الله عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال عليه السلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه
كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد بن الوليد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله
وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي
لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني
الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي
نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا
يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال إن الله ما فرض الزكوة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال

ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة التي إذا نظر إليها تسره وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته
وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم
وإن ظلموا فعليها فأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا
يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة
يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال النبي صلى الله عليه السلم العامل على
الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في
دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف
على ابن عمر أصح وعن علي أن العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص
له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا
يتركه حتى تأكله الصدقة

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر عن أنس أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما

وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة وثلثين الى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذع وليست عنده جذعة
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق شاتين أو عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي
معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه

ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل
منه وليس معه شيء

وفي صدقة الغنم

في سائمتها إذا كانت أربعين الى عشرين ومائة شاة
فإذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين الى ثلث مائة ففي كل مائة شاة فإذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من
خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء
إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا
بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فإذا
زادت واحدة فشاتان الى مائتين فإذا زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فإن لم يكن إلا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الأربعين مسنة

وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين
تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المتعدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى
ابن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير
والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما
تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت
عايشة كان النبي عليه السلام يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل
منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال يا معشر النساء تصدقن
ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار
قالتا لا قال فاديا زكوته **ضعيف** عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله
اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال
بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة
وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر
او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون
من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس

وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت عائشة كانت في بريرة
ثلث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها قال النبي عليه السلم لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت وقال
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان

عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها
شيئا فانطلق إلى النبي عليه السلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم وقال لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وروي لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني
إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل له جار مسكين
فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني وروي أو ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي

قال أتيت النبي فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات
حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة
فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى
يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا
من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا
وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم
شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وقال حكيم
بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة

فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري
إن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال النبي عليه السلام من سأل
الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله
وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال من سأل الناس وعنده ما يغنيه فإنما
يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع
ليلة وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل

الغني

الغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه
يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى إن المسألة لا تصلح
إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن أنزل بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك

من الصحاح

قال النبي عليه السلام لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده
لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم أعط ممسكا تلفا وقال لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ما
استطعت وقال قال الله تعالى أنفق أنفق عليك وقال يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك
وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها
وقال عليه السلام اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم

حملهم على ان سفكوا دماءهم فاستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا
يجد من يقبلها يقول لو جئت بها بالأمس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي هريرة قال قال رجل يا
رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي
من هم قال هم الأكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال السخي قريب من الله قريب من الجنة
قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي
احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته
وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح وقال خصلتان
لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله تعالى
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وما نقصت صدقة من
مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال انفق زوجين من شيء من الأشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل
يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا فقال عليه السلام ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا
فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف
صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم
صدقة فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل فيعين ذا الحاجة

الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال عليه السلم

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم طلعت فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين

الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة

تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على

ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن

طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة

فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال عليه السلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة

صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويكون له فيها اجر

وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أياتي احدنا شهوته ويكون له اجر قال أرأيتم لو وضعها

في حرام لكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي

منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع

زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه فهو

له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش

فنزع

فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات

كبد حرى رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم يكن تطعمها ولا ترسلها

فتأكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين

لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس

من الحسان

عن ابي هريرة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

قال عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس

بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل

والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا

الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع

ميتة السوء وقال النبي عليه السلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان

من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك

صدقة وامرك بالمعروف [ونهيك] صدقة عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة ونصرك

للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك

غريب
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي صدقة افضل قال الماء
فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما
على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى
الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال النار وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية فهو له صدقة وقال
من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل رقبة
عن تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت
عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت انت
رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا
تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم
اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت
فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك

بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليك وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة
انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها
صحيح
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان
في حفظ الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه الى النبي قال ثلثة يحبهم الله رجل قام
من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان
غريب
في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلوا
اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار

قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح

قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على المسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان النبي عليه السلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك أتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل عليه فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني

اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفق على نفسك قال عندي آخر قال انفق على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى ترو ان قد كافأتموه وقال لا تسأل بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت

ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة من كسب
زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة
به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي عليه السلام إن أمي
افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا تنفق امرأة
شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا عن سعد
قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل
لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي عليه السلام
قال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في الصدقة كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد
في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت

قال

قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي
عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

باب الصوم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت
أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت
أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب الريان لا يدخلها إلا الصائمون وقال من صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى
الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

من الحسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن
وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي
الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين

فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية

وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين مرة تسعا وعشرين مرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن فتميرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء

غريب

عن زيد بن خالد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره

صح

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله روى أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة

فی ان یدع طعامه وشرابه قالت عایشة کان النبی صلی الله علیه وسلم یقبل ویباشر وهو صایم وکان املککم

لاربه وقالت عایشة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدرکه الفجر فی رمضان وهو جنب من غیر حلم فیغتسل

ویصوم قال ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صایم وقال النبی صلی الله

علیه وسلم فقال من نسی وهو صایم فاکل وشرب فلیتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابی هریرة

قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال هلکت واهلکت قال ما شانک قال وقعت علی امراتی

فی رمضان قال فاعتق رقبة قال لیس عندی قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال فاطعم

ستین مسکینا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر قال خذ هذا

فتصدق به قال اقفر منا فضحک النبی صلی الله علیه وسلم حتی بدت نواجذه قال اطعمه عیالک **من الحسان**

عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقبلها وهو صایم ویمص لسانها عن ابی هریرة ان رجلا سال

النبی صلی الله علیه وسلم عن المباشرة للصایم فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذی رخص له شیخ والذی نهاه شاب

وعن ابی هریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذرعه القی وهو صایم فلیس علیه قضاء ومن استقاء عمدا

فلیقض **ضعیف** عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم قاء فافطر قال

ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربیعة قال رایت النبی صلی الله علیه وسلم ما لا احصی

یتسوک وهو صایم وقال لقیط بن صبرة قال رسول الله بالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صایما وروی عن انس قال جاء

رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم قال اشتکت عینی افاکتحل وانا صایم قال نعم **ضعیف** وروی عن بعض

اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال رایت النبی علیه السلام یصب الماء علی راسه بالعرج وهو صایم من العطش او من الحر

عن شداد بن اوس قال رای النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یحتجم لثمانی عشرة خلت من شهر رمضان قال افطر الحاجم

والمحجوم وقال الشیخ الامام تاوله بعض من رخص فی الحجامة ای تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا یامن

ان یصل شیء الی جوفه بمص الملازم وروی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من افطر یوما من

رمضان من غیر رخصة ولا مرض لم یقض عنه صوم الدهر کله **ضعیف** عن ابی هریرة عن

النبی صلی الله علیه وسلم قال کم من صایم لیس له من صیامه الا الظما وکم من قایم لیس له من قیامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عایشة ان حمزة بن عمرو الاسلمی قال للنبی صلی الله علیه وسلم اصوم فی السفر وکان کثیر الصیام قال ان شئت

فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعید الخدری غزونا مع النبی صلی الله علیه وسلم لست عشرة مضت من رمضان

فمنا من صام ومنا من افطر فلم یعب الصایم علی المفطر ولا المفطر علی الصایم وقال جابر کان النبی صلی الله علیه وسلم

فی السفر فرای زحاما ورجلا قد ظلل علیه فقال ما هذا قالوا صایم قال لیس من البر الصوم فی السفر وقال

أنس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالأجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بماء فرفعه إلى يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر أنه شرب بعد
العصر

من الحسان

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى وضع عن المسافر
شطر الصلوة والصيام وعن المرضع والحبلى وقال من كان له حمولة يأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصيام من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه
وقالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة وقالت كان يصيبنا ذلك
فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات
وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله
استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا
وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله قال
عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا فإذا أفطرت فصم يومين
وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان وقال ابن عباس حين صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله
إنه يوم يعظمه اليهود قال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع وقالت أم الفضل بنت الحارث إن أناسا
تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه
وقالت عائشة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صائما في عشر قط عن أبي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم
الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله
وصيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها وصيام يوم عاشوراء

احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت
عايشة أكان النبي عليه السلام يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن
يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال النبي عليه السلام من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي عليه السلام عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر
والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
من النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا
القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرا القران في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا با ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة قال كان النبي عليه السلام
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس عن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت
قد صمت الدهر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا
عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل
يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عايشة قالت دخل علي النبي عليه السلام ذات يوم

فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال إني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه
فلقد أصبحت صائما فأكل. عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل
بيتها. وقال النبي عليه السلام إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم. وقال إذا دعي أحدكم
فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن أم هانئ
قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه
فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله أم هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله إني
كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت لا قال أنذر كان عليك فقالت لا قال فلا
يضرك إن كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر. وعن عائشة
قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فأكلنا قال اقضيا يوما آخر مكانه ويروى
مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة. عن أم عمارة بنت كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصائم
إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر

في الوتر من العشر الأواخر من رمضان. وقال ابن عمر إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان
منكم متحريها فليتحرها في السبع الأواخر. وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الأواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى. عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية
ثم أطلع رأسه فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل
لي إنها في العشر الأواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد
رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله على جبهته أثر الماء والطين من صبيحة إحدى
وعشرين. وعن عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلاث وعشرين. وعن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع
وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها. وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الأواخر ما لا يجتهد في غيره. وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله

وايقظ اهله **من الحسان** عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس
يبقين او ثلث يبقين او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان
ووقفه بعضهم على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان
اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه في
كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل
عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان
او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان
يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلاث
واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات
يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة والذي يقراء القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين
رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء
النهار وقال مثل المؤمن الذي يقراء القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقراء القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقراء القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقراء القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية

المؤ

المؤمن الذي يقراء القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقراء القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع
بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقراء من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقراء فجالت فسكت فسكنت ثم قراء فجالت
فلما اصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا هي مثل الظلة فيها امثال المصابيح
عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم عن البراء قال كان رجل يقراء الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي عليه السلام فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
وعن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمكم اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقراء فيه سورة البقرة وقال اقروا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيمة

كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه
سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما. عن أبي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من
كتاب الله تعالى معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم فقال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله
تعالى معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا
المنذر وفي رواية ثم قال والذي نفس محمد بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق
العرش. عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
وخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال ولا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا

فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات إنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات
ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة
قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فقال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان. عن ابن عباس قال بينما جبرئيل عند النبي عليه السلام
إذا سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك
إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته. عن ابن عباس قال لما أسري برسول الله انتهى به إلى سدرة المنتهى فأعطي ثلثا
أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات
من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف نقرأ
ثلث القرآن قال قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة أن النبي عليه السلام بعث رجلا على سرية

وكان يقرأ لأصحابه في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال أنس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان
حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن
قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عن عائشة ان النبي عليه السلام اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش
يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله قال النبي عليه السلام يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا منزلك عند
آخر آية تقرؤها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب **صحيح**
وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه **غريب** قال من قرأ حرفا من

كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه
من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا
ينقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من
قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده
مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب
ما مسته النار وعن علي عن رسول الله قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار وقال النبي عليه السلام
لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ بأم القرآن فقال والذي نفس محمد بيده ما انزلت
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم

الذي أعطيته قال تعلموا القرآن واقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح
ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه
المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح وقال
وقال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا
تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان وقال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال
وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات
وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن
قالوا طوبى لأمة ينزل عليها هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ
حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب وقال من قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة غفر له وعن العرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات
قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية خير من ألف آية وقال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى
غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى

النبي

النبي عليه السلام فأخبره فقال النبي عليه السلام هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب النار وعن جابر أن النبي عليه السلام
كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت
الأرض تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن عن
معقل بن يسار عن النبي عليه السلام قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة عن أنس عن النبي عليه السلام من قرأ كل يوم مائتي
مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي عليه السلام قال من
أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال
وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت
إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع النبي
عليه السلام بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل النبي عليه السلام يتعوذ بأعوذ برب الفلق
وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا

في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله فادركناه فقال قلت ما اقول قال هو الله احد والمعوذتين
حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقراء سورة
هود او يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس **فصل**

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقروا
القرآن ما ائتلف عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قراء بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقراء
علي قلت اقراء عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي عليه السلام لابي بن كعب ان الله امرني ان

اقراء عليك القرآن قال سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني
ان اقراء عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
وفي رواية لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو فاني لا امن
ان يناله العدو **من الحسان** عن سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم ليستتر ببعض من العري وقاري يقراء علينا اذ جاء النبي عليه السلام فقام علينا فلما قام النبي عليه السلام
سكت القاري فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي
من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقراء القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قراء القرآن
في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة **غريب** عن صهيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما آمن
بالقرآن من استحل محارمه **ضعيف** عن يعلى بن مملك سال ام سلمة عن قراءة النبي فاذا هي

قراءة مفسرة حرفا حرفا وروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم ابن حزام يقراء الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله اقرانيها فجئت به رسول الله فقلت اني سمعت هذا يقراء الفرقان على غير ما اقرانيها فقال يا رسول الله اقرا فقراء القراءة التي سمعت فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قراء سورة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقراء قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله فقلت ان هذا قراء قراءة انكرتها ودخل آخر فقراء قراءة صاحبه فامرهما النبي عليه السلام فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى النبي ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرا على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرها على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم الخليل عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله قال اقراني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية ليس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقراء القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله يقول من قرا القرآن فليسئل الله به فانه سيجيء اقوام يقراون القرآن يسئلون به الناس

عن ابي بن كعب

باب الدعوة

من الصحاح

قال النبي عليه السلام لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين

أذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي إن شئت وارحمني إن شئت وليعزم مسئلته أنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم
وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه ويستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند
ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل
كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس
بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم
لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم وروي الدعاء مخ العبادة وقال ليس
شيء أكرم على الله من الدعاء **غريب** وقال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر
إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء **غريب**
وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو
قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فإنه يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج **غريب**

وقال

وقال من لم يسئل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله
شيئا يعني أحب إليه أن يسئل العافية وقال من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء
وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه
وقال إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسئلوه بظهورها وروي فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم
وقال إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا وروي خائبين
وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
وقالت عائشة كان رسول الله يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال عليه السلام إن أسرع الدعاء
إجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي عليه السلام في العمرة فأذن لي وقال
أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال النبي عليه السلام
ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح
لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب

ذكر الله والتقرب إليه من الصحاح

قال النبي عليه السلام لا يقعد قوم يذكرون الله

إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما
المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن
ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي
أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال إن الله تعالى قال من
عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
عليها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس المؤمن
يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه وقال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل
الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا
فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض
فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك

قال فيقولون هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك
عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول لو رأوها قال فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد لها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول كيف
لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم
أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم
إنما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول معه وقد غفرتهم القوم لا يشقى
بهم جليسهم عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلت على رسول الله قلت نافق حنظلة قال
النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالجنة كأنا نرى عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج
والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون كما تكونون
عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات

من الحسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكيها عند مليككم
وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم

ويضربوا اعناقهم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اى الناس
خير قال لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب
من ذكر الله تعالى قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قالوا حلق الذكر وقال من اضطجع
مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه
الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على
النبى صلى الله عليه وسلم الا كان عليه ترة يوم القيامة ان شاء عفى عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام
ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله **غريب** وقال لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسى عن ثوبان
انه قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه لو علمنا اى المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصيها دخل الجنة وفى رواية وهو
الوتر يحب الوتر **من الحسان** قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصيها دخل الجنة وهو الله الذى لا اله الا هو

انّ

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارى
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد
المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد
القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع
الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث
الرشيد الصبور **غريب** عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
انى اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب وعن انس قال كنت جالسا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد ورجل يصلى فقال اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان

المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا
اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعى وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب
ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى
الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده
في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كان مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ذلك او زاد عليه وقال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وبحمده وقال أيعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة

او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده
وعن جويرية ان النبي عليه السلام خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى
وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي عليه السلام لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته وعن ابي هريرة ان رسول الله قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل
عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال رسول الله
من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد
ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد وقال الحمد لله رأس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول ما يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون
في السراء والضراء قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل
لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة لمالت لا اله

الا الله بهن وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك

غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال **غريب**

وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه

وقال ما من عبد قال لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر

غريب وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

غريب وعن يسيرة بنت ياسر كانت من المهاجرات قال لنا رسول الله عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة وقال فيما يروي عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص بذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فان فيها قوما صالحين فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم
وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من
مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال
الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه

وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال
من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال ان العبد اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
ذنبا فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا غفورا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

من الحسان

قال قال الله يا ابن
آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو بلغت ذنوبك عنان
السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا

لا تيتك بقرابها مغفرة **غريب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة
الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم
فرجا ورزقه الله من حيث لا يحتسب وقال ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني
آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب فاستغفر
صقل قلبه وإن زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون **صحيح** وقال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال إن الشيطان
قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني وقال إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة ما لم تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها وقال إن رجلين كانا في بني إسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر
مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت عليه فقال خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال
أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الله الجنة فبعث الله

إليهما

إليهما ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع أن تحظر
على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به إلى النار عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت النبي عليه السلام
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا عن ابن عباس
في قوله إلا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما عن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فسلوني الهدى أهدكم
وكلكم فقراء إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة
على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص
من ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ويابسكم ورطبكم اجتمعوا في
صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم مسألته ما
نقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها ذلك بأني جواد ماجد
أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون عن أنس

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ قَالَ قَالَ رَبُّكُمْ أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَمَنِ اتَّقَانِي

فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ الغفور

عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ غريب

فصل من الصحاح

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللّٰهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ

فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي وَفِي رِوَايَةٍ غَلَبَتْ وَقَالَ إِنَّ لِلّٰهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا وَأَخَّرَ

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهٰذِهِ الرَّحْمَةِ

وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الرَّحْمَةِ

مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَقَالَ قَالَ

رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ لِأَهْلِهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ إِذَا مَاتَ

فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَاللّٰهِ لَئِنْ قَدَرَ اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ

الْعَالَمِينَ فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللّٰهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ

وانت

وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْعَى

فَإِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا أَتَرَوْنَ هٰذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا

فِي النَّارِ فَقُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ قَالَ اللّٰهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا وَقَالَ لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ

عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللّٰهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاغْدُوا وَرُوحُوا وَشَيْءٌ

مِنَ الدُّلْجَةِ وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا وَقَالَ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَقَالَ إِذَا

أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدُ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا

إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللّٰهُ عَنْهَا وَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ

فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ عِنْدَهُ عَشْرَ

حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً

كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً صحيح من الحسان قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ

ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ ثُمَّ عَمِلَ أُخْرَى فَانْفَكَّتْ أُخْرَى حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ يَقُصُّ

عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ الثَّانِيَةَ

ولمن خاف مقام ربه جنتان نقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء عن عامر

الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي عليه السلام إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال

يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت أمهن

فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي قال ضعهن فوضعتهن

وأبت أمهن إلا لزومهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله

أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح

عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها

وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا

وعذاب القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله وفي رواية رب أعوذ بك من عذاب في النار

وعذاب في القبر عن حذيفة قال كان النبي عليه السلام إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده

ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

وقال رسول الله إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك

ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك

الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل

وإن أمسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء ابن عازب قال كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن

ثم قال اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة

ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله إذا

أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك بمثله

وقال فإن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا عن أنس أن النبي عليه السلام كان إذا

أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

وعن علي أن فاطمة أتت النبي عليه السلام تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم

تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال

ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو خير

النبي

لكما من خادم عن ابي هريرة قال جائت فاطمة الى النبي تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين

الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك م الحسن

عن ابي هريرة قال كان رسول الله اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت

واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور

قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر

السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر

الشيطان وشركه قله اذا اصبحت وامسيت واذا اخذت مضجعك فقال ما من عبد يقول في صباح

كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم

ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان

ومن قالها حين يصبح

النبي عليه السلام كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في

هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر

رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما

شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من

قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله انه قال

من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين

تظهرون الى قوله كذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات

ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح

عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت من

صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك

كتب لك جواز منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي

واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن

واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها

شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ونبيك

ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة

غريب

من ذنب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام

وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك عن حفصة ان النبي عليه السلام اذا اراد ان يرقد

وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله عليه السلام

كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته

اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك

الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب

اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا

غريب

وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء

يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما وفي

١٠٨

رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن عمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده

عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف

وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة مرة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويسبح

ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف

لا نحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل

ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح

اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر

فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام

انه اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية

والانجيل والقرآن اعوذ بك من كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر

فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني

من الفقر عن ابي ازهر الانماري ان رسول الله اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي

اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن عبد الله بن عمر ان

النبي عليه السلام إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي منّ علي فأفضل والذي

أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد

بن الوليد إلى النبي وقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال نبي الله إذا أويت إلى فراشك اللهم رب

السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا

من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي أحد عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت

ضعيف باب الدعوات في الأوقات

من الصحاح

قال النبي لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان

وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وعن ابن عباس أن رسول الله

كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا هو رب العرش العظيم لا إله إلا هو رب السموات

ورب الأرض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فأحدهما يسب صاحبه

مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من

الشيطان الرجيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا

سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنه رأى شيطانا وعن ابن عمر أن النبي عليه السلام

كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم

هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك

من وعثاء السفر وكآبة المنظر والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنقلب في الأهل والمال وإذا رجع

قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي عليه السلام

إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال

قال النبي عليه السلام من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل

من منزله ذلك وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة

قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم تضرك عن أبي هريرة كان إذا كان

في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار

قال ابن عمر إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون العابدون

ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وقال عبد الله بن أبي أوفى

دعا رسول الله يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله على أبي فقربنا اليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم
أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **من الحسان**
عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان
والسلامة والإسلام ربي وربك الله **غريب** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب** عن أبيه أن النبي عليه السلام قال من قال في سوق
جامع يباع فيه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع
له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة **غريب** عن أبي هريرة قال قال النبي عليه السلام
مجلس
من جلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي أنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال

قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك اني كنت من الظالمين ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك فقيل من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ربك ليعجب من عبدي اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله يعلم أن الذنوب لا يغفر أحد غيري
عن ابن عمر كان اذا ودع رجلا أخذ بيدي فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يدي النبي عليه السلام
وفي رواية وخواتيم عملك
يقول استودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك وروي كان رسول الله اذا أراد أن يستودع الجيش قال أستودع
الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم عن أنس جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني
أريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال
ويسر لك الخير حيث ما كنت **غريب** وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله اني أريد أن أسافر فأوصني
قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
عن ابن عمر قال كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من كل أسد وأسود والحية والعقرب
أنت
ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد عن أنس كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم عضدي

وَنَصِيرِي بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا خَرَجَ فَقَالَ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ (من بيته)
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا **صحيح** وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ
أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ يُقَالُ لَهُ هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ فَيَتَنَحَّى مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ
هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي (ولجنا وبسم الله)
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ قَالَ بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ (إذا تزوج)
عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَإِذَا اشْتَرَى خَادِمًا بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ (وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه)
مِثْلَ ذَلِكَ وَيُرْوَى فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهِيقَ الْحِمَارِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَأَصْلِحْ
لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا
إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ قَالَ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ
وَقَهْرِ الرِّجَالِ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَهُ مُكَاتَبٌ فَقَالَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ
كِتَابَتِي فَأَعِنِّي فَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ كَبِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ
قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ

بَابُ الْاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ
جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَقَالَ أَنَسٌ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ
(النبي صلى الله عليه وسلم) وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
(ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر) مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ
بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ

كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكّها انت خير من زكّيها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله كان يقول اللهم اني لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي القيوم الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء
العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله كان يقول اللهم اني اعوذ بك

من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيّئ الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه
قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر
قلبي وشر منيي وعن ابي اليسر ان رسول صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ
بك من التردي ومن الغرق ومن الحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك
ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ عن
النبي عليه السلام استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع وعن عائشة قالت اخذ النبي عليه السلام بيدي فنظر الى
القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من
الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان
يحضرون قال قال رسول الله من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار

ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء

من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة من كل شر
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وعن علي قال قال لي النبي عليه السلام قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي الصلوة ثم امره ان
يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي يقول اللهم رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا
تمكر علي ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني

مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر قال قام رسول الله على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي
الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن
يزيد الخطمي عن رسول الله انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما
رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قل
ما كان النبي يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب
عن ابي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله
على كل حال واعوذ بك من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان
النبي عليه السلام اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا

واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة

ساعةً فسُرِّيَ عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زِدْنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تُهِنّا وأعطنا ولا تحرمنا وآثِرْنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال أُنزل عليَّ عشر آياتٍ من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آياتٍ

كتاب المناسك

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجلٌ أكلَّ عامٍ يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثًا فقال لو قلتُ نعم لوجبت ولما استطعتم عن أبي هريرة قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ العمل أفضل قال إيمانٌ بالله ورسوله ثم قيل ماذا قال جهادٌ في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حجٌّ مبرورٌ وقال من حجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه وقال العمرة إلى العمرة كفارةٌ لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنة وقال إن عمرةً في رمضان تعدل حجةً وقال ابن عباسٍ إن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبًا بالروحاء فرفعت إليه امرأةٌ صبيًّا فقالت ألهذا حجٌّ قال نعم ولكِ أجرٌ وعن ابن عباسٍ أن امرأةً من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجلٌ إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي عليه السلام لو كان عليها دينٌ أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وقال لا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ ولا تسافرنَّ امرأةٌ إلا

ومعها محرمٌ فقال رجلٌ اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجةً قال اذهب فاحجج مع امرأتك قالت عائشة استأذنت النبي عليه السلام في الجهاد فقال جهادكنَّ الحج وعن أبي هريرة قال قال النبي عليه السلام لا تسافر امرأةٌ مسيرة يومٍ وليلةٍ إلا ومعها ذو محرمٍ وقال ابن عباسٍ وقَّت النبي عليه السلام لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجدٍ قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذا حتى أهل مكة يهلون منها وعن جابرٍ عن النبي عليه السلام مهلُّ أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهلُّ أهل العراق من ذات عرقٍ ومهلُّ أهل نجدٍ قرنٌ ومهلُّ أهل اليمن يلملم وقال أنس اعتمر النبي عليه السلام أربع عمرٍ كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرةً من الحديبية في ذي القعدة وعمرةً من العام المقبل في ذي القعدة وعمرةً من الجعرانة حيث قسم غنائم حنينٍ وعمرةً مع حجته قال الشافعي صحَّ الجعرانة صحَّ بالتخفيف صحَّ مع حجته وقال البراء بن عازبٍ اعتمر النبي عليه السلام في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباسٍ قال النبي عليه السلام يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابسٍ فقال أفي كل عامٍ يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرةً فمن زاد فتطوعٌ وعن عليٍّ قال قال النبي عليه السلام من ملك زادًا وراحلةً تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت

يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا
صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء
رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رسول عليه السلام
قال ما الحاج قال الشعث التفل فقال اي الحج افضل قال العج والثج فقال اخر ما السبيل
قال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر **صح** عن ابن عباس ان النبي عليه السلام سمع رجلا يقول لبيك
عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن
شبرمة عن ابن عباس ان النبي عليه السلام وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشة ان النبي عليه السلام
وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة سمعت رسول الله يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى
المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عايشة كنت اطيب رسول الله لاحرامه
قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق

اللهم لبيك

رسول الله وهو محرم وقال ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات عن ابن عمر ان النبي عليه السلام
كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد
خرجنا مع النبي عليه السلام نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديفة ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة وقالت عايشة خرجنا مع النبي عليه السلام عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج
او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع النبي عليه السلام في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه راى النبي عليه السلام
تجرد لاحرامه واغتسل عن ابن عمر ان النبي عليه السلام لبد راسه بالغسل عن خلاد بن السايب
عن ابيه قال قال النبي عليه السلام اتاني جبريل فامرني بان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر
حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا عن ابن عمر قال كان رسول الله يركع ركعتين بذي الحليفة
ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن

خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي عليه السلام أنه قال إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته
من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله إن رسول الله
مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا
أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى النبي عليه السلام كيف أصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب وأحرمي فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت
به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فطاف
سبعا فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين
فجعل المقام بينه وبين البيت ويروى أنه قرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع
إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله
أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل ذلك هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى

إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدت قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري
ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن
مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبك رسول الله أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي عليه السلام فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم
إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلا تحل فقال فكان جماعة
الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي عليه السلام مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا
النبي عليه السلام ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب
النبي عليه السلام فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى
بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد

فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد
انك قد بلغت وادّيت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد
اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب
حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الشمس
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد
الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف فضل
بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها الحصى

الخذف

الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه
في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا
مع النبي عليه السلام في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال النبي عليه السلام
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي
رواية لا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي
بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس

من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي عليه السلام مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم

حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج

وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن

اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا حين قضى طوافه بالبيت فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام وركع

ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بين الصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل كل شيء حرم منه

حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل

ما فعل رسول عليه السلام من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال النبي عليه السلام هذه عمرة

استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي من الناس فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي ويدخل مكة نهارا واذا — ان عمر

نفر منها مر بذي طوى ثم بات حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت

عايشة ان النبي عليه السلام لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج

النبي عليه السلام فاخبرتني عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج

ابو

ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله

اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا

والمروة وقال رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بين الميلين اذا طاف بين الصفا والمروة

وقال جابر ان النبي صلى الله عليه السلام لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل

ابن عمر عن استلام الحجر فاستلمه فقال رايت رسول الله يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي عليه السلام

يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على

بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في

يده وكبر عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله يطوف بالبيت ويستلم بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عايشة — الركن

خرجنا مع النبي عليه السلام لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا

ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان

لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل

حجة الوداع يوم النحر في رهط نؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله عليه السلام

فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى
الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس ان النبي عليه السلام
قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير ووقفه الاكثرون
على ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني
آدم صح وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر
انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته
من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا
كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي عليه السلام
يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش
دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة

السعي

السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول عليه السلام
وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي
عليه السلام طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن
مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا
ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف وقالت عائشة ان رسول عليه السلام
قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول
ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان
انه قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول
من رسول الله عليه السلم اليكم يقول قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام
عن جابر ان رسول الله قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر

ووقفت ههنا وجمع كلها موقف صح

عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان النبي عليه السلام قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله قال ما رؤي

الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة

وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال قد رأى جبرائيل وهو يزع

الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم

الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم

فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله قد غفرت لهم قال النبي عليه السلام

فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة

كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن

ابن عباس انه دفع مع النبي عليه السلام يوم عرفة فسمع النبي عليه السلام وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار

بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف

ادن

النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي يلبي حتى

رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي عليه السلام المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح

بينهما قال عبد الله بن مسعود ما رأيت النبي عليه السلام صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء

بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي عليه السلام ليلة المزدلفة في ضعفة

اهله عن ابن عباس وكان رديف رسول الله انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة

وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى وقال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال

لم يزل رسول الله يلبي حتى رمى الجمرة عن جابر قال افاض النبي عليه السلام من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم

بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اريكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية

كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن

بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس

وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا

رسول الله ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة

حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها فقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت النبي عليه السلام يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتأخذوا مناسككم عني فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف فقال رمى رسول الله الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة عن جابر قال قال رسول الله الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو

يكبر مع كل حصاة

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله

صحيح

وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

ق

١٢٦

عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي عليه السلام عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلهما على صفحتها ولا تأكل أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد عليه السلام وقال علي أمرني رسول الله أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي

عن أبي

الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا النبي عليه السلام
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله اهدى عام الحديبية
في هداياه لرسول الله جملا كان لابي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة
من ذهب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس
قال كنا مع النبي في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الأيام عند الله
يوم النحر ثم يوم القر وقال اتي رسول الله بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت
جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء اقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال
ابن عباس قال لي معوية اني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر
ان رسول الله قال اللهم في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم

المحلقين

المحلقين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن انس ان النبي عليه السلام
اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحلاق شقه الأيمن فحلقه ثم
دعا ابا طلحة الأنصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال
اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس قال قال
رسول الله ليس على النساء الحلق وانما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال
حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال

فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله
اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار فقال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ ذات

قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم

ويدعو

الشمال

الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من
بطن الوادي بسبع حصيات ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل
صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس ان النبي
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وقالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله
لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت عائشة احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل
صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال

يكبر عند كل حصاة

اتى

رسول الله لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه قد خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي عليه السلام عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل
نعم قال فانفري

من الحسان

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه يقول في
حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده
الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به

صحيح

عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن
ابن الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل عن ابن
عباس ان النبي عليه السلام لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء

ضعيف

منقطع عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افاض رسول الله من آخر يومه حين صلى
الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات

يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها
عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا ورس وفي رواية لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني
احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
ويروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت
ميمونة عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وعن ابي ايوب ان النبي عليه السلام

كان يغسل رأسه وهو محرم عن ابن عباس قال احتجم النبي عليه السلام وهو محرم وعن عثمان حدث عن
رسول الله في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت أم الحصين رأيت أسامة وبلالا
وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن
عجرة أن النبي عليه السلام مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة آصع أو صم ثلثة أيام أو انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر أنه سمع النبي عليه السلام
نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس
بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حليا أو سراويلا أو قميصا أو خفا وقالت عائشة
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع النبي عليه السلام محرمات فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها
على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر عن النبي عليه السلام كان يدهن بالزيت وهو محرم
غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم عن أبي قتادة أنه خرج
مع النبي عليه السلام فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه
فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره
ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما أتوا النبي عليه السلام قال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح
على من قتلهن في الحرم والإحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الحية والغراب الأبقع والفارة والكلب
العقور والحديا

من الحسان

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في
الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن
بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي قال نعم فقلت أيؤكل قال نعم
فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح وعن جابر قال سألت رسول الله
عن الضبع فقال هي صيد ويجعل فيه كبشا إذا أصابه المحرم روي عن خزيمة بن جزي قال سألت

أو يأكل الذئب

رسول صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب أحد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الإحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس قد أحصر رسول صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول عليه السلام على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس عن رسول صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف

عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منا ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح ٥

عن ابن عباس قال قال رسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال صلعم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لن يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل وقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام عن عائشة قالت قال رسول عليه السلام يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن أبي هريرة قال قال رسول عليه السلام يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه عن ابن عباس

قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك

صحيح
عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال

والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

حرم

المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن علي قال قال النبي عليه السلام

المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير

ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل عن

سعد قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع عضاهها او يقتل صيدها

وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها

الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة عن ابي هريرة قال رسول صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة

وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة

جاوا

جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في

صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك

لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة

حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وروي

ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال

معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله وقالت عائشة لما قدم رسول الله المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت

رسول صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها

ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه السلام في المدينة

رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى

مهيعة وهي الجحفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن

اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم

لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد وقال ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد
اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر
الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي عليه السلام
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى
انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

ويروى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد
في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد في حرم المدينة فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى
من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرام
محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال رسول الله من استطاع ان يموت بالمدينة

فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها **صحيح** عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى
الاسلام خرابا المدينة **غريب** عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى
الي اي هؤلاء الثلث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلم كان ياكل من عمل يديه
وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث

وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن
أبي جحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة أن الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما
حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وعن عمر أن النبي عليه السلام قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها عن جابر أن النبي عليه السلام نهى عن ثمن الكلب والسنور عن
أنس قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله النبي عليه السلام إن أطيب ما أكلتم من كسبكم
وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا
يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن
إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به

وعن حسن

وعن حسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة
وإن الكذب ريبة عن وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم
قال قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت
إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس عن عطية
السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا
مما به البأس عن أنس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها
والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة إليه عن محيصة أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال
أعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك وعن أبي هريرة قال نهى رسول عليه السلام عن ثمن الكلب وكسب الزمارة
وعن أبي أمامة الباهلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر قال نهى
عن أكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة

في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن ابي ذر عن النبي عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان

عن ابي سعيد قال قال النبي عليه السلام التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء

غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال للنبي رجل يا رسول الله اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر قال لعن النبي عليه السلام اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلف هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم يدا بيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب

بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ولا في رواية لا تبيعوا الذهب بالفضة
ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام
بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق
بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي عليه السلام من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال
اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن
جابر قال جاء عبد فبايع النبي عليه السلام على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه
بعبدين اسودين ولم يبايع احدا حتى يساله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله عليه السلام
عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر

من

من الحسان

من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فقال لا تباع حتى تفصل
عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره ويروى من غباره وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
والورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين
يدا بيد كيف شئتم الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر
يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب
قال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي عليه السلام
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي عليه السلام
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام امره ان
يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى
ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر وان كان
كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى نهى

المزابنة أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي. عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة أن يبيع التمر
برؤوس النخل بمائة فرق تمر والمخابرة كراء الأرض بالثلث أو الربع. وعن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا. وعن سهل بن أبي حثمة قال نهى
رسول الله عن بيع التمر بالتمر إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا. عن أبي هريرة
أن النبي عليه السلام أرخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك
داود. عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
ويروى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة. وعن أنس قال نهى النبي عليه السلام
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وتصفر أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه
عن جابر قال نهى النبي عليه السلام عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح. وعن جابر قال قال النبي عليه السلام
لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق
عن ابن عمر كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس نهى عنه

(هامش: الثمار)
(هامش: فنهاهم رسول الله أن يبيعوه في مكانه صح)
(هامش: أما الذي)

فهو

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله. وعن أبي هريرة أن النبي قال
لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم
فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من
تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار. عن ابن عمر قال رسول عليه السلام
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق وقال لا يبع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل على أخيه (هامش: خطبة)
حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم أخيه. وعن جابر قال قال رسول عليه
السلام لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول
عليه السلام عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع فالملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ (هامش: الرجل)
الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه
على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وليس على فرجه منه شيء
وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر. وعن ابن عمر قال نهى رسول عليه السلام

عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله رسول عليه السلام
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث وقال نهى النبي عليه السلام عن بيع فضل الماء وعن أبي
هريرة قال رسول عليه السلام لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال أصابته السماء
يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا **من الحسان**
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا إلا أن تعلم عن أنس قال نهى النبي عليه السلام عن بيع الثمر
حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد **غريب** عن ابن عمر أن النبي عليه
السلام نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول عليه السلام
عن بيع العربان عن علي قال نهى رسول الله عن بيع المضطر وبيع الغرر عن أنس أن رجلا سأل
النبي عليه السلام عن عسب الفحل ونهاه فقال إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن
حكيم بن حزام قال نهاني رسول عليه السلام عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني
الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن أبي هريرة

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك **صحيح** عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالنقيع
بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي عليه السلام
فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن
هوذة من محمد رسول عليه السلام اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم **غريب** عن أنس باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال أنا آخذهما
بدرهم فقال النبي عليه السلام من يزيد على درهم فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه **فصل**
من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول عليه السلام من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع وعن جابر أنه كان
يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي عليه السلام به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى
أنه فأعطاني ثمنه ورده علي ويروى أنه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا وعن

عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة
ان احب أهلك ان أعدّ لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى أهلها فأبوا الا
الا ان يكون الولاء لهم فقال النبي عليه السلام خذيها واعتقيها ثم قام رسول عليه السلام في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء
لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى النبي عليه السلام عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد
العزيز برد غلته فراح اليه عروة فأخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول عليه السلام قضى في مثل هذا ان الخراج
بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت عائشة ان النبي عليه السلام قال الخراج بالضمان عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول عليه السلام اذا اختلف البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم وليس بينهما بينة
فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول عليه السلام من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال
الله تعالى عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث

فقال

فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي
رسول الله ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى
الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول عليه السلام
قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي
عليه السلام قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة وعن ابن عباس
قال قال رسول عليه السلام لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم
السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال النبي عليه السلام
من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسوله خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر

القابض الباسط الرازق واني لأرجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال باب
الافلاس والانظار من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك
رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره عن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار
ابتاعها فكثر دينه فقال رسول عليه السلام تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال النبي عليه السلام لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي
عليه السلام قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر
او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله رواه ابو اليسر عن ابي رافع قال استسلف النبي عليه السلام
بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا
رباعيا قال رسول عليه السلام اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء ويروى ان رجلا تقاضى
على النبي عليه السلام فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة
ان النبي عليه السلام قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعن كعب بن مالك

انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول عليه السلام ونادى كعب بن مالك فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي
عليه السلام اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه دين قيل نعم فقال هل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل
عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي عليه السلام من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم
الا الدين كذلك قال جبريل وقال صلعم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان
رسول الله يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث عنه انه ترك وفاء
صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي
قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله ايما رجل مات او افلس فصاحب

فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال النبي عليه السلام نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة وروي ان معاذا كان يدان
فاتى غرماؤه الى النبي عليه السلام فباع النبي عليه السلام ماله كله في دينهم حتى اذا قام معاذ بغير شيء
مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري
قال اتي النبي عليه السلام بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا
لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك
من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم
القيامة عن ثوبان قال قال النبي عليه السلام من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة
عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال ان اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن ابن عمرو بن عوف المزني عن النبي
عليه السلام قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا
شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري

الطعام

الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي عليه السلام فمسح رأسه
ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي عليه السلام اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد البارقي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار
واتاه بشاة ودينار فدعا له النبي عليه السلام في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان
عن ابي هريرة رفعه قال رسول عليه السلام قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما
صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اد الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي عليه السلام فسلمت عليه فقال اذا
اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال رسول عليه السلام من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم

اطعماتهم عن انس قال كان النبي عليه السلام عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي عليه السلام في بيتها يد الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي عليه السلام انه نهى عن النهبة والمثلة
عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه
الا وقد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني من مخافة تأخرت ان تصيبني من لفحها
وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق
بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حين قمت في مقامي
ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي عليه السلام فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول الله عليه السلام انه قال من احيا ارضا فهي له وليس لعرق ظالم حق
مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن

فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي عليه السلام فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم

النبي انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب ابن يزيد عن
النبي قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها عن الحسن عن سمرة عن النبي
عليه السلام قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي
عن حرام بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله عليه السلام ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وانما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل جبار والنار جبار عن حسن عن سمرة ان النبي عليه السلام قال اذا اتى احدكم على ماشية
فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه وان لم
يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان
النبي عليه السلام استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن ابي امامة
قال سمعت النبي عليه السلام يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن
رافع ابن الغفار قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي عليه السلام فقال يا غلام لم ترم النخل قلت

صح

أكل فقال فلا ترم وكل مما سقط في أسفلها ثم دعا لي وقال اللهم أشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي عليه السلام قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول عليه السلام بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقبه وعن أبي هريرة قال قال النبي عليه السلام لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله عن جابر قال قال النبي عليه السلام الجار أحق بشفعته ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال النبي عليه السلام من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار وقال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن عائشة قالت كان يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص النخل حين يطيب وعن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي عليه السلام نهى عنها فتركناها من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم يكرون الأرض على عهد رسول الله بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي عليه السلام عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عليه السلام وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي عليه السلام لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ خرجا معلوما عن جابر قال النبي عليه السلام من كانت له أرض فليزرعها وليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وعن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث قال سمعت النبي عليه السلام لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الإجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن النبي عليه السلام نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس

بما عن ابن عباس ان النبي عليه السلام احتجم واعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام

انه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال تعالى

ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى

منه ولم يعطه عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل

من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب

على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة

فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال النبي عليه السلام ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا

انك جئت من عند هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية

كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر له فقال لعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال النبي عليه السلام

اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح عن عايشة عن النبي عليه السلام

قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلا

من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي عليه السلام اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري

ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل

الماء الى جارك فاستوعى النبي عليه السلام للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان

اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال النبي عليه السلام لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا وعن جابر

قال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله

يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع

فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان

عن جابر عن النبي عليه السلام قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي عليه السلام

قال من احاط حائطا على الارض فهي له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله اقطع للزبير نخلا وعن ابن

عمر ان النبي عليه السلام اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من

حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي عليه السلام اقطعه ارضا بحضرموت وعن

ابيض بن حمال الماربي انه وفد الى رسول الله فاستقطعه الملح الذي كان بمارب فاقطعه اياه

فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما قطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله

أخفاف الابل وقال النبي عليه السلام المسلمون شركاء في الماء والكلاء والنار عن أسمر بن مضرس

قال اتيت النبي عليه السلام فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس مرسلا

ان رسول الله قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني وروى لكم وروى

ان النبي عليه السلام اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل

فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم النبي عليه السلام فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس

امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب النبي عليه السلام عن النبي عليه السلام قال من

ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

قضى في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب

انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى

به فاتى النبي عليه السلام فذكر ذلك له فطلب اليه النبي عليه السلام ليبيعه فابى فطلب ان يناقله

فابى قال فهبه ولك كذا امرا رغبه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع

نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا

قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها

ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف

لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا عن

ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال العمرى جائزة عن جابر عن النبي عليه السلام قال ان العمرى ميراث

لاهلها وعنه قال رسول الله عليه السلام ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي

اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعنه ان العمرى التي اجاز رسول الله عليه السلام ان يقول هي

لك ولعقبك فاذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها

من الحسان

عن جابر عن النبي عليه السلام لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعنه عن النبي عليه السلام

قال العمرى جائزة لاهلها

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي عليه السلام كان لا يرد الطيب

وقال النبي عليه السلام العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان

اباه اتى به النبي عليه السلام فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال

الضيف

فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قالوا بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور

من الحسان

قال النبي عليه السلام لا يحل لواهب ان يرجع
فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها
كمثل الكلب حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه

صحيح

عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله بكرة
فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا
اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي عليه السلام قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن
عليه فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من
صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس
لما قدم رسول الله المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من
قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر فقال
لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم

صحيح

عن عائشة عن النبي عليه السلام قال تهادوا فان الهدية
تذهب بالضغائن عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدور

ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال النبي عليه السلام ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن

غريب

قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال النبي عليه السلام اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها
فأدها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان النبي عليه السلام
نهى عن لقطة الحاج

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية
الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي
ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام هذا رزق الله فأكل منه رسول الله وأكل علي وفاطمة
فلما كان بعد ذلك أتت امرأة تنشد الدينار فقال النبي عليه السلام أد الدينار وقال النبي عليه السلام ضالة
المؤمن حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله عليه السلام من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي
عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر
قال رخص لنا رسول الله في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي
كرب عن رسول الله عليه السلام ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن
يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام أنه قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا أو ضياعا فليأتني ومن ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا وقال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من أنفسهم وقال إنما الولاء لمن أعتق وقال ابن أخت القوم منهم

من الحسان

وقال الخال بمنزلة الأم قال لا يتوارث أهل ملتين شتى وقال إذا استهل
الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت منهم وقال أنا مولى من لا مولى

له أرث ماله وأعقل عنه وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عانيه وقال تحوز المرأة ثلاثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول
الله عليه السلام قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث عن عائشة أن مولى النبي
عليه السلام مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي عليه السلام أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته وعن بريدة
قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي عليه السلام بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال
أعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة عن علي قال قضى النبي عليه السلام
إن أعيان بني الأب والأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه
وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد قتل أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية المواريث فبعث النبي عليه السلام
إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك غريب عن عبد الله بن
مسعود قال في بنت وابنة ابن وأخت لأب وأم أقضي فيهن بما قضى النبي عليه السلام للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى
النبي عليه السلام إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال إن السدس الآخر

طعمة لك **صحيح** عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر ثم جاءت الجدة الاخرى فسألته ميراثها فقال
مالك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول عليه السلام اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة
فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما
فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول عليه
السلام سدسا مع ابنها **ضعيف** عن الضحاك بن سفيان ان النبي عليه السلام كتب اليه ان ورث
امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها **صحيح** عن تميم الداري قال سألت رسول عليه السلام ما السنة في
الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس بمتصل عن
ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي عليه السلام هل له احد قالوا
الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي عليه السلام ميراثه له عن عمرو بن شعيب ان النبي عليه السلام
قال يرث الولاء من يرث المال

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول عليه السلام ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد
بن وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول عليه السلام يعودني فقلت يا رسول الله

ان

ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت منه على الموت فاتاني فقلت مالي قال
لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك
من الحسان روي ان النبي عليه السلام قال لسعد اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش
وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال لا وصية لوارث الا ان
يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار

باب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص
رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال النبي عليه السلام تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة

الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء
وقال الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلثة في المراة والمسكن والدابة وقال جابر
كنا مع النبي عليه السلام في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب يريد الاداء والناكح
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن
بن عوف قال قال النبي عليه السلام عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير
مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها
فان في اعين الانصار شيئا وقال النبي عليه السلام لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر

ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب
واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون
ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا نبي الله ارايت الحمو فقال الحمو الموت
عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان
اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت النبي عليه السلام عن نظر الفجاءة
فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال النبي عليه السلام ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال النبي عليه السلام اذا خطب احدكم المراة
فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال
النبي عليه السلام هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن
مسعود عن النبي عليه السلام قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي
معها عن عبد الله عن النبي عليه السلام قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
وعن بريدة قال قال رسول الله لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو

بن شعيب عن النبي عليه السلام قال اذا زوج احدكم امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية لا ينظر الى عورتها
ما بين السرة وفوق وعن جرهد ان النبي عليه السلام قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا
الركبة
تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال واياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم
وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله احتجبا فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال
وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله
النبي عليه السلام افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم قال قال رسول الله احفظ عن ابيه عن
جده عورتك الا من زوجتك وما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق
ان يستحيى منه عن عمر ان النبي عليه السلام قال لا يخلون الرجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر
عن النبي عليه السلام قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس
ان النبي عليه السلام اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم تبلغ رجليها
واذا غطت به رجليها لم تبلغ راسها فلما راى رسول عليه السلام ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو
ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن

واذنها

واذنها الصموت عن ابن عباس عن النبي عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها
فاذنها صماتها ويروى احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى البكر تستاذن ابوها واذنها
صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت فرد نكاحها عن عائشة ان النبي
تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني
عشرة سنة عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان رسول الله قال ايما امرأة
نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل
من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال البغايا
اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام
اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي عليه السلام قال
ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي عليه السلام فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة زفت امراة الى رجل

من الأنصار قال نبي الله ما كان معكم من لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني النبي عليه السلام في شوال
وبنى بي في شوال فأي نساء رسول عليه السلام كان أحظى عنده مني وقال النبي عليه السلام أحق الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها عن ابن عمر أن رسول الله عليه السلام نهى عن الشغار قال الشيخ
والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي عليه السلام لا شغار
في الإسلام عن علي بن أبي طالب أن النبي عليه السلام نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر
الإنسية وعن سلمة بن الأكوع قال رخص رسول عليه السلام عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا النبي عليه السلام التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة
فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات ففسر سفيان الثوري فقال اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن إلا وأنتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن أبي هريرة قال قال رسول عليه السلام

كل خطبة ليس فيها تشهد كاليد الجذماء **غريب** وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم عن عائشة
قالت قال النبي عليه السلام أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف **غريب** عن محمد بن حاطب
الجمحي عن عليه السلام قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة قالت كانت زفت
عندي جارية من الأنصار زوجتها وكنت معها فقال النبي عليه السلام يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار
يحبون الغناء وعن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت فقال النبي عليه السلام ألا أرسلتم معهم من يقول أتيناكم
أتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة أن النبي عليه السلام أيما امرأة زوجها وليان للأول منهما ومن باع
بيعا من رجلين فهو للأول منهما

باب المحرمات

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي عليه السلام لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل النبي عليه
السلام فجاء عليه السلام فسألته فقال عمك فأذني له وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك
حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال له أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة وأن الله حرم من الرضاعة
ما حرم من النسب وقال النبي عليه السلام لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الإملاجة (يحرم من)
والإملاجتان وقالت عائشة كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رضعات

فتوفي رسول الله وهن فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة ان النبي عليه السلم دخل عليها وعندها رجل
وكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن باخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة
بن الحرث انه تزوج لابي اهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي عليه السلام بالمدينة فسأله فقال النبي عليه السلام كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول عليه السلام يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا
سبايا وكان ناس من اصحاب النبي عليه السلام تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت
عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة
على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى
على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت له اين تذهب قال بعثني النبي عليه
السلام الى رجل تزوج امرأة ابيه ان آتيه برأسه وفي رواية امرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله وعن
ام سلمة قالت قال النبي عليه السلام لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وعن

وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه عن جده انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد
او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي عليه السلام اذا اقبلت امرأة فبسط النبي عليه السلام
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي عليه السلام عن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي عليه السلام امسك اربعا وفارق سائرهن وعن
نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال لي النبي عليه السلام فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت
الى اقدمهن صحبة عندي عاقر اسلمت منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس قال اسلمت
امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
النبي عليه السلام من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه
وفي رواية ان جماعة من النساء ردهن النبي عليه السلام بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين
في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح
وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء النبي عليه السلام امانا لصفوان
فلما قدم جعل النبي عليه السلام تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده وام حكيم بنت الحرث بن هشام

امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام قدم اليمن فارتحلت ام حكيم
حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة

من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي
عليه السلام فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت
فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي عليه السلام في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل والنبي بين اظهرنا قبل ان نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة عن
ابي سعيد قال سئل النبي عليه السلام عن العزل فقال ليس من كل الماء يكون الولد فاذا اراد الله خلق
شيء لم يمنعه شيء عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال اني اعزل عن امرأتي فقال
لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال النبي عليه السلام لو كان ضارا ضر فارس والروم عن جدامة
بنت وهب قالت حضرت رسول عليه السلام في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت

في الروم فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال النبي عليه السلام ذلك الوأد
الخفي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عليه السلام ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة
الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس قال اوحى الله الى رسوله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الآية
اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي عليه السلام قال ان الله لا يستحيي من الحق
لا تأتوا النساء في ادبارهن وقال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه وفي رواية لا ينظر الله
الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت النبي عليه السلام لا تقتلوا اولادكم
سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله فاختارت
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني
انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله عليه السلام
للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي عليه السلام
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عائشة

انها ارادت أن تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي عليه السلام فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن
عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها النبي عليه السلام وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال النبي عليه السلام هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى قد زوجتكها بما معك فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت أتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا في صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله عليه السلام ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر أن النبي عليه السلام قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال أتى النبي عليه السلام رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها أرضيت

قالت ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس أن النبي عليه السلام رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة وعن انس قال ما أولم النبي عليه السلام على أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة وعنه قال أولم النبي عليه السلام حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما وعنه قال ان النبي عليه السلام أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس وقال أقام النبي عليه السلام بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي عليه السلام على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله بن عمر أن النبي عليه السلام قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال النبي عليه السلام اذا دعي أحدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم

وإن شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله وعن ابن مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب كان له غلام
لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي عليه السلام خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال له النبي عليه السلام يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال
أذنت

من الحسان

عن أنس أن النبي عليه السلام أولم على صفية بسويق وتمر عن سفينة أن رجلا أضاف
علي بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على
عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك
قال إنه ليس لي ولا لنبي أن يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال النبي عليه السلام من دعي
إلى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة فقد دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن
النبي عليه السلام إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق عن ابن
مسعود قال قال النبي عليه السلام طعام يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن
سمّع سمّع الله به عن ابن عباس أن رسول عليه السلام نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قبض عن تسع نسوة وكان

يقسم منهن لثمان عن عائشة أن سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة وكان النبي
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة أن النبي عليه السلام كان يسأل في مرضه الذي مات
أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
وعن عائشة قالت كان النبي عليه السلام إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه عن
أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي عليه السلام عن أبي بكر بن عبد الرحمن
أن النبي عليه السلام حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت
عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي أنه قال لها للبكر سبع
وللثيب ثلث

من الحسان

وروي أن النبي عليه السلام كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال إذا كانت
عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن

ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج وقال إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن
استمتعت بها استمتعت وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة
إن كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر
وقال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد أحدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك أحدكم
مما يفعل وقالت عائشة كنت ألعب بالبنات عند النبي عليه السلام وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
إذا دخل ينقمعن منه فكان يسربهن فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي عليه السلام يقوم على باب حجرتي
والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه ثم يقوم
من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت
قال النبي عليه السلام إني لأعلم إذا كنت علي غضبى فقلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية
إذا كنت عني راضية و
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت أجل والله يا رسول الله ما أهجر
إلا اسمك وعن أبي هريرة إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح وفي رواية إلا كان الذي في السماء ساخطا حتى يرضى عنها وقال رسول عليه السلام في خطبة

حجة

حجة الوداع اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال أنس آلى رسول عليه السلام من نسائه شهرا وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
قال جابر اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا
أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الآية قالت أفيك يا رسول الله
أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسئلك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا
تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة أغار على
اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

م الحسان

عن عائشة انها كانت مع النبي عليه السلام في سفر فقالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وانا خيركم
لأهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال قال النبي عليه السلام المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال ص لو كنت آمرا احدا ان يسجد لأحد لأمرت
المرأة ان تسجد لزوجها وقال ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال النبي
عليه السلام اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور وعن معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام
قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا غريب عن معاوية القشيري عن ابيه قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط
بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة
قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال
لا تضربوا اماء الله فقال يا رسول الله لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن
فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي عليه السلام لقد طاف

اولئك ص

بآل محمد سبعون امرأة كلهن تشتكين ازواجهن ولا تجدون خياركم عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام
ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده وقال النبي عليه السلام من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم قالت قدم النبي عليه السلام من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها
ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال النبي عليه السلام اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال النبي عليه السلام اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه النبي عليه السلام ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء وفي رواية فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله

ذلك فلم يعد علينا شيئًا وقال ابن عباس في الحرام يكفّر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وعن عائشة
عن النبي عليه السلام كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أنّ أيّتنا
أكلت مغافير دخل عليها النبي عليه السلام فلتقل إني لأجد منك ريح مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال
لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضاة
أزواجه فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

من الحسان

عن ثوبان قال قال النبي عليه السلام أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة
عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال أبغض الحلال إلى الله الطلاق عن علي عن النبي عليه السلام قال لا طلاق
قبل نكاح ولا عتاق إلا بعد ما ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم إلى الليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال النبي عليه السلام لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
ولا بيع إلا فيما يملك عن ركانة بن عبد الله بن يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله فقال إني طلقت
امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة فقال النبي عليه السلام والله ما أردت إلا واحدة فقال
ركانة والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه النبي عليه السلام فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة
في زمان عثمان وعن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح

والرجـ

والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق قيل معنى الإغلاق
الإكراه عن أبي هريرة قال قال رسول عليه السلام كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله
غريب عن علي أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ
وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة أن رسول عليه السلام قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول عليه السلام فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن زبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى قالت نعم قال
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله المحلل
والمحلل له قال سليمان بن يسار أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي عليه السلام كلهم يقول يوقف
المولي وعن سلمة أن سليمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى
يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول عليه السلام فذكر ذلك فقال له
النبي عليه السلام أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم
ستين مسكينا قال لا أجد فقال النبي عليه السلام لعروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ

خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا وبروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان

بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي عليه السلام في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة **فصل**

من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم

فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها

رسول الله اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة **باب**

اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله

ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال النبي عليه السلام قد انزل فيك وفي

صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر كذبت

عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال النبي عليه السلام انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين

عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب

عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله من تصديق عويمر فكان بعد ينسب

الى امه وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق

الولد بالمرأة وفي حديثه ان النبي عليه السلام وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب

١٦٩

الآخرة وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها

قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك

ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي عليه السلام بشريك بن سحماء فقال

النبي عليه السلام البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري

من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد

والنبي عليه السلام يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند

الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي

سائر الايام اليوم فمضت وقال النبي عليه السلام ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين

فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي عليه السلام لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال النبي عليه السلام

نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال النبي عليه السلام اسمعوا الى

ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال النبي عليه السلام لا احد اغير من الله فلذلك

حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد

أحب إليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة ولا أحد
أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله
أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته وعن أبي هريرة أن
أعرابيا أتى رسول الله فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله هل لك من إبل قال نعم
قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال
فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة — عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي وقال عبد الله بن زمعة أخي فتساوقا إلى
رسول الله عليه السلام فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد الله بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي عليه السلام هو لك يا عبد الله بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ويروى هو أخوك
يا عبد وقالت عائشة دخل علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل
فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
وقال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر

من الحسان

من الحسان عن أبي هريرة أنه سمع النبي عليه السلام يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على
قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه
وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤوس الأشهاد ويروى عن ابن عباس قال جاء
رجل إلى النبي عليه السلام قال إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال طلقها قال إني أحبها قال فأمسكها إذا
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي
يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس مما قسم
قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره
فإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو
ولد زنية من حرة كان أو أمة عن جابر بن عتيك أن نبي الله قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله
ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
وأما الذي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة

بلغ المقابلة

وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول عليه السلام
فذكرت فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن
أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معوية ابن أبي سفيان
وأبا جهم خطباني فقال وأما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي
أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية وأما أبو الجهم
فرجل ضراب للنساء وروي أن زوجها طلقها ثلثا فأتت النبي عليه السلام فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني
حاملا وقالت عائشة ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب إنما
نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها عن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها
رجل أن تخرج فأتت رسول عليه السلام فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا عن المسور بن
مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت أربعين ليلة فجاءت النبي عليه السلام
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت عن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله
إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال النبي عليه السلام لا مرتين أو ثلثا كل
ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس

الحول

الحول عن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول عليه السلام قال لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وعن أم عطية أن رسول الله قال لا تحد امرأة على ميت
فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب
أن الفريعة بنت مالك ابن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى النبي عليه السلام
تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت
فسألت النبي عليه السلام أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت
قال رسول عليه السلام نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى
يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله حين
توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال
إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب
قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن أم سلمة عن النبي عليه السلام
قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

بابُ الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مرّ النبي بامرأةٍ مُجِحّ فسأل عنها فقالوا انّها امة لفلانٍ فقال أيُلمّ بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان ألعنه لعنة تدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحلّ له

من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي عليه السلام قال في سبايا اوطاس لا توطأ حاملٌ حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله يوم حنين لا يحلّ لامرءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحلّ لامرءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأةٍ من السبي حتى يستبرئها ولا يحلّ لامرءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنمًا حتى يقسم

بابُ النفقات وحقّ المملوك من الصحاح

عن عائشة انّ هند بنت عتبة قالت يا رسول الله انّ ابا سفيان رجلٌ شحيحٌ وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ... بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرًا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلّف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلّفه من العمل ما يغلبه فان كلّفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمانٌ له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق واعطهم قال قال النبي كفى بالمرء اثمًا ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثمًا ان يضيّع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامًا ثم جاءه

وقد ولي حرّه ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوهًا قليلًا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال انّ العبد اذا نصح لسيّده واحسن عبادة الله فله اجره مرّتين وقال نعمّا للمملوك ان يتوفّاه الله بحسن عبادة ربّه وطاعة سيّده نعمّا له وقال ايّما عبدٍ ابق فقد برئت منه الذمّة وقال ايّما عبدٍ ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال من قذف مملوكًا وهو بريءٌ مما قال جُلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال من ضرب غلامًا له حدًّا لم يأته او لطمه فانّ كفّارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلامًا فسمعت من خلفي صوتًا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله فقلت يا رسول الله هو حرٌّ لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمسّتك النار

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه انّ رجلًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انّ لي مالًا وانّ والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك انّ اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه انّ رجلًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال انّي فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادرٍ ولا متأثّل وعن امّ سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انّه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنّة سيّئ الملكة عن رافع بن مكيث انّ النبي صلى الله عليه وسلم

قال ﷺ حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر

وقال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيمة وعن علي قال وهب لي النبي صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده ويروى عن علي فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه يسر الله عليه حتفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والإحسان إلى المملوك

غريب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكتسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة وفي رواية واتركوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله عام أحد وأنا ابن خمسة عشر سنة فأجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة أشياء على من أتاه من المشركين رده عليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه وعن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به

باب العتق

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه. عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيل الله قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال
تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك
من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة أوليسا واحدا قال لا
عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم
فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف
لسانك إلا من خير. عن عمرو بن عبسة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله
فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في
سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة.

باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل وأعطى

شركاء

شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير
مشقوق عليه. عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم
فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا. وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. عن جابر
أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة
درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل
شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا
وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك. من الحسان عن الحسن عن سمرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر. عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده. عن جابر قال بعنا أمهات
الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا. عن ابن عمر قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح

عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك

عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب

عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال رسول الله اذا كان عند مكاتب احدكن

وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه

وقال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ٥ ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر انه قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا باباىكم من كان حالفا فليحلف بالله

او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا باباىكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى

فليقل

فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام

كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم

القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى

دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على

يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان

اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت

غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فائت الذي هو خير وكفر عن

يمينك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها

فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي

الكفارة التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية

المستحلف عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله بلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا باباىكم ولا

بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك وعن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
بالأمانة فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال
وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس محمد بيده وعن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حلف لا وأستغفر الله وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فإن النذر لا يغني من
القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل وقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة
النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه
فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا

يهادى

يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن
يركب وفي رواية اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس أن سعد بن عبادة
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها
وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله و
كفارته كفارة اليمين وقال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
أطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة قال أكان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد
قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك فإنه لا نذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت
أن أضرب على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك وقالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا
مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال أوفي بنذرك عن أبي لبابة أنه قال

للنبي صلى الله عليه وسلم إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن انخلع من مالي كله
صدقة قال يجزي عنك الثلث   عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يوم الفتح أن أصلي في بيت المقدس
ركعتين قال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا   عن عكرمة
عن ابن عباس أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنها لا تطيق
ذلك فقال إن الله تعالى لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فأمرها النبي صلى الله
عليه وسلم أن تركب وتهدي هديا   وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا يصنع بشقاء
أختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها   وروي أن عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت
له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام   عن سعيد بن
المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر إن الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك و
كلم أخاك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب
ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

باب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني

رسول

رسول الله إلا بإحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه والتارك للجماعة   وقال لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما   وقال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء
وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل   عن
مقداد بن الأسود أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب بالسيف إحدى يدي
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله إنه
قطع إحدى يدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال   عن أسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أناس من جهينة فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه   ورواه جندب البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف
تصنع بلا إله إلا الله إذا جاء يوم القيمة قاله مرارا   وقال رسول الله من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين خريفا   وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها أبدا   ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا

فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها عن
جندب بن عبد الله قال قال النبي عليه السلام كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه
الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر
معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل
بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يده فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي ربي بهجرتي
الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يدك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر وعن ابي شريح الكعبي
عن رسول الله قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله فمن قتل بعده
قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس ثنية جارية من
الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها

يا رسول الله

القصاص

يا رسول الله فقال النبي عليه السلام يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندك شيء ليس في القرآن وقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الاصح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي عليه السلام لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم
الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته
ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما
بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا
متعمدا وعن ابن عباس قال قال لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت
مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله من هذا معك قال ابني فاشهد به قال اما انه

بـ لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا وعن طاوس عن رسول الله قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية وعن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المرأة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي

الرجل الواحدة بنصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر
من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية
وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل خمسا خمسا
من الابل وعن ابن عباس قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء وقال
الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في
الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم
يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر
نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد
نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله في دية الخطاء عشرين بنت
مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة
والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ثمان مائة دينار
او ثمانية الف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك
حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى
اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل
مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله يقوم دية الخطاء على اهل القرى
اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا
هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار
او عدلها من الورق ثمانية الف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة
وعلى اهل الشاة الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث
القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال
قضى النبي عليه السلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة

ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله

عن أبي هريرة قال قضى النبي عليه السلام في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم
من الراوي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يعلم منه
طب فهو ضامن عن عمران بن حصين قال إن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء
فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض
فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي عليه السلام فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها
كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
عن أبي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في
النار عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فحذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد أن رجلا اطلع في جحر

في باب النبي

في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني
لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا
يخذف فقال لا تخذف فإن نبي الله نهى عن الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به
عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من أشار بحديدة إلى أخيه فإن
الملائكة تلعنه حتى يضعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال من حمل علينا السلاح فليس
منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال إن الله تعالى يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك إن طالت بك مدة
أن ترى قوما في أيديهم سياط مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى
ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا
يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال إذا قاتل أحدكم

فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته **من الحسان** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرجل جبار والنار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا
فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل
بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر
فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت **غريب** وعن جابر نهى ان يقد السير بين اصبعين
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون
دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل ابن ابي حثمة
انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد
الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر
صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله من
قبله وفي رواية تحلفون خمسين فوداه رسول الله من عنده بمائة ناقة

باب قتال الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه
دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس

قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد
الله عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان
فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه
بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي
ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد
السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله
وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي الدرداء عن النبي
عليه السلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام م
من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله
لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا
يفتك مؤمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي
ان يهودية كانت تشتم النبي عليه السلام وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي
عليه السلام دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امرأته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال
عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا
احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن
الصامت ان النبي عليه السلام قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى النبي عليه السلام ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال

عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فاذا فيه آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم
تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه قبله
فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي ابك جنون قال لا قال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال فاذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال
لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا
يا رسول الله قال انكتها لا يكني فقال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب
اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا
كانت الرابعة قال له مم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال
اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح الخمر قال ازنيت فقال نعم فامر به فرجم

فقال

فقال يا رسول الله اني زنيت فطهرني

فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو
قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله ويحك ارجعي
طهرني فقال
فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى
من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار
حتى وضعت فأتى النبي عليه السلام فقال قد وضعت الغامدية فقال إذاً لا نرجمها وندع و
لدها صغيراً ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
وروي أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع
الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
بن وليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
الثانية فليجلدها الحد ولا يثرب

من شعر

من شعر عن علي كرم الله وجهه قال يا أيها الناس أقيموا الحد على أرقائكم من أحصن ومن لم
يحصن منهم فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد
بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد فأقيموا الحدود على ما ملكت
أيمانكم **من الحسان** عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك الأسلمي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضربه به فضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه و
سلم أنه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه
عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني
أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن المنكدر
أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي عليه السلام فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزاً
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك
كان خيراً لك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب عن عائشة قالت
قال رسول الله أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن
يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الأصح عن وائل بن حجر قال
استكرهت امرأة على عهد رسول الله فدرأ عنها الحد وأقام على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا
عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذلك
فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به النبي عليه السلام فقال لها اذهبي
فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة
لقبل منهم عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه
محصن فأمر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى النبي عليه السلام برجل
كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه

يعمل

يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط عن ابن عباس أن رجلا
من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة و
كان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب فجلد ~~مائة وكان بكرا~~ حد الفرية ثمانين عن عمرة
عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل
أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا عن ابن عمر
قال قطع النبي يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله
بن عمرو عن رسول الله أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا
آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي عن صفوان ابن امية قدم المدينة فنام
في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال النبي عليه
السلام فهلا قبل ان تأتيني به وعن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة
قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا
به فقتلناه ثم اجتررناه والقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا سرق
المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال النبي عليه السلام اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما
اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة
كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر
نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو
يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو
في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص
قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك

سرقت قال لي فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه
قال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالجريد
والنعال اربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى اذا كان اخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم
يقتله عن عبد الرحمن بن ازهر كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد
شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه
بالمتيخة ثم اخذ رسول الله عليه السلام ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب خمرا فقال اضربوه فمنا الضارب بيده

والضارب

والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت
الله اما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في
الفج فانطلق به الى رسول الله عليه السلام فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى النبي عليه السلام فشهد على

نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال
انكحتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم كما يغيب
المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت
منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه
حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال
اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا
يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي
نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا واقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل
من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله
اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي هريرة

عن النبي

من الصحاح

عن النبي عليه السلام قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال
يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر عن رسول الله قال اذا
وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على
منبر رسول الله فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر
الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب الخمر
في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم

من اليمن فسأل النبي عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب
المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار الخبال
أو عصارة أهل النار عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر
وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة
عن أنس أن النبي عليه السلام سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي
أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء
فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه تاب
وإن عاد لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له
صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة
أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة عن رسول الله

كتاب الامارة والقضاء

صلى الله عليه وسلم ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا
ومن العسل خمرا غريب عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة
سألت رسول الله قلت إنه ليتيم قال أهريقوه وعن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت
خمرا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلا قال لا
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه وزرا
ان وقال إن أمر عليكم مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وقال اسمعوا وأطيعوا وإن
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية إنما الطاعة في
المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة

في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول
بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية على أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية وقال من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
أو يدعو إلى العصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وعن
عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال
فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وعن أم
سلمة قالت قال رسول الله يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره

فقد سلم

فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر
بلسانه وعن عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد
الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم
ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وعن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم
القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول
أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال إنه ستكون هنات وهنات فمن
أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من أتاكم
وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع

اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر

وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها

عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة

وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا

تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي

وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر واني اراك ضعيفا احب لك ما

احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى فقال انا والله لا نولي على هذا

العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس

اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام

الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة

راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا

فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو

غاش

غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة

الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا

فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين

عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم و

اهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له

بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من

عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط

من الامير وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت

من الحسان

كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج

من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعاء الجاهلية

فهو من جثاء جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه

الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به

يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء و
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء و
الارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في
النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول
الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على
ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم
يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا
ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم وما ازداد عبد من
السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي
يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل

وان ابغض

وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام
جاير غريت وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير وعن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان
ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتغيت عورات الناس افسدتهم عن ابي
ذر قال قال رسول الله كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك اضع
سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال او لا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس وعن ابي بردة قال بعث النبي عليه السلام جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول
الله عليه السلام قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان صح وقال لكل

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا

غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا
من امير عامة. من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
خلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد [فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد] فاخطأ فله اجر واحد. من الحسان
قال رسول الله من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال النبي عليه السلام من
ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال
القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف
الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين [حتى] يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن
غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله لما بعثه الى اليمن قال كيف

تقضي

تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي
ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول
رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برأيي فيما
لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا
رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان
يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين [فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين] فيه. من الحسان عن بريدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول

قال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمّلني عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبنّ شيئا
بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك
وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا
فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية
من اتخذ غير ذلك فهو غالّ وعن عدي بن عميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غالّ يأتي به يوم القيامة فقام
رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وأنا أقوله ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه
انتهى عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن
العاص قال أرسل إليّ رسول الله أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته
وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك
زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي إلا لله ولرسوله

فقال نعما

فقال نعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لادّعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البيّنة على المدّعي واليمين على المدّعى
عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو
عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة
فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك وقال إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وقال إن أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد عن علقمة
بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بيّنة قال لا قال فلك يمينه
قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه

الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار
وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم
يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي عليه السلام في رجلين
اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي
فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل
علي فيه عن جابر ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين

ادعيا

ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه
النبي عليه السلام بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما
بينة فجعله النبي عليه السلام بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء عن الاشعث بن قيس
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي عليه السلام فقال الك
بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا
صح
من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله
ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ان ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد
مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين

والیمین الغموس وما حلف حالف بالله یمین صبر فادخل فیها مثل جناح بعوضة الا جعلت
نکتة فی قلبه الی یوم القیمة غریب عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحلف
احد عند منبری هذا علی یمین آثمة ولو علی سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له
النار عن خریم بن فاتك قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال
عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غیر مشرکین به وعن عایشة ترفعه لا تجوز شهادة خاین
ولا خاینة ولا مجلود حدا ولا ذی غمر علی اخیه ولا ظنین فی ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل
البیت ضعیف وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی علیه السلام قال لا تجوز شهادة
خاین ولا خاینة ولا زان ولا زانیة ولا ذی غمر علی اخیه ورد شهادة القانع لاهل
البیت وعن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوی علی صاحب
قریة عن عوف بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بین رجلین فقال المقضی علیه
لما ادبر حسبی الله ونعم الوکیل فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله یلوم علی العجز
ولکن علیك بالکیس فاذا غلبك امر فقل حسبی الله ونعم الوکیل عن بهز بن حکیم عن ابیه

عن جده

عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حبس رجلا فی تهمة ثم خلا عنه

کتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان کان حقا
علی الله ان یدخله الجنة جاهد فی سبیل الله او جلس فی ارضه التی ولد فیها قالوا افلا نبشر به
الناس قال ان فی الجنة مایة درجة اعدها الله للمجاهدین فی سبیل الله ما بین الدرجتین
کما بین السماء والارض فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلی الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد فی سبیل الله کمثل
الصایم القایم القانت بآیات الله لا یفتر من صیام ولا صلوة حتی یرجع المجاهد فی سبیل
الله وقال انتدب الله لمن خرج فی سبیله لا یخرجه الا ایمان بی وتصدیق برسلی ان ارجعه
بما نال من اجر او غنیمة او ادخله الجنة وقال والذی نفسی بیده لولا ان رجالا من
المؤمنین لا تطیب انفسهم ان یتخلفوا عنی ولا اجد ما احملهم علیه ما تخلفت عن سریة
تغزو فی سبیل الله والذی نفسی بیده لوددت انی اقتل فی سبیل الله ثم احیی ثم اقتل
ثم احیی ثم اقتل ثم احیی ثم اقتل وقال رباط یوم فی سبیل الله خیر من الدنیا وما علیها وقال

لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم خير من صيام شهر
وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان
وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار لا يجتمع كافر وقاتله في النار
ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما
سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة
من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه
اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال
هذه في سبيل الله فقال رسول الله لك بها يوم القيمة سبعماية ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد
ان رسول الله بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما
وقال لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم

احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون
لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما
في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة وسيل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم
اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا
ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا وعن
ابي قتادة انه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال

الى ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين

يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على

القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه

عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله

الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت

وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة

وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى

سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله قوموا الى جنة عرضها السموات

والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك

بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات

فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون

الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في

سبيل الله

فهو شهيد

فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من

غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية

او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات

على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل

يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله وعن

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة

اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا

رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال

نعم فقال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا

استنفرتم فانفروا **من الحسان** عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل

قال قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

آخرهم المسيح الدجال وعن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يغز
ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا واضربوا الهام تورثوا الجنان
غريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مرابطا في سبيل
الله ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل سمع رسول الله يقول من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت
لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء
عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له
بسبعمائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار

في سبيل الله

في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع
الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله بشعب فيه عيينة من ماء عذب
فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما
الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في
سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله قال عرض علي اول ثلثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله
بن حبشي ان النبي سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد
قال افضل من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده

عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست
خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع
الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من
جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة
غريب وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين و
اثرين واثر في فريضة من فرائض الله غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله

لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر
شهيد والغريق له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر

الغازي

الغازي عن ابي ايوب سمع النبي عليه السلام يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من
قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من
دمه عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والآخرة الا دنانيره التي تسمى له وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في
سبيل الله يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما

لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله

من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع
بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت
او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اتعجز

إذا بعثت رجلًا فلم يمض لأمري لن تجعلوا مكانه لأمري

باب

إعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو
بأسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان
راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع
بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم عن أنس أنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
إلى موضع نبله عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن جرير بن عبد الله
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية الفرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير إلى يوم القيمة الأجر والغنيمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه

يوم القيمة

يوم القيمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله يكره الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس
في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع
بينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل وعن
أنس قال كانت لرسول الله ناقة تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن
لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله يقول إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي
به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل
إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه
رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيمة عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين
فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن
ان يسبق فليس بقمار وان كان يأمن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في
الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن
عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا
اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب
الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال
اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل
الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بغلة

بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي
الله سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله فقال كانت مربعة
من نمرة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرس مزامير الشيطان عن
ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا
سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
ومأوى الهوام بالليل وفي رواية واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به
على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى
رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق
بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة
عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي عليه السلام صفية مردفها
على راحلته عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة
او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله

ليلا

ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
وعن كعب بن مالك ... الناس وقال جابر كنت مع النبي في سفر فلما قدمنا المدينة قال
لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين

فمن الحسان

عن صخر الغامدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية
او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش
اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم

ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمّهم
عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله قالا نحن نمشي
عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
وقال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل
فقال رسول الله لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي فقال قد جعلته لك فركب
عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله تكون ابل للشياطين فاما ابل الشياطين فقد
رأيتها يخرج احدكم بجنيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا
يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي
يستر بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله فضيّق الناس المنازل وقطعوا

الطريق

الطريق فبعث نبي الله مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل باب

الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق وقال انس ان نبي الله كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى
كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن

بريدة عن ابيه قال كان رسول الله اذا امّر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا
تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة
الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري

اتصيب

اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم
يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت
خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمن بن
مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى
تهب الارواح وتحضر الصلوة

من الحسان

عن النعمن بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة
عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع

الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس حتى العصر ثم
أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون
لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
فقال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن
قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال كعب بن مالك لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك
غزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا
غزا فليسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت أم عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل

النساء

النساء والصبيان وعن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي
ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله عن عبد الله بن عون
أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق غارين
في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في
ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي
صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا أن رسول الله قال إن بيتكم فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن

العدو

سمرة بن جندب قال كان رسول الله شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق عن ابي
اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا
السيوف حتى يغشوكم عن رباح ابن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى
الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هولاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال
ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا
عسيفا عن انس بن مالك ان رسول الله قال انطلقوا بسم الله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا
شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب
المحسنين وقال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله قم

يا حمـ

يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته
واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه
واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس
حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا
يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسير من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه عن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن
نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت
اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فاخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده وعليه

رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه

اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله فجاء على حمار

نزلت من

اليه

فلما دنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله هؤلاء نزلوا على

حكمك قال فاني احكم ان يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى

بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل

من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل

ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى

كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل

ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى كان بعد الغد فقال

ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت

تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد

والله

والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها

الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله

ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني

وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت

فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله

عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي

حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على

رسول الله من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي عليه السلام واصحابه فاخذهم سلما فا

ستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة

عن ابي طلحة ان نبي الله امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا

في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان

ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي

فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ايسركم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا

ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤكم
ثم رجعوا الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفاً
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه

يا محمد

يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله فرجع فقال ما شأنك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت
زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان
تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه
ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلاً من الانصار
فقال كونا ببطن ناجح حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي ان رسول صلى الله عليه
وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابن عزة الجمحي وروي عن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية
قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال خيرهم
يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلاً مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب
عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون

ثمن انت الشعر فقتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن

علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم

قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا

يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم

من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قال ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت

انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات

ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة

فقال رسول الله قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ قال اجرت رجلين

من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم عن ابي هريرة عن النبي قال ان

المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله يقول من امن رجلا

على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم

عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون

وهو يقول الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال

سمعت رسول الله يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده

او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلما رأيت رسول الله القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم قال

اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك

الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت

اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته

اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله

رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني
فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم
سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن المرأة و
العبد يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا وفي رواية
كتب إليه ابن عباس إنك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم

لهن بسهم عن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل
وارتجز وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول
الله ولحق أبو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم أردفني رسول الله وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال
نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن
الكبير عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن

الوليد بعد النبي عليه السلام عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها أقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن
خمسها لله ورسوله ثم هي لكم عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع
حيث أمرت عن خولة الأنصارية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجي يوم القيمة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجي
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
لا ألفين أحدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد

أبلغتك

٢١١

أبلغتك عن أبي هريرة قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله إذا أصابه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار أو شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته

من الحسان

فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله يتبسم
عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على
الأمم وأحل لنا الغنائم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من
قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف بن مالك الأشجعي
وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله

بن مسعود قال نفلني رسول الله يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت
سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله ثمانية
عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ وهذا وهم انما كانوا مائتي
فارس والفا ومائتي راجل عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي نفل الربع في البداة
والثلث في الرجعة وعنه ان رسول الله كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا
قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصبت
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين
واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي مسعود الاشعري قال قدمنا فوافينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا
لمن شهد معه الحديبية الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا تساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان
رسول الله اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه
فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا
نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن
اقبله منك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال
وضربوه عن سمي بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا
فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى

فيه الرؤيا يوم أحد عن رويفع بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن
أبي أوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر
أن جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن
القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كنا نأكل الجزور في
الغزو ولا نقسمه حتى إذا كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مملأة عن عبادة بن الصامت أن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أدوا الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيمة
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال دنى النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فأخذ وبرة من سنامه
ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع أصبعه إلا الخمس والخمس مردود
عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها بردعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما

إذا لقيت

إذا بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من
غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن
عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي
وضعك الله منهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا و
قرابتهم واحدة فقال رسول الله إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك
بين أصابعه وفي رواية إنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم
شيء واحد وشبك بين أصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه
وقال — وإذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل
منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت
كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته

بكتبه فرّقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس
على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة
فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور وعن عقبة بن عامر قال قلت
يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت

القصواء

القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة
بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سهل الامر اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل
وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات
فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله ان يردوهن

وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في
طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال
أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدًا أرني أنظر إليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد رأى هذا ذعرًا فقال قُتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال وينفلت أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام
إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
أشياء على من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف

والقوس

ونحوه فجاءه أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم عن أنس أن قريشًا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاءنا منكم لم نرده عليهم ومن جاءكم رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله أنكتب هذا [قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا] ومخرجًا وقالت عائشة في بيعة النساء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقرت بهذا الشرط منهن قال لها
قد بايعتك كلامًا يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة

من الحسان

عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة
وأنه لا إسلال ولا إغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدًا أو انتقصه أو كلفه فوق
طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا
منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب — من الصحاح

عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا

واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه

عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلما وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر إن الله تبارك وتعالى قد خص رسوله في الفيء بشيء لم يعطه أحدا

غيره

غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم الآية فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا وعن ابن عمر قال رأيت رسول الله أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما أنا بأحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وعنه قال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من

أهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة
فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن أوس عن
عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير
وكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة أجزاء جزئين بين المسلمين وجزأ نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين
فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن
أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن
أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه فإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا
تأكل فإنك لا تدري أيهما قتل وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد
فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وروي عن عدي قال
قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن
قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية أهل
الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فأدركت ذكوته فكل وقال إذا رميت
بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن وعن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي
يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث
عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا
وسئل علي أخصكم رسول الله بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما في قراب
سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض ويروى
من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك أنه كانت
له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه بحجر
وسلم فأمره بأكلها عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الإحسان على كل
شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل وعنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال
لعن الله الذي وسمه عن أنس قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة وروي عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا
فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه عن أبي العشراء عن أبيه أنه قال يا رسول الله أما تكون الذكاة

إلا في الحلق

إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك عن عدي بن حاتم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله عليه فكل
مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله
ولم تر فيه أثر سبع فكل وعن جابر نهينا عن صيد كلب المجوس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا
فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي
رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية
أن رسول الله نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر
الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال الخليسة ما يؤخذ
من السبع فيموت قبل أن يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح
فيقطع الجلد ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر عن رسول الله ذكوة الجنين ذكوة أمه وعن أبي سعيد

الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه
أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله
قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم
قيراطان وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية
أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط وعن جابر قال أمرنا رسول الله بقتل الكلاب حتى إن المرأة
تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين
فإنه شيطان عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد
أو كلب غنم أو كلب ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا

منها

منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا
كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وعن ابن عباس قال نهى
رسول الله عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله
لحوم الحمر الأهلية وعن جابر أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل
عن أبي قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء
قال معنا رجله فأخذها فأكلها عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث بها إلى رسول الله بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول
الله فرفع رسول الله يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي
فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله ينظر إلي عن أبي موسى أنه قال رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا عن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
كنا نأكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول
الله منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم
ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي عنها فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابي عمر انه سمع النبي عليه السلام يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروى عن ابي سعيد الخدري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب
والا فاقتلوه فانه كافر وروى انه قال ان المدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل

الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول
ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك
عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان
مائعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروى عن عبد
الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها عن جابر انه قال حرم رسول الله يعني يوم خيبر الحمر
الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير **غريب**
عن خالد بن وليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير
وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن ابي

الزبير عن جابر قال قال رسول الله ما القاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه
والاكثرون على انه موقوف على جابر وروى عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد
فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح
وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهم
خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني
وقال العباس لرسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان
الابيض الذي كانه قضيب فضة عن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد

الخدري

الخدري عن النبي قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر
شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة ان رسول الله كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم
ويحنكهم وعن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن زبير بمكة قالت فولدت
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت و
سمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي ابن ابي طالب قال عق رسول الله عن الحسن

بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه وزنه درهما او بعض درهم
غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق وكانه
كره الاسم وقال من ولد له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين
وعن الجارية شاة عن ابي رافع قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي
حين ولدته فاطمة بالصلوة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله عليه السلام ان
الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال عليه السلام اذا دخل الرجل بيته فذكر
الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله
عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت وعند طعامه
والعشاء وقال عليه السلام اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب

بيمينه وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن
كعب بن مالك قال كان رسول الله عليه السلام يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل
شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها
من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون
البركة عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا عن قتادة
عن انس قال ما اكل النبي عليه السلام على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على
ما كانوا يأكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي عليه السلام رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا رأى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير

يا طار وما بقي زبينا فاكلناه عن أبي هريرة قال ما عاب النبي عليه السلام طعاماً قط إن اشتهاه
أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معًا واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معًا واحد والكافر يشرب
في سبعة أمعاء وقال عليه السلام طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة
وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي
الثمانية وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب بعض الحزن وعن أنس أن خياطًا دعا النبي عليه السلام لطعام صنعه فذهبت مع النبي
عليه السلام فقرب خبز شعير ومرقًا فيه دباء وقديد فرأيت النبي عليه السلام يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله ذات ليلة
فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فألقى الشفرة فقال
ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفى فقال لي أقصه لك على سواك عن عمرو بن أمية أنه رأى وفاء صح
النبي عليه السلام يحتز من كتف شاة بسكين في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب الحلواء والعسل وعن جابر أن النبي عليه السلام سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا
إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الأدام الخل وقال صلى الله عليه السلام الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزل الله على موسى عليه السلام عن
عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء وعن جابر قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها وعن أنس قال رأيت رسول الله صلعم
مقعيًا يأكل تمرًا وفي رواية يأكل منه أكلاً ذريعًا وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه عن عائشة أن النبي عليه السلام
قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله قالها مرتين أو
ثلثا وقال عليه السلام من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
وقال صلى الله عليه إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة عن عائشة قالت
كان يأتي علينا الشهر نوقد فيه نارًا إنما هو التمر والماء إلا أن يؤتى باللحيم وقالت ما شبع آل
محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين

حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا
من الأسودين وقال أبو هريرة خرج النبي عليه السلام من الدنيا لم يشبع من خبز الشعير وقال
النعمن بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه عن أبي أيوب قال كان النبي عليه السلام إذا أتي بطعام أكل
منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بقصعة لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته
أحرام هو قال لا ولكني أكرهه لريحه قال فإني أكره ما كرهت وعن جابر أن النبي عليه السلام
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي عليه السلام
أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض أصحابه فقال كل فإني
أناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي عليه السلام قال كيلوا طعامكم يبارك
لكم عن أبي أمامة أن النبي عليه السلام كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده
عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها **من الحسان** عن أبي أيوب قال كنا عند

النبي

النبي عليه السلام فقرب طعام ولم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل
بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم
الله فأكل معه الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم
فنسي أن يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره عن أمية بن مخشي الخزاعي قال
كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره
فضحك النبي عليه السلام ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه و
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر
كالصائم الصابر وعن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله
الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا وعن سلمان قال قرأت بالتورية أن بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت للنبي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده عن ابن عباس أن رسول الله عليه السلام خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك
بوضوء قال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلوة وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام

أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها و
في رواية إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة
تنزل من أعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله عليه السلام يأكل متكئا
قط ولا يطأ عقبه رجلان وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم
وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء عن
أبي هريرة قال أتي النبي عليه السلام بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروي عن عائشة قالت
قال رسول الله عليه السلام لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ غريب عن أم المنذر
قالت دخل علي رسول الله عليه السلام ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي
معه فقال النبي عليه السلام لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي عليه السلام يا
علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك عن أنس قال كان رسول الله يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله عليه السلام
قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن أبي أسيد الأنصاري

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة عن أم هانئ
قالت دخل علي النبي عليه السلام فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر
بيت من أدم فيه خل عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز
الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام هذه وأكل عن سعد قال مرضت مرضا أتاني النبي عليه السلام يعودني
فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه
رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة أن رسول
الله عليه السلام كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب
وعن أنس قال أتي النبي عليه السلام بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر
قال أتي النبي عليه السلام بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال
سئل رسول الله عليه السلام عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام
ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف أصح عن ابن عمر قال
قال رسول الله عليه السلام وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام
رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه

عن علي قال نهى رسول الله عليه السلام عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة انها سئلت عن
البصل قالت ان آخر طعام اكله رسول الله طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله
فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودك فخبطت الثريد
بيدي في نواحيها فقال النبي عليه السلام كل من موضع واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر
فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه في الطبق فقال يا عكراش كل من
حيث شئت فانه غير لون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء
فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما يسرو
احديكن الوسخ بالماء عن وجهها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة
وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر

واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال عليه السلام ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي عليه السلام خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي عليه السلام يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله عليه السلام ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي
بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي
نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في
بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت
ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه
بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

أياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال
رسول الله عليه السلام لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة
أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم **من الحسان** عن المقدام
بن معدي كرب أنه سمع رسول الله عليه السلام يقول أيما مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما
كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل ضاف
قوما فلم يقروه كان له أن يعقبهم بمثل قراه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال قلت
يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه قال
بل أقره عن أنس وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه
السلام حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد
فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني ولقد رددت عليك ولم
أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا
فأكل نبي الله فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم

الصائمون

الصائمون عن أبي سعيد عن النبي عليه السلام مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته وإن
المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين عن
عبد الله بن بسر قال كان لرسول الله عليه السلام قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغراء
فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا فلما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي عليه السلام إن الله
تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها
يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب رسول الله عليه السلام قالوا
يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
فاذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه **فصل من الحسان** عن الفجيع العامري أنه أتى
النبي عليه السلام فقال ما يحل لنا من الميتة فقال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح
قال ذاك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا **قوله** نغتبق ونصطبح أي قدح
غدوة وقدح عشية عن أبي واقد الليثي أن رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بالأرض
فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا

فشاربكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله عليه السلام عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي
انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد
منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس قال اتيت النبي عليه السلام بدلو من ماء زمزم
فشرب وهو قائم وعن علي انه عليه السلام صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم
قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي عليه السلام صنع مثل ما صنعت
وعن جابر ان النبي عليه السلام دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم ورد الرجل وهو
يحول الماء في حائط فقال النبي عليه السلام ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا فقال
عندي ماء بائت في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب

النبي

النبي عليه السلام ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله قال الذي يشرب في اناء
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة وعن انس قال حلبت
لرسول الله شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله القدح فشرب و
على يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن سهل بن سعد
قال اتي النبي عليه السلام بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله

5 فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله ونحن نمشي ونشرب
ونحن قيام صح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله يشرب قائما وقاعدا
عن ابن عباس قال نهى رسول الله ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله

لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم

عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل

القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك

ثم تنفس وعنه نهى رسول الله عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة

قالت دخل علي رسول الله فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته واتخذته

سقاء نتبرك صحيح عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله الحلو البارد والصحيح انه

مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه

واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام

والشراب الا اللبن عن عائشة قالت كان النبي عليه السلام يستعذب له الماء من

السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله بقدحي هذا الشراب كله العسل

والنبيذ والماء واللبن عن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى

اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة

التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب

عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله عليه السلام في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة

عن ابن عمر ان رسول الله نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم عن

بريدة ان رسول الله عليه السلام قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه

وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في

كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان

عن ابي مالك الاشعري سمع

رسول الله يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم

فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب و

اذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم

وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند

الملك فان الجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال عليه السلام لا ترسلوا مواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل
فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي
فقال النبي عليه السلام الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فا
طفئوها عنكم **حرز الحسان** عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول اذا سمعتم نباح
الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون
واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله تعالى يبث من خلقه في ليله ما يشاء واجيفوا

الابواب

الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفئوا الانية واوكوا القرب عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله
على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي عليه السلام
ان يلبسها الحبرة وعن عائشة خرج النبي عليه السلام ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود وعن المغيرة بن شعبة ان النبي عليه السلام لبس جبة رومية ضيقة
الكمين وعن ابي بردة قال اخرجت عائشة الينا كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول
الله عليه السلام في هذين وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله عليه السلام الذي ينام عليه
ادما حشوه ليف وقالت كان وسادة رسول الله التي يتكئ عليها ادما حشوه ليف قالت عائشة بينا
نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته
والثالث للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ينظر الله تعالى يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة وقال صلى الله عليه بينما رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال النبي عليه السلام ما اسفل
من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام ان ياكل الرجل بشماله او يمشي
في نعل واحدة وان يشتمل الصما او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله عليه السلام
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة عن حذيفة قال نهانا النبي عليه السلام ان نشرب في آنية الفضة و
الذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر ان النبي عليه السلام نهى عن لبس
الحرير الا هكذا ورفع رسول الله اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع عن اسماء بنت ابي بكر انها
اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله

عليه السلام كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي عليه السلام يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله للزبير وعبد الرحمن
بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص
الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله عليه السلام علي ثوبين معصفرين فقال
ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال لا احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله عليه السلام القميص عن اسماء بنت
يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه الى الرسغ غريب عن ابي هريرة قال كان
رسول الله عليه السلام اذا لبس قميصا بدا بميامنه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل ذلك
ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن سالم
عن ابيه عن النبي عليه السلام قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها
شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله حين ذكر الازار فالمراة يا رسول

الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه
عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام في رهط من مزينة فبايعوه وانه
لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي عليه
السلام قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا موتاكم عن ابن عمر قال كان
رسول الله عليه السلام اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف
قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن
النبي عليه السلام قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب
عن ابي موسى الاشعري ان النبي عليه السلام قال احل الذهب والحرير للاناث
من امتي وحرم على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر
ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله قال من اكل طعاما ثم قال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم

من ذنبه

من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفيك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب
وقال ان البذاذة من الايمان وقال النبي عليه السلام من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب
مذلة يوم القيامة وعن ابن عمر قال قال رسول الله من تشبه بقوم فهو منهم وقال
رسول الله من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى
من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر قال اتانا رسول الله زائرا فراى رجلا شعثا
قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة
فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي عليه
السلام وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني
من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمر قال مر رجل
وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي عليه السلام فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان نبي

اللهِ عليهِ السلام قال لا اركبُ الارجوانَ ولا البسُ المعصفرَ ولا البسُ القميصَ المكفّفَ بالحريرِ وقال

عليهِ السلام الا وطيبُ الرجالِ ريحٌ لا لونَ له وطيبُ النساءِ لونٌ لا ريحَ له عن ابي ريحانة

قال نهى رسولُ اللهِ عن عشرٍ عن الوشرِ والوشمِ والنتفِ وعن مكامعةِ الرجلِ الرجلَ بغيرِ شعارٍ وعن

مكامعةِ المراةِ المراةَ بغيرِ شعارٍ وان يجعلَ الرجلُ في اسفلِ ثيابهِ حريرًا مثلَ الاعاجمِ او يجعلَ

على منكبيهِ حريرًا مثلَ الاعاجمِ وعن النهبى وركوبِ النمورِ ولبسِ الخاتمِ الا لذي سلطانٍ عن علي قال

نهاني رسولُ اللهِ عن خاتمِ الذهبِ وعن لبسِ القسّي والمياثرِ وفي روايةٍ نهى عن مياثرِ الارجوانِ

وعن معاويةَ قال قال رسولُ اللهِ لا تركبوا الخزَّ ولا النمارَ وعن البراءِ ان النبي عليهِ السلام نهى

عن الميثرةِ الحمراءِ عن ابي رمثةَ التيمي قال اتيتُ النبي عليهِ السلام وعليهِ ثوبانِ اخضرانِ وله

شعرٌ قد علاهُ الشيبُ وشيبهُ احمرُ وفي روايةٍ وهو ذو وفرةٍ وبها ردعٌ من حناءٍ وعن انسٍ

ان النبي عليهِ السلام كان شاكيًا فخرجَ يتوكأُ على اسامةَ وعليهِ ثوبٌ قطرٌ قد توشّحَ

بهِ فصلّى بهم عن عائشةَ قالت كان على النبي عليهِ السلام ثوبانِ قطريانِ غليظانِ فكان

اذا قعدَ فعرقَ ثقلا عليهِ فقدمَ بزٌّ من الشامِ لفلانٍ اليهودي فقلتُ لو بعثتَ اليهِ فاشتريتَ

منه ثوبينِ الى الميسرةِ فارسلَ اليهِ فقال قد علمتُ ما تريدُ انما تريدُ ان تذهبَ بمالي فقال رسولُ اللهِ

عليهِ السلام

عليهِ السلام كذبَ قد علمَ اني من اتقاهم وادّاهم للامانةِ عن عبدِ اللهِ بن عمرو بن العاصِ قال

رآني رسولُ اللهِ وعليَّ ثوبٌ مصبوغٌ بعصفرٍ مورّدًا فقال ما هذا فعرفتُ ما كرهَ فانطلقتُ

فاحرقتهُ فقال النبي عليهِ السلام ما صنعتَ بثوبكَ قلتُ احرقتهُ قال افلا كسوتهُ اهلكَ

فانهُ لا باسَ بهِ للنساءِ عن هلالِ ابنِ عامرٍ عن ابيهِ قال رايتُ النبي عليهِ السلام بمنًى يخطبُ على بغلةٍ

وعليهِ بردٌ احمرُ وعليٌّ يعبّرُ عنهُ عن عائشةَ قالت صنعتُ للنبي صلى اللهُ عليهِ بردةً سوداءَ

فلبسها فلما عرقَ فيها وجدَ ريحَ الصوفِ فقذفها عن جابرٍ قال اتيتُ النبي عليهِ السلام

وهو محتبٍ بشملةٍ قد وقعَ هدبها على قدميهِ عن دحيةَ بن خليفةَ قال اتي النبي عليهِ

السلام بقباطيّ فاعطاني منها قبطيةً فقال اصدعها صدعينِ فاقطعْ احدهما قميصًا واعطِ الآخرَ

امراتكَ تختمرُ بهِ فلما ادبرَ قال وأمرْ امراتكَ ان تجعلَ تحتهُ ثوبًا لا يصفها وعن امِّ سلمةَ

ان النبي عليهِ السلام دخلَ عليها وهي تختمرُ فقال ليّةً لا ليّتينِ

بابُ الخاتمِ من الصحاح

عن ابنِ عمرَ قال اتخذَ النبي عليهِ السلام خاتمًا من ذهبٍ وفي روايةٍ وجعلهُ في يدهِ اليمنى

ثم القاهُ ثم اتخذَ خاتمًا من ورقٍ نقشَ فيهِ محمدٌ رسولُ اللهِ وقال صلى اللهُ عليهِ وسلم

لا ينقشن احد على نقش هذا فكان اذا لبس جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي قال نهى
رسول الله عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع
وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال
يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي عليه السلام اراد
ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله
صلى الله عليه خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان نبي الله كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل
فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي عليه السلام في هذه واشار
الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله ان اتختم في اصبعي هذه
وهذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي عليه السلام يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي عليه السلام يتختم
في يساره عن علي ان النبي عليه السلام اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله

ثم قال

ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معوية ان رسول الله نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا وعن بريدة ان النبي عليه السلام قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح
الاصنام وطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي عليه السلام
فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار وطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا
قال الامام وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي عليه السلام قال لرجل
التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي عليه السلام يكره عشر خلال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير
محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى
عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله يقول مع كل
جرس شيطان دخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي
الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب

فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي عليه السلام ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة

ان رسول الله عليه السلام قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة

من ذهب ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان

يسور جبينه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء

بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت

في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب

جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة عن اخت لحذيفة ان رسول الله قال

يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره

الا عذبت به منسوخ

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر رايت رسول الله يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي عليه السلام

كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال

فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال عليه السلام اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع

فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال صلى الله عليه لا يمشي احدكم في

نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا تمشي في

حتى يصلح شسعه ولا تمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتب بالثوب

الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال لنعل رسول الله

قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله ان ينتعل الرجل قائما عن

القسم بن محمد عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا

جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي

اهدى الى رسول الله خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجيل من الصحاح

عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله وانا حائض وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف

الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب

واعفوا اللحى وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط و

حلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام

قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة
ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن
عباس كان النبي عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي عليه السلام
ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي عليه السلام ينهى عن القزع قيل
لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث
وروى عن ابن عمر ان النبي عليه السلام رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه
فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي عليه
السلام المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال
لعن النبي عليه السلام قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن
عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ابن مسعود ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى

فقالت

فقالت قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه لما قرأت
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملبدا عن انس قال نهى رسول الله ان يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع
كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال
هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس
قال كان النبي عليه السلام يقص او يأخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله
وعن زيد بن ارقم ان رسول الله قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله بن عمر وان
النبي عليه السلام كان يأخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وروى عن عبد الله بن الاغر
ان رسول الله كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام كان يأخذ من لحيته من عرضها
وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي عليه السلام رأى عليه خلوقا فقال الك

امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال النبي عليه السلام لا يقبل
الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي
فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي عليه السلام فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كان لرسول الله سكة يتطيب
منها عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته و
يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم رسول الله عليه السلام علينا بمكة
قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة اذا فرقت لرسول الله رأسه صدعت فرقه عن يافوخه و
ارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الترجل الا غبا
قال رجل لفضالة ابن عبيد ما لي اريك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله يأمرنا ان
نحتفي احيانا وعن ابي هريرة قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة
عن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي عليه السلام رجل قد
خضب بالحناء فقال ما احسن هذا ثم مر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في
الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن
مرة عن رسول الله قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء واحد وكان شعره فوق الجمة ودون الوفرة و
قال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي عليه السلام قال النبي عليه السلام نعم الرجل
خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها
جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت

لي أمي لا أخذها كان رسول الله يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر أن النبي عليه السلام
أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي
فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية
أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى
البعل وروي أن امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي
عليه السلام يكره ريحه عن عائشة أن هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك
حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع وعن عائشة قالت أومت امرأة من وراء ستر
بيدها كتاب إلى رسول الله فقبض النبي عليه السلام يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد
امرأة فقالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء
عن أبي هريرة قال لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل
لعائشة إن امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان
رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة

فقدم من غزاة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم
فلم يدخل فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا إلى رسول الله يبكيان فأخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا
إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال
اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي عليه السلام كانت له
مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وعن ابن عباس كان النبي عليه السلام
يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين قال وقال إن خير ما تداويتم به اللدود و
السعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
وإن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم إحدى وعشرين وأن رسول الله
غريب حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة
وعن عائشة أن النبي عليه السلام نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال أن يدخلوها بالميازر عن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة من

أهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات
قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها
الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله تعالى عن عبد الله بن عمر وان رسول الله قال انه
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي عليه السلام
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل عليه السلام
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرائيل عليه السلام فقال
له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة

فاصبح رسول الله يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك
كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي عليه السلام لم يكن يترك في بيته شيئا فيه
تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال النبي عليه السلام ان البيت الذي فيه الصورة
لا تدخل الملائكة وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه عليه السلام فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما وروي عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام خرج في غزاة
فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال
ان الله تعالى لم يأمرنا ان نكسوا الحجارة والطين عن عائشة عن رسول الله قال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله تعالى عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او
ليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي عليه السلام يقول
اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول

كل مصور في النار يجعل الله له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم عن ابن
عباس عن النبي عليه السلام قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين و لن
يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه
الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن
بريدة ان النبي عليه السلام قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم
الخنزير ودمه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله اتاني جبرائيل
فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل
وكان في البيت قرام فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي
على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله
يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق تقول
اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين وعن
ابن عباس عن رسول الله قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر

حرام قيل الكوبة الطبل وعن عمر ان النبي عليه السلام نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة عن ابي موسى
الاشعري ان رسول الله قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان
رسول الله راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء وقال رسول الله
عليه السلام لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله تعالى وقال النبي
عليه السلام الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي عليه السلام بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله عليه السلام الى ابي بن كعب طبيبا فقطع
منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت

والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال
قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه صدق الله
وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وقال عليه السلام ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال عليه السلام لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
وقال عليه السلام علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال
عليه الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله في الرقية
من العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسترقي
من العين وعن ام سلمة ان النبي عليه السلام راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انها كانت عندنا

رقية

رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال
ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك
الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال
اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي
عليه السلام العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم
يا عباد الله تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان
الله تعالى يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي عليه السلام كوى اسعد بن
زرارة من الشوكة عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت وعنه قال كان رسول الله ينعت الزيت والورس من ذات
الجنب عن اسماء عميس ان النبي عليه السلام سالها بم تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار ثم قالت استمشيت بالسناء فقال النبي عليه السلام لو ان شيئا كان فيه

قال

الشفاء من الموت كان في السناء غريب عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا و
لا تداووا بحرام وروى عن ابي هريرة قال نهى النبي عليه السلام عن الدواء الخبيث
عن سلمى خادمة النبي عليه السلام قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله وجعا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون
برسول الله صلى الله قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء غريب
وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان
النبي عليه السلام احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث
رسول الله عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك
بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي عليه السلام
عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي عليه السلام عن قتلها عن انس قال
كان رسول الله عليه السلام يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع

وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يستحب
الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله قال
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل
داء وقال من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة
وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروى
عن الزهري مرسلا عن النبي عليه السلام من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند الى النبي عليه السلام ولا يصح ويروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن
عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا قلت خيط
رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك
سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت

ثم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا رقاها
سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها
إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله عليه السلام يقول أذهب الباس رب
الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال
سئل النبي عليه السلام عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة
أو قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله من اكتوى أو استرقى
فقد برئ من التوكل وعن عيسى من تعلق شيئا وكل إليه عن عمران بن حصين أن رسول
الله قال لا رقية إلا من عين أو حمة عن أنس قال النبي عليه السلام لا رقية إلا
من عين أو حمة أو دم عن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم
العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى
أن النبي عليه السلام قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه
رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن

ربيعة

ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط
سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف
والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه
ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه
فراح مع الناس ليس به بأس عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله يتعوذ من
الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما غريب
وقالت عائشة قال لي رسول الله هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين
تشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل
قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وقال عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال عليه السلام لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال
أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب

فيحربها فقال عليه السلام فمن أعدى الأول وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة
ولا نوء ولا صفر عن جابر قال سمعت رسول الله يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن
الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي عليه السلام قد
بايعناك فارجع **من الحسان** عن ابن عباس قال كان رسول الله يتفاءل ولا يتطير وكان
يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه عن رسول الله قال العيافة والطرق والطيرة من
الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا
ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا إلا قول ابن مسعود وعن جابر أن رسول الله
أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه عن سعد بن مالك
أن رسول الله قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار و
الفرس والمرأة وعن أنس أن النبي عليه السلام كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح
وعن بريدة أن النبي كان لا يتطير في شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح
به ورؤي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية
سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رؤي كراهية ذلك

في وجهه

في وجهه عن أنس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا
إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك أنه
قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباها شديد فقال دعها عنك فإن
من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال
فلا تأتوا الكهان قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
أنفسهم وقال عليه السلام من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة رواه

بن عمر عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة
عن رسول الله قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله
الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأة حائضا او اتى امرأة في
دبرها فقد برئ مما انزل على محمد

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او ترى له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وقال صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
بي وفي رواية في صورتي وقال صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وقال عليه السلام

من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال عليه السلام الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا
رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره وقال عليه السلام اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه السلام وقال عليه السلام اذا
اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي عليه السلام قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله تعالى فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وتعجبه القيد ويقول القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث
عن جابر قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع
قال فضحك النبي عليه السلام وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس وعن انس قال قال النبي عليه السلام رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم

كانا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت لنا في الدنيا والعاقبة
في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي عليه السلام في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولتها أن وباء المدينة
نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وعن أبي موسى عن النبي عليه السلام قال رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأ
ولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال
أحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب الصنعاء وقالت أم العلاء الأنصارية
رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي عليه السلام إذا صلى

أقبل

أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا
بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله
في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه
ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع
تتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها وإذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر
فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا

إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان فإذا رجل قريب من
الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا وسط الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما إنكما قد طوفتماني
الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه
بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر آكل الربا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان
حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت
دار عامة المسلمين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا
ذاك منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته أتيت منزلك **من الحسان** عن أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم
يحدث بها فإذا حدث بها وقعت وأحسبه قال لا تحدث إلا حبيبا أو لبيبا وفي رواية
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت وأحسبه قال ولا تقصها إلا على
واد أو ذي رأي عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت
له خديجة إنه كان صدقك ولكن مات قبل أن تظهر فقال رسول الله أريته
في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك
عن أبي بكرة أن النبي عليه السلام قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل
أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو
بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية
في وجه رسول الله وروي أن خزيمة ابن ثابت رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة
النبي فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون

ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله
ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول
الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وقال صلى الله للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه
اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال عليه
السلام لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال عليه السلام يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير وقال عليه السلام يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله مر على غلمان فسلم عليهم وقال عليه السلام
لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وقال عليه السلام اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال

عليه السلام اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة رهط من اليهود
على النبي عليه السلام فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت
عليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان
الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن اسامة بن زيد
ان رسول الله مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم
عليهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال من الحسان عن علي قال قال رسول الله للمسلم على المسلم ست خصال
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض

ويشيع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي فقال
السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه
فجلس فقال ثلثون وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي عليه السلام بمعناه وزاد ثم
اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا
تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي
جري الهجيمي قال اتيت النبي عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل
عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي عليه السلام مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن
ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا
تشبهوا باليهود والنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال قال رسول الله اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا

خرجتم

خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله قال يا بني اذا دخلت على اهلك
فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي عليه السلام السلام
قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا
وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله ان ابي يقرئك
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء بن الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان
عامل النبي عليه السلام فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى جابر ان النبي عليه
السلام قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن
ثابت قال دخلت على النبي وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر
للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان
اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان
اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عليه السلام قال
اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الآخرة وقال عليه السلام لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل

وردّ التحية وغضّ البصر وأعان على الحمولة

باب الاستئذان

من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال أتانا أبو موسى قال إنّ عمر أرسل إليّ أن آتيه فأتيت بابه فسلّمت ثلاثا فلم يردّ عليّ فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت فسلّمت على بابك ثلاثا فلم تردّوا عليّ فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البيّنة قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله إذنك عليّ أن يرفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك وقال جابر أتيت النبي عليه السلام في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها قال أبو هريرة دخلت مع رسول الله فوجد لبنا في قدح فقال أبا هرّ الحق بأهل الصفّة فادعهم إليّ فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال أنس أتى رسول الله على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله قال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلّم ثلاثا وردّ عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتّبعه سعد وعن كلدة بن حنبل أنّ صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية وضغابيس إلى النبي عليه السلام والنبي عليه السلام

بأعلى الوادي

بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلّم ولم أستأذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن أبي هريرة أنّ رسول الله قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإنّ ذلك إذن وفي رواية قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم وذلك أنّ الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي قال نعم عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله حتى أتى خباء فاطمة فقال أثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ عن أبي هريرة قال قبّل رسول الله الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إنّ لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي رسول الله ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن أنس قال

قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا

قال أفيأخذ بيده فيصافحه قال نعم عن أبي امامة ان رسول الله قال تمام عيادة المريض ان يضع

احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف

عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله

عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله

يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت

أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة

بن ابي جهل قال قال رسول الله يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل

من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي

عليه السلام في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا و

ليس علي قميص فرفع النبي عليه السلام عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما

اردت هذا يا رسول الله وعن البياضي ان النبي عليه السلام تلقى جعفر بن ابي طالب

فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه عن ارض الحبشة

قال فخرجنا

قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر

افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال الزارع وكان في وفد عبد القيس

فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله ورجله وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان

اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه من فاطمة كانت

اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها

قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة

وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة ان

النبي عليه السلام اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله الى سعد

وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله للانصار قوموا الى سيدكم

عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه و

لكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه

من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله وكانوا اذا راوه لم
يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح من سره ان يتمثل له الرجال
قياما فليتبوا مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه متوكيا
على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي
الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبي عليه السلام نهى عن ذا ونهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي
الدرداء قال كان رسول الله اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون
عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله في المسجد مستلقيا
واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله ان يرفع الرجل احدى رجليه
على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي عليه السلام قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه

خسف به الارض

خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان عن جابر بن سمرة
قال رايت عليه السلام متكيا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله اذا جلس في المسجد احتبى بيده وعن قيلة بنت مخرمة انها رات
رسول الله في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله المتخشع ارعدت من
الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي عليه السلام اذا صلى الفجر تربع في مجلسه
حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة ان النبي كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه
الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة
قال كان فراش رسول الله نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي
هريرة قال راى رسول الله رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن
يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينا انا
مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله
فنظرت فاذا هو رسول الله عن علي بن شيبان قال قال رسول الله من بات على ظهر
بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله ان ينام الرجل

على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين
الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما
عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد عليه الصلوة والسلام من قعد وسط الحلقة عن جابر بن سمرة
قال جاء رسول الله واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
خير المجالس اوسعها وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه
في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله اذا مشى
تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب وروي كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال
مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن
بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام نهى ان
يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام جلس
احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانه من الشيطان فاذا
تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا
قال ها ضحك منه الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس
رجلان عند النبي فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي عليه السلام
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال
في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله قال اذا تثاوب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل مع التثاؤب

من الحسان

عن ابي هريرة
ان النبي عليه السلام كان اذا عطس غطى وجهه بيده وثوبه وغض بها صوته صحيح
عن ابي ايوب ان رسول الله قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي

يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي عليه السلام يرجون ان يقول لهم يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي عطس رجل عند النبي فقال السلام عليكم فقال عليه السلام عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت رسول الله مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي عليه السلام منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت

الشمس

الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وفي رواية يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي فقال انما دعوت هذا فقال النبي عليه السلام سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال عليه السلام لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقال لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله سبحانه وتعالى عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله

لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها
برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة
وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله جميلة وعن سهل بن سعد
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد النبي عليه السلام حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان
قال لكن اسمه المنذر وقال عليه السلام لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى ولا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا
العنب والحبلة وقال عليه السلام لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر و
قال صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي من الحسان عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي هريرة

ان النبي

ان النبي نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابو القاسم وعن جابر ان النبي عليه
السلام قال اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتنى
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال
انس كناني رسول الله ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة قالت ان النبي كان
يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلام
غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابن مسعود قال
سمعت النبي يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي قال لا تقولوا ما شاء
الله وما شاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه
ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته
وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل حرم كنيتي واحل اسمي غريب
عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه مع قومه

نسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي
اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي ما احسن هذا فما لك
من الولد قال شريح وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال
لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله يقول الاجدع الشيطان

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال عليه السلام ان
من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة عن ابي مسعود قال عليه السلام هلك المتنطعون قالها
ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل عن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء
فقلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب بن سفين
ان النبي عليه السلام كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال رسول الله يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبرائيل معك وكان رسول الله يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله

اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله يقول لحسان ان روح
القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله يقول هجاهم حسان
فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ويقول النبي عليه السلام وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال عليه السلام لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير
من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي عليه السلام ان الله قد
انزل في الشعر ما انزل فقال النبي ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما
ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال الحياء والعي شعبتان من الايمان
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله قال ان احبكم الي
واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا

الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله وسلم لا
تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها
غريب عن انس قال قال النبي عليه السلام مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم
بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك يقولون ما لا يعملون
عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس
لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول
فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز
في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم من الصحاح

عن ابي هريرة قال النبي عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم

بالكلمة

بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وفي رواية يهوي بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب وقال عليه السلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال عليه السلام ايما
رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال عليه السلام ما من رجل دعا رجلا بالكفر او قال
عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال عليه السلام المستبان ما قالا فعلى البادي
ما لم يعتد المظلوم وقال عليه السلام لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال عليه السلام ان
اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال عليه السلام اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم وقال عليه السلام تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات وفي رواية لا يدخل
الجنة نمام وقال عليه السلام عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة

وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال عليه السلام اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي عليه السلام فقال ويلك قطعت عنق
اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك
ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول الله قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وروي اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة
هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره
وروي اتقاء فحشه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله كل امتي معافا الا المجاهرين وان من
المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم اصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد

٢٥٨

بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان قال رسول الله من ترك
الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما
اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار
الاجوفان الفم والفرج وقال عليه السلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له وقال عليه السلام ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها
الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال عليه
السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال عليه السلام من صمت نجا وقال
عقبة بن عامر لقيت رسول الله فقلت ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك عن ابي سعيد الخدري قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال عليه السلام
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال

يحل ليبشر بالجنة فقال رسول الله أو لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه

الثقفي

عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان

نفسه وقال هذا صحيح وقال إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به

وقال عليه السلام كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب

وقال صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار

وقال عليه السلام ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب

قال صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا وقال

صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال

صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب

السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا

رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها عن ابن عباس أن رجلا

نازعته الريح رداءه فلعنها فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا

ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه وقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد من أصحابي

عن أحد

عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال

صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه وقال صلى الله عليه وسلم

من عير أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لأخيك

فيعافيه الله ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا

صحيح عن جندب قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله فلما سلم

أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول

الله أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى يا رسول الله

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي قال

أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر

فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال

جابر فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها من الحسان عن أبي جحيفة

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر لنا
بثلاثة عشر قلوصاً فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلما قام أبو بكر قال من كان له عند رسول الله
عدة فليجئ فقمت إليه فأخبرته فأمر لنا بها عن عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن يبعث وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد
ثلاث فإذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك عن زيد بن أرقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي فلم يف ولم يجئ
للميعاد فلا إثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني أمي يوماً ورسول الله قاعد في بيتنا فقالت
تعال أعطك فقال لها رسول الله أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن أنس قال إن كان النبي ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير نغير
كان له نغير يلعب به فمات من الحسان عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا
قال إني لا أقول إلا حقاً وعن أنس أن رجلاً استحمل رسول الله فقال إني حاملك
على ولد ناقة فقال ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الإبل

إلا النوق

إلا النوق وعن أنس أن النبي عليه السلام قال له يا ذا الأذنين ويروى أن النبي عليه السلام
قال لعجوز إن الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز إن الله
يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكاراً عن أنس أن رجلاً من أهل البادية اسمه زاهر بن حرام
كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج فقال النبي عليه السلام إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي يحبه
وكان دميماً فأتى النبي يوماً وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال
أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي عليه السلام يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله
إذاً والله تجدني كاسداً فقال النبي عليه السلام لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن
مالك الأشجعي قال أتيت النبي عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم
فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل إنما
قال أدخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على النبي عليه السلام
فسمع صوت عائشة عالياً فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا أراك ترفعين
صوتك على رسول الله فجعل النبي يحجزه وخرج أبو بكر مغضباً فقال النبي حين خرج

ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا
فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي عليه السلام قد
فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم الصلوة والسلام
عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني
بغلة رسول الله فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذاك

ذاك ابرهيم عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله قال ان الله
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم
فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد
اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم
بنو آدم وآدم من تراب عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن عقبة عن
ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي احدا فضربت رجلا
من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها
مني وانا الغلام الانصاري عن ابي مسعود عن النبي عليه السلام قال من نصر قومه
على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع قال

قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم وعن
جبير بن مطعم ان رسول الله قال ليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
عن ابي الدرداء عن النبي قال حبك الشيء يعمي ويصم وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال
انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تعالى فقلنا
وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال ابوك وروي من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك
ثم ادناك وقال صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول
الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء
بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله

يقول ان آل

يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال عليه السلام من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال عليه السلام ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه
بعد ان يولي وقال عليه السلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل
رحمه وقال عليه السلام خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال صلى الله عليه
وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال
صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله رواهما عائشة وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع وقال عليه السلام
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا

قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعون وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم
ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله
ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول
الله لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارث بن النعمن كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب
في سخط الوالد عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد
أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع عن بهز بن حكيم عن أبيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال
أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم و
شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن أبي أوفى

قال سمعت

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم
وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا من أنسابكم
ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة
في الأثر غريب عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من أم قال لا قال
فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن أبي أسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي
شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما
من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما عن أبي الطفيل
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت
إلى النبي عليه السلام فبسط رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي

پیش پیغامبر

أرضعته باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

کو را شیر داده است

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللّٰهُ مَنْ لَا

روایت از جریر بن عبد الله که گفت رسول خدا رحمت نکند خدای تعالی که او

يَرْحَمُ النَّاسَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَتُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ

رحمت نکند بر مردمان و از عایشه روایت که گفت بیامد اعرابی بخدمت پیغامبر و گفت ای بوسه می دهید شما کودکان را

فَمَا نُقَبِّلُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللّٰهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ

که ما هرگز بوسه ندهیم ایشان را پس پیغامبر گفت هیچ توانم کرد اگر بیرون کشیده بود خدای از دل تو رحمت و از عایشه روایت

قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا

که گفت بیامد پیش من زنی درویش و با وی دو دختر و از من چیزی میخواست نیافت نزد من جز از یک دانه خرما پس از ان او وی دادم

فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ مَنْ بُلِيَ مِنْ هٰذِهِ

و او بخش کرد میان ان دو دختر خویش و بیرون شد پس درآمد پیغامبر و با وی ان سخن گفتم گفت هر که مبتلا شد

الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ مَنْ

باین دختران بچیزی پس نیکویی کرد با ایشان باشند ان دختران مر او را حجابی و پرده از آتش دوزخ و از انس روایت که گفت رسول خدا هر که

عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَنَا وَهُوَ كَذَا وَضَمَّ أَصَابِعَهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دو عیال دارد و دو دختر تا اگر بالغ شود بیاید آن مرد در روز رستخیز من و او چنین و فراهم آورد انگشتان خود را و گفت علیه السلام

السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسَاكِينِ كَالسَّاعِي فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ

سعی کننده در تیمار داشت زن بیوه و مردم درویش همچنانست که سعی کننده در راه خدای تعالی و پندارم که گفت همچون شب خیزی که سستی نکند در قیام و همچو روزه داری

لَا يُفْطِرُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا

که افطار نکند مدام و گفت من و تیمار برنده یتیم خواه از آن او است خواه از آن دیگری در بهشت همچنین

وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ

و اشارت کرد بانگشت مسبحه و انگشت میانین و گشادگی کرد میان دو انگشت اندکی و گفت بینی تو مومنان را در بر یکدیگر رحمت کردن

وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمّٰى وَقَالَ

و یکدیگر را دوست داشتن و با یکدیگر مهربانی کردن همچون یک تن که چون نالش کند ان تن از عضوی موافقت کند با او همه تن به بی خوابی و تب و گفت علیه

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنِ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ

همه مومنان همچنانند که یک مرد اگر نالش کند از چشم خود نالش کند همه تن او و اگر نالش کند از سر نالش همه تن او

وعن ابي موسى

وَعَنْ أَبِي مُوسٰى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ

و از ابو موسی روایت از پیغامبر علیه السلام که گفت مرد مومن مومن را یعنی همه مومنان مر یکدیگر را همچون دیوارند که استوار کنند بعضی بعضی را و بهم در آورد

بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ

انگشتان را و هم از و روایت از پیغامبر علیه السلام که او چون بوی آمدی سایلی یا حاجتمندی گفتی شما

اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللّٰهُ عَلٰى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ

شفاعت کنید تا مزد یابید و خود حکم کند خدای بر زبان رسول خویش هر چه خواهد و گفت علیه السلام یاری کن برادر خود را خواه ظالم و خواه

مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذٰلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ وَقَالَ

مظلوم گفت مردی ای رسول خدا یاری کنم او را وقتی که مظلوم باشد گفت باز داری او را از ظلم کردن که آن یاری کردن تست مر او را و گفت

عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللّٰهُ فِي حَاجَتِهِ

علیه السلام مسلمان برادر مسلمانست که بر وی ستم نکند و او را فرو نگذارد و هر که باشد در حاجت بر آوردن برادر خویش باشد خدای تعالی در روا کردن حاجت او

وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللّٰهُ

و هر که وا برد از مسلمانی اندوهی وا برد خدای تعالی از و اندوهی از اندوهان روز قیامت و هر که بپوشاند مسلمانی را بپوشاند خدای او را

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوٰى

در روز قیامت و گفت مسلمان برادر مسلمانست بر وی ظلم نکند و او را فرو نگذارد و او را حقیر ندارد پرهیزکاری

هٰهُنَا وَيُشِيرُ إِلٰى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى

اینجاست و اشارت کرد بسوی سینه خویش سه بار بسنده است مرد را از بدی اگر حقیر دارد برادر مسلمان را همه مسلمان را بر مسلمان

الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ

حرامست خون او و مال او و آب روی او و گفت اهل بهشت سه کس اند خداوند سلطنت یعنی پادشاه عادل داد کر

مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبٰى وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ

صدقه دهنده توفیق داده و مردی مهربان تنک دل همه خویشاوندان را همه مسلمانان را و مردی پارسا

مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لَا يَبْغُونَ

پرهیزکار از حرام و خداوند عیال و اهل دوزخ پنج گروه اند یکی ضعیف اعتقادی که او را عقلی نباشد که باز دارد وی از معاصی کسانی که ایشان تابع و خدمتکار باشند و نجویند

أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفٰى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي

نه اهلی و نه مالی یعنی دون همت باشند و در معاصی دلیر از بی عقلی و خیانت کاری که پوشیده نباشد او را طمع و اگر چه اندک چیزی باشد الا خیانت کند و مردی که بامداد نکند و نه شبانگاه

إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ وَالشِّنْظِيرَ وَالْفَحَّاشَ وَقَالَ

الا که او می فریباند ترا از اهل تو و مال تو یعنی خواهد که ایشان را از تو براود و یاد کرد بخیلی را و دروغ گویی را و بدخویی را و فحش گویی را و گفت

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقال
عليه السلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال من لا يأمن جاره
بوائقه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وقال صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه عن تميم الداري أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه و
لرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن أبي هريرة قال سمعت أبا
القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال
عليه السلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال
عليه السلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر
غريب وقال عليه السلام ما أكرم شاب شيخا من أجل سنه إلا قيض الله له عند سنه
من يكرمه وقال إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي

عنه

والإكرام ذي السلطان المقسط وقال صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه وقال صلى الله عليه وسلم
من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن أحسن
إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه غريب وقال
صلى الله عليه وسلم من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل
ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى
يغنيهن الله أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين أو اثنتين حتى لو قالوا
أو واحدة لقال أو واحدة ومن ذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة فقال رجل يا رسول الله
وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لأن يؤدب الرجل ولده خير
من أن يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل أفضل من أدب حسن
عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين
يوم القيمة وأومى الراوي إلى السبابة والوسطى وامرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله من كانت له أنثى

نكح بأدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة وعن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في
الدنيا والآخرة وإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة
وقال صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن
يعتقه من النار عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان
حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين
عن جابر أن النبي عليه السلام قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته
وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر
مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب
فيه نصرته وقال صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن
مرآة المؤمن والمؤمن أخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال صلى الله عليه وسلم
من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما

بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت
جيرانك يقولون قد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت عن عائشة
أن النبي عليه السلام قال أنزلوا الناس منازلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الحب في الله والبغض في الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف وقال عليه السلام إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني
أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبرائيل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول
إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض وقال عليه السلام إن الله يقول يوم القيمة

أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا
قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك
كما أحببته فيه عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله
متى الساعة فقال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك إما أن
يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق
ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول
الله يقول قال الله وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في
وفي رواية قال يقول الله المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء عن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي عليه السلام إذ قال إن لله عبادا ليسوا

ونافخ الكير فحامل المسك

بأنبياء

بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال
أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى
لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم
نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا
يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق
قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله وعن أبي هريرة أن النبي عليه السلام
قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي عليه السلام قال إذا أحب الرجل أخاه
فليخبره أنه يحبه عن أنس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل
ممن عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي عليه السلام أعلمته قال لا قال قم إليه فأعلمه
فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي عليه السلام فأخبره
بما قال فقال النبي أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من أحب
وله ما اكتسب عن أبي سعيد سمع النبي يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل
للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا و
خيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا وروى ولا تنافسوا وقال صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا
هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم
بنت عقبة ابن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم

يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته

من الحسان

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله لا يحل الكذب الا في ثلث كذب
الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة ان رسول
الله قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد
عليه فقد باء باثمه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله يقول من هجر اخاه سنة
فهو كسفك دمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فليلقه
وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم
من الهجرة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة
قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال عليه السلام
دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات

البين فإنها الحالقة عن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق
شاق الله عليه غريب وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
ضار مؤمنا أو مكر به غريب عن ابن عمر قال صعد رسول الله المنبر فنادى بصوت
رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله
عن سعيد بن زيد العدوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربا الاستطالة
في عرض المسلم بغير حق وعن أنس قال قال رسول الله لما عرج بي ربي
مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى
مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام سمعة

ورياء

ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال صلى الله عليه وسلم لأشج بن عبد
القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة

من الحسان

عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي عليه السلام قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب
وعن أبي سعيد قال قال رسول الله لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب
عن أنس أن رجلا قال للنبي عليه السلام أوصني قال خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت
في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش
لا أعلمه إلا عن النبي عليه السلام قال التؤدة في كل شيء إلا في أمر الآخرة عن عبد الله
بن سرجس أن النبي عليه السلام قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين
جزءا من النبوة وعن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح

والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام اذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة ان النبي عليه قال لابي الهيثم بن التيهان
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي عليه السلام براسين فاتاه ابو الهيثم فقال
صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال عليه السلام ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال عليه السلام المجالس بالامانة الا ثلثة
مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا
يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش وان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من
شيء الا شانه وعن جرير عن النبي عليه السلام قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال
صلى الله عليه وسلم ان الحياء من الايمان وقال عليه السلام الحياء لا ياتي الا بخير ويروى

الحياء

الحياء خير كله وقال عليه السلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سالت النبي عليه السلام عن البر والاثم فقال البر
حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال صلى الله عليه وسلم
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال عليه السلام ان من خياركم احسنكم
اخلاقا من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه
من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي
الانسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب قال رسول الله لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري
قيل الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ عن ابي الدرداء عن النبي عليه
السلام ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش
البذي صح عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن
خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر قال قال لي رسول الله اتق الله حيثما

كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل
هين لين قريب سهل غريب وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم وقال عليه السلام المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف
ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر
على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب
وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي عليه السلام اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال

عليه السلام

عليه السلام الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال عليه السلام لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة احد في
قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال عليه السلام لا يدخل الجنة مثقال ذرة من
كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب
الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر وقال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال
قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في
الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله قال
يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل
مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة

أهل النار طينة الخبال. عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله إن الغضب
من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم
فليتوضأ. عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع. عن أسماء بنت عميس قال سمعت رسول الله يقول
بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد سهى ولها ونسي
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل
الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس
العبد عبد له هوى يضله بئس العبد عبد له رغب يذله

باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة. عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فإن
الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على
أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وقال صلى الله عليه وسلم إن الله
ليملي الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي

ظالمة

ظالمة الآية. عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز
الوادي. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان
له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون من المفلس قالوا
المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا و
ضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى
ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. وقال عليه السلام
لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس
أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا

كتب معوية بن أبي سفين إلى عائشة أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك
أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك

باب الأمر بالمعروف من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان وقال عليه السلام مثل المداهن في
حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في
أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذي في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه

من الحسان

عن حذيفة أن النبي

عليه السلام

عليه السلام قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث
عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس بن عميرة عن النبي عليه السلام قال
إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها
عن أبي بكر الصديق قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه
يوشك أن يعمهم الله بعقابه وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك وفي رواية ما
من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم
الله بعقاب وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله وعن أبي ثعلبة الخشني
في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل
فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم

عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي عليه السلام قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل
بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب عن ابي سعيد الخدري قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا
ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان مما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم
هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال
قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان يقول نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويموت كافرا قال وذكر الغضب فقال ومنهم من يكون سريع الغضب
سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة
على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك

فليضطجع وليلتصق بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش
في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء واذا كان له اجمل في الطلب فاحديهما
بالاخرى فخياركم من اذا كان عليه الدين احسن في القضاء واذا كان له اجمل في الطلب
وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء واذا كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه وقال صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه اطرا وفي رواية ولتاطرنه

على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا وليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما
لعنهم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم
بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون
أنفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ وقال صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في
اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر أن رسول الله مر بجدي أسك ميت فقال أيكم يحب أن هذا له بدرهم
قالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله أهون على الله من هذا عليكم وقال عليه السلام الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر وقال صلى الله عليه وسلم إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في
الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا
حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات

وحجبت

وحجبت الجنة بالمكاره وقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة وإن كان
في الساقة كان في الساقة إذا استأذن لم يؤذن له وإذا شفع لم يشفع عن أبي سعيد
الخدري أن النبي عليه السلام قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة وقال صلى الله عليه وسلم والله لا الفقر أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم وقال صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال صلى الله عليه وسلم قد أفلح
من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي

مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب
مال من مال من گوید و نیست او را از مال مگر سه چیز آنچه خورد و فانی کرد یا پوشید و کهنه کرد یا داد و ذخیره کرد و آنچه جز آنست برود
وتاركه للناس وقال صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
بگذارد آنرا برای مردمان و گفت علیه السلام در پی مرده برود سه چیز پس باز گردد دو و باقی ماند با او یکی در پی او
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم ايكم
اهل او و مال او و عمل او پس باز گردد اهل و مال او و باقی ماند در گور عمل او از عبد الله روایت که پیغامبر گفت که کدام از شما
مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه
که مال وارث او دوستر بود سوی او از مال او گفتند یا رسول الله نیست از ما هیچ کس الا که مال خودش دوستر بود از مال وارث
قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام
گفت پس بدرستی که مال او آنست که از پیش فرستاد و مال وارث او آنست که واپس گذاشت و از مطرف بن عبد الله روایت از پدرش گفت آمدم بخدمت پیامبر علیه السلام
وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا
و او می خواند سوره الهیکم پس گفت میگوید پسر آدم مال من مال من گفت و هیچ هست ترا ای پسر آدم از مال تو مگر
ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال عليه السلام ليس الغنى عن
خوردی و نیست کردی و یا پوشیدی و کهنه کردی یا صدقه دادی و آنرا از پیش روانه کردی و گفت علیه السلام نیست توانگری از
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **فصل الحسان** عن ابي هريرة قال قال
بسیاری متاع دنیا از نقد و جنس توانگری توانگری دلست روایت از ابی هریره که گفت
رسول الله من يأخذ عني بهؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول
رسول خدا کیست که فرا گیرد از من این کلمات را پس عمل کند بدانها یا بیاموزد کسی را که عمل کند بدان گفتم من یا رسول
الله فاخذ بيدي فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى
الله پس گرفت دست مرا و برشمرد پنج چیز را و گفت پرهیز کن از حرام تا باشی عابدترین مردمان و راضی شو بآنچه خدا قسمت کرده است ترا تا باشی توانگرترین
الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
مردمان و نیکویی کن با همسایه تا باشی مومن کامل و دوست دار از برای مردمان آنچه دوست داری از برای خود تا باشی مسلمان و بسیار
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال
مخند که بسیار خنده بمیراند دل را از ابی هریره روایت که پیامبر گفت علیه السلام
ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل
بدرستی که خدای می گوید ای پسر آدم فارغ شو از برای عبادت من تا پر کنم سینه ترا از توانگری و استوار کنم خلل درویشی ترا و اگر نکنی و ترک عبادت کنی در طلب دنیا

ملأت

ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله بعبادة واجتهاد
پر کنم دست ترا از شغل دنیا و نبندم خلل درویشی ترا روایت از جابر که گفت یاد کرده شد نزدیک رسول خدا بعبادت و سعی بسیار
وذكر آخر برعة فقال النبي عليه السلام لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال عليه السلام
و یاد کردن دیگری را پس گفت پیامبر علیه السلام برابر نباشد آن عبادت پرهیزکاری یعنی بورع و گفت علیه السلام
لرجل هو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وفراغك قبل شغلك و
مردی را و اوی را پند می داد غنیمت شمار پنج چیز پیش از پنج چیز جوانی خود را پیش از پیری و فراغت را پیش از مشغولی
صحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك **مرسل** عن ابي هريرة عن النبي
و تن درستی را پیش از بیماری و توانگری خود را پیش از درویشی و زندگانی را پیش از مرگ روایت از ابو هریره از پیغامبر
عليه السلام قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او
علیه السلام که گفت منتظر نباشد هیچ یک از شما مگر توانگری طاغی کننده را یا درویشی فراموش کننده یا بیماری تباه کننده یا پیری ضعیف کننده
موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي
یا مرگی شتابنده یا دجال را و دجال بدترین غایبیست که انتظار کنند یا قیامت را و قیامت سخت تر و تلخ تر روایت از ابی هریره از پیامبر
صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما و
علیه السلام گفت بدانکه دنیا از رحمت دورست مگر یاد کردن خدا و آنچه بدان پیوسته است و مگر عالمی که بعلم کار کند و مردم را آموزد و متعلمی که علم از برای خدا خواند
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
روایت از سهل بن سعد که گفت گفت رسول خدا اگر بودی دنیا که برابر شدی نزدیک خدای تعالی پر پشه
ما سقى كافرا منها شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة
ندادی هیچ کافری را یک شربت آب و از ابن مسعود روایت که گفت گفت رسول خدا مگیرید در دنیا اسباب زمین را
فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى
که رغبت کنید در دنیا و گفت هر که دوست داشت دنیا زیان کرد باخرت خویش و هر که دوست داشت آخرت خود را زیان کرد بدنیا پس اختیار کنید شما آن چیزی که باقی ماند
على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك
بر آنچه فانی شود روایت از ابو هریره از پیامبر علیه السلام لعنت کرده شد بنده دینار و لعنت کرده شد بنده درهم روایت از کعب
عن ابيه قال قال رسول الله ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
از پدر او گفت گفت رسول خدا نیست دو گرگ گرسنه که فرا هلند در گله گوسفند تباهی کننده وی را از حرص مرد بر مال و منصب و جاه
لدينه عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته
مر دین او را از خباب روایت از رسول خدا که گفت نفقه نکرد هیچ مومنی هیچ نفقه الا مزد داده شد در آن مگر نفقه

في هذا التراب عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البنا فلا
خير فيه غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني ما لا بد منه
عن ابي هاشم ابن عتبة قال عهد الي رسول الله قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل
الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله نام على حصير فقام وقد اثر في جسده
فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال
اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر
وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال
عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك

وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده و
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا ويروى حيزت له الدنيا بحذافيرها وعن المقدام بن معدي
كرب قال سمعت رسول الله يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا
وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال وعن انس عن النبي
عليه السلام يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك و
خولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال رسول
الله ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال الم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن
خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال عليه السلام
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال عليه السلام قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء وقال صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال صلى الله عليه وسلم إن فقراء المهاجرين
يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب
أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله هذا خير من ملء الأرض مثل
هذا وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة خرج النبي عليه السلام من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير

أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز الشعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه
وسلم درعا بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر
ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها
ليف فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون
الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي
رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين
من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهة أن ترى عورته وقال صلى الله عليه
وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه وقال
صلى الله عليه وسلم انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا
تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف

يوم وذلك خمسمائة سنة وقال عليه السلام يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام
نصف يوم عن انس ان رسول الله قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي
المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة غريب
عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون
بضعفائكم وروي ان رسول الله كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال
صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن
النعمان ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه
الماء عن محمود بن لبيد ان النبي عليه السلام قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت
خير له من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل
الى النبي عليه السلام فقال اني لاحبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات
قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه

غريب عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام
يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله الجوع ورفعنا
عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله عن بطنه عن حجرين غريب وعن ابي هريرة انه
اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله
قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى
به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا
ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه
لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا
نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا عن انس قال خط النبي عليه السلام خطوطا فقال هذا الامل

وهذا اجله فبينما لذلك اذ جاءه الخط الاقرب وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال صلى الله
عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور من الحسان
عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله عليه السلام وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا
عبد الله قلت شيئا نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله
عليه السلام كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول
ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي عليه السلام قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع
يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام
غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله

اعلم قال

اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله
بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم غريب وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر والطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال عليه السلام ان الله
يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان
النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او
نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه
ويلحقه بصاحبه فقال النبي فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه

لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد
من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله
له باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو
يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم
يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا
يصل فيه رحمه فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا
لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب

التوكل والصبر من الصحاح قال قال رسول الله يدخل الجنة من أمتي سبعون

ألفا

ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال
خرج رسول الله يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم
يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله عجبا
لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له
وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب
إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل فإن
لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا

وتروح بطانًا عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم
إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين ويروى إن روح القدس نفث في روعي أن نفسًا لن تموت
حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه
بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و
سلم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا
أن لا تكون بما في يديك أوثق بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت
بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فا
ستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه
الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت
الأقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه

بما قضى الله له

باب الرياء والسمعة من الصحاح

بما قضى الله له غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر
إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال عليه السلام قال الله أنا أغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملًا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه
بريء هو للذي عمله وعن جندب قال قال رسول الله من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به عن أبي ذر
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه
قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن أبي سعيد بن
أبي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى
منادٍ من كان أشرك في عمل عمله لله أحدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء
عن الشرك عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله
به أسامع خلقه وحقّره وصغّره عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب
الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا
جعل الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
أنا بينا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله

رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم
أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت
لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال إن الله تعالى
قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع
الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال النبي عليه السلام
إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع
فلا تعدوه وعن أنس عن النبي عليه السلام قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين
أو دنيا إلا من عصمه الله تعالى

باب البكاء والخوف

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم عليه السلام والذي نفسي
بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال صلى الله عليه وسلم والله لا أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عليه السلام عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من
بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى

ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب عن
زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام
والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وقال صلى الله عليه وسلم ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع
إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة وقال
صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم
وقال صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان عن أبي هريرة
قال قال رسول الله ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال
صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن أبي
ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط
والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم
که اگر شما می دانستید آنچه من میدانم می خندیدید اندکی و می گریستید بسیاری و لذت نمی گرفتید بزنان بر بسترها و بیرون می شدید

الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال
بصحراها و برخاکها و تضرع و زاری می کردید بحضرت خدا گفت ابوذر ای کاشکی من بودمی درختی که ببریدندی و از ابو هریره روایت که گفت گفت

رسول الله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
رسول خدا هر که از دشمن ترسید باول شب بگریزد و هر که باول شب رفت بمنزل رسید بدانکه کالای خدا گران بهاست بدرستی که کالای خدا بهشت است

عن انس عن النبي قال يقول الله تعالى اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن
و از انس روایت از پیامبر که گفت گوید خدای تعالی در قیامت بیرون آرید از آتش دوزخ هر که مرا یاد کرد روزی یا بترسید از من در مقامی از

عائشة قالت سألت رسول الله عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين
عایشه روایت که گفت پرسیدم از رسول خدا از این آیت و آنکسانی که دهند آنچه دهند از خیرات و دلهاشان ترسان آیا ایشان کسانی اند

يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
که شراب خورند و دزدی کنند گفت نه ای دختر صدیق و لیکن ایشان آنکسانند که روزه دارند و نماز کنند و صدقه دهند

وهم يخافون ان لا يتقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي
و ایشان ترسند که قبول نکنند از ایشان آن گروه کسانی اند که شتابند در کارهای خیر و از ابی بن کعب روایت که گفت بود پیغمبر

اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
چون بشدی چهار دانگ از شب برخاستی و گفتی ای مردمان یاد کنید خدا را یاد کنید خدا را آمد قیامت لرزاننده و در پی او در آید

جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي للصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون فقال اما انكم
قیامت دوم آمد مرگ بآنچه در وست و از ابو سعید روایت که گفت بیرون آمد پیغمبر از برای نماز پس دید مردمان را گویا که ایشان دندان گشاده پس گفت بدرستی که شما

لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يأت
اگر بسیار می کردید یاد ویران کننده لذتها مشغول می کرد شما را از آنچه می بینم و آن مرگ است پس بسیار کنید یاد شکننده لذتها که آن مرگ است که بدرستی نیامد بر

على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت
گور هیچ روزی الا که در سخن آید بزبان حال پس گوید منم خانه غربت و منم خانه تنهایی و منم خانه خاک و منم خانه

الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري
کرم و چون دفن کنند بنده مومن را گوید او را گور مرحبا با اهل خود آمدی بدرستی که بودی تو دوسترین کسی که می رفت بر پشت من

الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب
پیش من پس چون نزدیک شدم تو امروز و بازگشتی با من زود ببینی کار من با تو گفت پس فراخ گردد برای او چندانکه کشد نور چشم و گشاده شود از برای او دری

الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض
در بهشت و چون دفن کنند بنده فاجر یا کافر را گوید او را گور نه جای فراخ باد بر تو و نه با اهل خود آمدی بدرستی که تو بودی دشمن ترین کسی که می رفت بر پشت من

من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
که می رفت بر پشت من پس چون نزدیک شدم تو امروز و بازگشتی با من زود بینی کار من با تو پس

فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال عليه السلام باصابعه فادخل بعضها في جوف
فراهم آید گور بر وی تا بهم بگذرد پهلوهایش و اشارت کرد رسول خدا بانگشتان خود و در آورد بعضی از انگشتان در اندرون

بعض قال ويقيض سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
بعضی گفت و مقدر از بهر او هفتاد اژدها که اگر یکی از آن در دمد در زمین نفس خود نرویاند هیچ چیز چندانکه باقیست دنیا

فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة
پس می گزند او را و می خراشندش تا آنکه برسد بسوی حساب گفت علیه السلام بدرستی که گور مرغزاریست

من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت
از مرغزارهای بهشت یا خندقیست از خندقهای دوزخ روایت از ابو جحیفه گفتند یا رسول الله پیر شدی و موی سفید کردی

قال شيبتني سورة هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
گفت پیر کرد مرا سوره هود و سورتهای همانند و در روایتی پیر کرد مرا سوره هود و سوره واقعه و المرسلات و این سورتها که در ذکر قیامت

واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصلاح

قال رسول الله انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال صلى الله عليه وسلم لتتبعن
گفت رسول خدا بدرستی که مردمان همچنانند که صد اشتر که نتوانی که بیابی در آن یک بارکش و گفت در پی روید

سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول
سنتهای کسانی را که پیش از شما بودند بدست بدست و ارش بارش تا اگر در شدندی در سوراخ سوسماری شما نیز در پی ایشان بروید گفتند یا رسول

الله اليهود والنصارى قال فمن رواه ابو سعيد وقال صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الله جهودان و ترسایان گفت پس که روایت این حدیث را ابو سعید و گفت بروند صالحان از دنیا

الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان
اولین پس اولین از اهل صلاح و بماند سفله همچو سر غال جو یا سقط خرما که خدای تعالی باک ندارد [illegible]

عن ابن عمر قال قال رسول الله اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم ابناء الملوك
از ابن عمر روایت که گفت رسول خدا چون براه رود امت من بتبختر و خدمت ایشان کنند ابناء ملوک [illegible]

أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة أن النبي قال لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وعنه عليه السلام لا
تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس
مع رسول الله في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه
رسول الله بكى للذي كان فيه من النعمة والذي فيه اليوم ثم قال كيف بكم إذا غدا أحدكم في
حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر
الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم
خير منكم يومئذ عن أنس قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على
دينه كالقابض على الجمر غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم
وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير من ظهرها غريب عن ثوبان قال
قال رسول الله يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال
قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله

من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال
حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني
أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت
عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم
ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وأن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض
فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك
وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا
فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك
وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك عن ابن
عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي عليه السلام الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا

قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت

تبت يدا أبي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو

فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر

عشيرتك الأقربين دعا النبي قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا

أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا

أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار

يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم

من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني

عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني

عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد

سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا **من الحسان** عن أبي موسى قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا

الفتن والزلازل والقتل عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله قال إن هذا الأمر بدأ نبوة

ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض

يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة قالت

سمعت رسول الله يقول إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر

قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا

حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء

قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وعن حذيفة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب

أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين أبيض

مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف

رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن

ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت

أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا
أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
عن حذيفة قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير من شر قال نعم قلت وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وفي رواية يكون بعدي أئمة لا
يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع و
تطيع الأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك وقال رسول الله بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل

المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
عليه السلام ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان
خير من القائم وفي رواية فإذا وقعت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم
ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا
فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل
بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار وقال النبي عليه السلام
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
وعن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما
أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال صلى الله عليه وسلم هلكة
أمتي على يدي غلمان من قريش وقال صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول
فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال صلى الله عليه وسلم
العبادة في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله

من الحسان

عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا إلا قد
سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته قال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف
في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير
شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال
نعم تكون أمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال
فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على

جذل

۲۸۷

جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب
أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت يا رسول الله ثم ماذا قال
ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت
يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة وأنت عاض على جذل
خير لك من أن تتبع أحدا منهم عن أبي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن
فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر
ثم قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر
بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة
قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت
وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك
شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه وعن عبد الله بن عمرو

بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت
عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح عن ابي موسى عن النبي انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويمسي كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها
قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك
البهزية قالت ذكر رسول الله فتنة فقربها قلت من خير الناس قال رجل في ماشيته يؤدي حقها
ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان
فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة ان رسول الله قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر

قال كنا

قال كنا قعودا عند النبي عليه السلام فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس قال
هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس
مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق ولا ايمان فيه فاذا
كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة
حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون
ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع فان يهلكوا فسبيل من

هلك وإن يقم لهم يقم لهم سبعين عاما قلت مما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون
بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج و
هو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
إلى فيه فلا يطعمها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف وكأن وجوههم المجان المطرقة

وقال عليه السلام

وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال عليه السلام
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء
الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد
فإنه من شجر اليهود وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
وقال عليه السلام لا يذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي
رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال عليه السلام لتفتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الأبيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال عليه السلام تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال أتيت النبي عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب

إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت

كل غاية اثنا عشر ألفا وقال السلام لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق

فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين

سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم

ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا

فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون

إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا

إلى الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلوة فينزل

عيسى ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لا نذاب

حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة

ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون

شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء

كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم

الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة

فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد

إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر

ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم

إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبيناهم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر

من ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون

فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم

وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة أن

النبي عليه السلام قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم

يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحق فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا

بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون

الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر

فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج
فيتركوا كل شيء ويرجعوا **من الحسان** عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية
خروج الدجال وعن معاذ عن النبي قال الملحمة العظمى فتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة
اشهر عن عبد الله بن بسر ان النبي قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة
قال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم
الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام عن ابن عمر قال يوشك
المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة
وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة

الا ذو السويقتين

الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام قال دعوا الحبشة ما ودعوكم
واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي عليه السلام في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين
يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو
من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال
عن ابي بكرة ان رسول الله قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض
الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب
البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها ونخيلها
وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم
قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا

ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال أبو درداء هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزناء ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن أبي هريرة قال بينما النبي عليه السلام يحدث إذ جاءه أعرابي قال متى الساعة قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر

وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال تبلغ المساكن إهابا أو يهاب وقال عليه السلام يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا وقال عليه السلام يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يحسر

الفرات

الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو وقال صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر ليس به الدين إلا البلاء وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى وقال صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

من الحسان

عن أنس قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت

الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ
خلافت فرود آمد بر زمین مقدس یعنی دار الخلافه آنجا پس نزدیک شود زلزلها و بلاها و وسواس اندوهها و کارهای بزرگ و قیامت آن روز
اقرب من الناس من يدي هذه الى رأسك عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزدیکتر باشند بمردمان از دست من ... بسر تو از ابی هریره روایت که گفت رسول خدا
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه
چون فرا گیرند غنیمت را و امانت را غنیمت شمرند و زکوة را غرامت تاوان و علم آموزند نه از برای دین و فرمان کند مرد زن خود را و بی فرمانی کند مادر را
وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم
و نزدیک کند دوست خود را و دور کند پدر را و آشکارا و بلند شود آوازها و حکایات در مسجدها و مهتر قبیله شوند فاسقانشان و باشد مهتر قوم پیشوای ایشان
القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
و گرامی دارند مرد را از بیم شر او و آشکارا شود زنان مغنیه و چنگیان و غالب شود آلات ملاهی و آشامند خمرها و لعنت کنند آخرین این
الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام
امت پیشینیان را پس چشم دارید و منتظر باشید نزدیک این حالها بادی سرخ و زلزله و بزمین فرو شدن و صورت مسخ شدن و سنگباران از آسمان و نشانهای پی در پی
قطع سلكه فتتابع وروى عن علي عن النبي عليه السلام قال اذا فعلت امتي خمس عشرة
همچو رشته مروارید که بریده شود و دانهای آن پی در پی افتد و روایت کرده اند از علی رضی الله عنه از پیغامبر علیه السلام که گفت چون بکنند امت من پانزده خصلت
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال
فرود آید بایشان بلا و شمرد این خصلتها را و لیکن یاد نکرد این خصلت که علم آموزند برای غیر دین و در این روایت گفت و نیکوئی کند بدوست و جفا کند با پدر و گفت
وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا
و بیاشامند خمر و بپوشند ابریشم جامه ... که گفت رسول خدا که نشود دنیا
حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم
تا ملک عرب شود مردی از اهل بیت من که موافق باشد نام او با نام من و در روایتی اگر نمانده باشد از دنیا مگر یک روز
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي
دراز گرداند خدای تعالی آن روز را تا برانگیزد در آن روز مردی از من یا از اهل بیت من که موافق باشد نام او با نام من و نام پدرش
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
پر کند زمین را از راستی و داد چنانکه پر کرده باشند از ستم و جور از ام سلمه روایت که گفت شنیدم از رسول خدا
المهدي من عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه المهدي مني
مهدی از فرزندان من است از اولاد فاطمه و از ابو سعید خدری روایت که گفت رسول خدا مهدی از فرزندان من
اجلى

اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين
فراخ پیشانی بلند و باریک بینی پر کند زمین را از راستی و داد چنانکه پر کرده باشند از ستم و جور پادشاهی کند هفت سال
وعن ابي سعيد عن النبي عليه السلام في قصة المهدي قال فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي
و از ابو سعید روایت در قصه مهدی که بیاید بنزد او مردی و گوید ای راه نموده
اعطني اعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي عليه السلام قال
عطا ده مرا عطا ده مرا پس بریزد در جامه او چندانکه استطاعت دارد که برگیرد و از ام سلمه روایت از پیغامبر که گفت
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس
باشد اختلافی نزدیک مرگ خلیفه پس بیرون آید مردی از اهل مدینه گریزان سوی مکه پس بیایند بوی گروهی مردمان
من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام
از اهل مکه و بیرون آرند وی را و او کراهیت دارد پس بیعت کنند با او میان رکن کعبه و مقام ابراهیم و او را بخلافت نشانند پس بفرستند سوی او لشکری از شام تا او را دفع کنند
فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل
پس فرو برد ایشان را زمین بیدا و آن موضعی است معلوم میان مکه و مدینه پس چون ببینند مردمان این را بیایند ابدالان شام و گروه مردان اهل
العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم
عراق و بیعت کنند با او و در خلافت او پس پیدا شود مردی از قریش که خالهای او از قبیله کلب باشند پس بفرستند سوی ایشان لشکری پس غالب شوند اصحاب مهدی بر ایشان
وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث
و آن لشکر کلب باشد و کار کند مهدی در میان مردمان بسنت پیغامبر علیه السلام و بیفکند و بنهد مسلمانی سینه بر زمین پس درنگ کند
سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
هفت سال پس متوفی شود و نماز کنند بروی مسلمانان روایت از ابی سعید که گفت یاد کرد رسول خدا
بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي
بلائی را که برسد بدین امت تا حدی نیابد مرد پناه جای که پناه بردان از ظلم پس برانگیزد خدای را از فرزندان من
من اهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن
از اهل بیت من پر کند خدا بدو زمین را از عدل و داد چنانکه پر کرده باشند از ظلم و جور خشنود شود از وی ساکنان آسمان و ساکنان
الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
زمین و نگذارد آسمان از باران چیزی که فرو ریزد از ادرار و نگذارد زمین از نبات او چیزی الا که بیرون آرد او را
حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي
تا حدی که آرزو کنند زندگان که کاش زنده شدندی مردگان و زندگی کند مهدی در این حالت هفت سال یا هشت سال یا نه سال
روایت از علی

قال رسول الله يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل
مؤمن نصره أو قال إجابته عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه
بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي عليه السلام
علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأ
جوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة وآخر ذلك نار تخرج
باليمن تطرد الناس إلى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة
وريح تلقي الناس في البحر وقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا الدخان
والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس

من مغربها

من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ثم قرأ الآية عن أبي ذر قال قال رسول الله حين
غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله (من مغربها)
صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور و
إن الله ليس بأعور وقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا قد أنذر أمته

الا اعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي
يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان
الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير
كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه
جنته وناره فناره جنة وجنته نار وقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج و
لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة كاني
اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه
بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة
ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة يكفينا فيه

صلوة

صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول
لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك
فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه
مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها

آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن أبي سعيد الخدري قال قال

رسول الله

رسول الله يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن أم شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة وقال صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل أنقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس

فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم
أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه. عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي المسيح من قبل المشرق
همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك. وعن أبي بكرة
عن النبي عليه السلام قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان. عن
فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه
ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال
حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفؤوا
إلى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل
في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى

دخلنا الدير

دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه
إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب
ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة فقالت أنا الجساسة اعمدوا إلى
هذا في الدير فأقبلنا إليك سراعا فقال أخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال أما إنه يوشك أن لا تثمر
قال أخبروني عن بحيرة الطبرية قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال إن ماءها يوشك أن يذهب قال
أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها
يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله
العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك
خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني يوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج
فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي
كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وإن
على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر
هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم ألا إنه في بحر الشام

أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأومى بيده إلى المشرق عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

یا در دریای یمن نه بلکه او از جانب مشرق است یعنی این وبس اشارت کرد بدست خود سوی مشرق واز عبد الله بن عمر روایتست که گفت رسول خدا

قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن

بخواب دیدم خود را امشب نزدیک کعبه پس دیدم مردی گندم گون همچو بهترین کسی که تو دیده باشی از گندم گونان مردم واو را مویها تا دوش همچو نیکوترین

ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت

آنچه تو بیننده ای از مویها تا دوش شانه کرده ... آب را تکیه کرده بر دوش دو مرد طواف می کرد بخانه کعبه پس پرسیدم

من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة

که کیست این مرد گفتند این مسیح بن مریم است گفت پس ناگاه من دیدم مردی جعد موی ... یک چشم راست گویا که چشم او دانه انگور است برآمده

طافية كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت

مانندترین کسی که من دیده ام از مردمان بابن قطن نهاده دو دست را بر دوشهای دو مرد طواف می کرد بخانه کعبه پرسیدم

من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى

که کیست این گفتند این مسیح دجال و در روایتی گفت در وصف دجال مردی سرخ تناور جعد موی یک چشم راست

أقرب الناس به شبها ابن قطن عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا

نزدیکترین مردمان بوی بمانندگی ابن قطن روایتست از فاطمه بنت قیس در حدیث تمیم داری ... گفت ناگاه من رسیدم

بامرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره

بزنی که میکشید بر زمین موی خود را ... گفت من جساسه یعنی خبر برس بشو سوی آن قصر پس رسیدم آنجا ناگاه مردی میکشید موی خود را

مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت فقال أنا الدجال عن عبادة بن

در زنجیر کشیده در غلها ... میان آسمان و زمین گفتم کیستی تو گفت من دجالم

الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح

گفت بدرستی ... حدیث کردم شما را از دجال تا ترسیدم که در نیابید بدرستی مسیح

الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم

دجال مردی کوتاه بالاست ...

ليس بأعور عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح

... ابو عبیده گفت شنیدم از رسول خدا ...

إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع من كلامي

قالوا يا رسول الله

قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم أو خير عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق

گفتند یا رسول الله چگونه باشد دلهای ما آن روز گفت همچنانکه امروز یا بهتر از عمرو بن حریث روایت از ابو بکر صدیق

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان

که گفت حدیث کرد ما را رسول خدا ... گفت دجال بیرون آید از زمین بمشرق که گویند او را خراسان

يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سمع الدجال فلينأ منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من

هر که بشنود خبر دجال باید که دور شود ازو ...

الشبهات عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في

الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم كاضطرام السعفة في

النار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا

عليهم السيجان وعن أسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال

فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك

السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله

فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول

أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا

وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أبوه ومات أخوه فيقول أرأيت إن أحييت لك

آباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي
الباب فقال مهيم أسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا
حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه
حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال صلى الله عليه وسلم إني خبأت
لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله

أتأذن

أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن
هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزمة فرأت أم ابن صياد النبي عليه السلام وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو
اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله أتشهد أني رسول الله
فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله لبس عليه فدعوه عن أبي سعيد أن ابن

صيادٍ سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي
ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل
ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها عن أبي سعيد الخدري
قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم
أوليس قد قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي
في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال
فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال
لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى
قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك
قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف
بالله أن ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند

النبي

النبي عليه السلام فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم من الحسان عن نافع قال
كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن الصياد يوم الحرة عن أبي بكرة
قال قال رسول الله يمكث أبوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام أعور أضرس
وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه
طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا
بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال
فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف
عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي عن
جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق
رسول الله أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه قالت يا عبد الله هذا
أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى

معنى حديث ابن عمر فقال عمر ابن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول
الله ان يك هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم وان لا يكن هو فليس لك
ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لينزلن عيسى ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد وقال صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول
لا ان بعضكم

لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى
قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني
عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تاتي عليها مائة سنة
وعلى الارض نفس منفوسة اليوم عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي عليه السلم
فيسألونه عن الساعة وكان ينظر الى اصغرهم ويقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى
تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي عليه السلام
قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة و
الوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي
عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار

من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

على أحد يقول الله الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
إلا على شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى
فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم
كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله تعالى ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من
خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال
فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل

لهم الشيطان

لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك
دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول
من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت
منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم
وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة
وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق من الحسان
عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع
التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون
عاما قال أبيت ثم ينزل الله تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال ليس من الإنسان
شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل
ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال صلى الله عليه وسلم يقبض

الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السماء وات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى

ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع و

الارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول

انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا

الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون

الناس يومئذ قال على الصراط وقال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه و

اصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل

عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الصور قرن ينفخ فيه ليس من نور فيه من الثقب عدد ارواح الخلايق

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها

علم لاحد وقال صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها

الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين

واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت

معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال صلى الله عليه وسلم

انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم عليه السلام وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول

اصيحابي اصيحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد

الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله

الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن

انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم

اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن ابي

هريرة عن النبي عليه السلام قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة على وجهه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال
صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا و
يلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال عليه السلام تدنو الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فقال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا

ان تكونوا

ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود وقال صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
وقال صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة ولا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **الحسان** عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل
علي كذا وكذا يوم كذا قال فهذه اخبارها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون
ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وعلى وجوههم
قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم

كل حدب وصوب عن ابن عمر قال قال رسول الله من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين
فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب
يهلك وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
وقال

وقال صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة
العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي
الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية
ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فلان الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي

فيقول لا قال فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين
ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث حثيات من حثيات ربي عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات
فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي
فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا من
أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا
رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات

فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة فلا يثقل مع بسم الله شيء عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم
أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه
أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك وإذا طينه مسك أذفر وقال صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منه فلا يظمأ أبدا وقال صلى الله عليه وسلم إن حوضي أبعد من
أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني
لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم

كم سيما لست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ويروى ترى فيه اباريق
الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من
ذهب والآخر من ورق وقال صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه
وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس

ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية من النار
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم وعن انس قال اذا كان يوم
القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله قال فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته

فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال
خردلة من الإيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام أسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم عن أبي هريرة

فرفع

فرفع إليه الذراع تعجبه فنهس منه نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب
العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون
من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال وانطلق فآتي تحت العرش
فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي
يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله
بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبرهيم رب إنهن أضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى وإن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه وقال
اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه
جبريل فسأله فأخبره رسول الله بما قال قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك

فى امتك ولا نسوك عن ابى سعيد الخدرى ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال ما تضارون فى رؤية الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون فى رؤية احدهما اذا كان
يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب
العالمين قال فماذا تنظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفى رواية ابى هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه وفى رواية ابى سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله تعالى من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد
اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش فى نار جهنم حتى اذا خلص

المؤمنون

المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من احد منكم باشد مناشدة فى الحق قد تبين لكم
من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا و
يصلون ويحجون معنا فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة يقال له نهر
الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما
رايتم ومثله معه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا

حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء
ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجيز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد
ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى

اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من الفرح والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة
فيقول الله ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن كذا و
كذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابي مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا جاوزها التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا
من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب

ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي
أحسن من الأولى فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول
يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي
إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه
الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال
بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه
منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن
أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا مم تضحك يا رسول الله قال
من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك
ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني
قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان

الحمد لله الذي

الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت وعن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد عليه السلام فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار
بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل
النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا فيها رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة وعن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى
به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن
ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول

رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى

النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو إن أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله

منها وقال صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص

لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة

فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا وقال

صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار

أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة وقال صلى الله عليه وسلم إذا صار

أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح

ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم

ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن

إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء

من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث

دوسا

رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن أرقم قال

كنا مع رسول الله فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم

كنتم يومئذ قال سبعمائة أو ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم

واردة غريب عن أنس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيمة فقال

أنا فاعل قلت يا رسول الله فأين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك

على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند

الحوض فإني لا أخطى هذه المواطن الثلثة غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله على كرسيه فيأط كما يأط الرحل الجديد

براكبه من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول

من يكسى إبرهيم عليه السلام يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط

الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الأولون والآخرون غريب

عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين على الصراط يوم

القيمة رب سلم سلم غريب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي

عن عوف بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل

نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن

عبد الله بن الجدعا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل

من امتي اكثر من بني تميم وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من امتي من يشفع

للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا

الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وعدني ان يدخل الجنة

من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما

قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا قال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله

كلنا الجنة فقال عمر ان الله تعالى ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي

عليه السلام صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار يومئذ فيمر بهم الرجل من اهل الجنة

فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت

لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما

فقال الرب

فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي

لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا

وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك

فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك

فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله يرد الناس النار ثم يصدرون

عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد

الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين

ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة اعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما

فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما

ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها

مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال

صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا
سألتم الله فسلوه الفردوس وقال عليه السلام ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا
حسنا وجمالا فيرجعون فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم
والله قد ازددتم حسنا وجمالا وقال صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم

المسك

المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس
وقال صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
وقال عليه السلام ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال عليه السلام
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال عليه السلام يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير وقال عليه السلام ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي
شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال صلى الله عليه وسلم

إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمنَّ فيتمنّى ويتمنّى فيقول له هل تمنّيت ومثله
معه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كلٌّ من أنهار
الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذُكر لنا أن الحجر يُلقى في شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفًا
لا يدرك قعرًا والله لتملأنّ ولقد ذُكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة
وليأتينّ عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
مِمَّ خُلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك
الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا ييأس ويخلد
ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة إلا
وساقها من ذهب وقال صلى الله عليه وسلم إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة
عام غريب وقال صلى الله عليه وسلم إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في
إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي عليه السلام في قوله تعالى و
فرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غريب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على

مثل

مثل ضوء ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دُرّيّ في السماء لكل
رجل منهم على كل زوجة سبعون حلّة يُرى مخ ساقها من ورائها عن أنس عن النبي
عليه السلام قال يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو
يطيق ذلك قال يُعطى قوة مائة عن سعد بن أبي وقاص عن النبي عليه السلام قال لو أن ما
يقلّ ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا
من أهل الجنة اطّلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم
غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جُرد مُرد كُحلى
لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل
الجنة الجنة جُردًا مُردًا مكحّلين أبناء ثلثين أو ثلث وثلثين سنة عن أسماء بنت أبي بكر قالت
سمعت رسول الله وذُكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الغصن منها مائة سنة
أو يستظل بظلها مائة راكب شكّ الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب
عن أنس قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر أعطانيه الله تعالى يعني
في الجنة أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر

ان هذا لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه
ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها
على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال
يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت
نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت وعن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة
الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا
الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب
انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها
سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها

بفضل اعمالهم

بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم
عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني
على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تعالى
محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه
فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
شيئا قط فيقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد
حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب
فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى

عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي
لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت
وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة
الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المرآة
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين
المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة واحدة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا
اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق بمثلها
يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى

لمن كان لنا

لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر
الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها عن صهيب عن النبي عليه السلام قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال
بلى قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى
ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة
وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت

يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال
يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله
والله أجل وأعظم

باب صفة النار وأهلها نعوذ بالله من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فإنها فضلت عليها بتسعة و
ستين جزءا كلهن مثل حرها وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون
ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها وقال صلى الله عليه وسلم إن أهون
أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا وقال عليه السلام أهون أهل النار عذابا أبو طالب
وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم أهل الدنيا من
أهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل
مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة
فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول

لا والله

لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط وما رأيت شدة قط عن أنس أن النبي عليه السلام قال
يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك
بي شيئا وعن سمرة فأبيت إلا أن تشرك بي شيئا وعن سمرة بن جندب أن النبي عليه
السلام قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم
من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته وقال صلى الله عليه وسلم
ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع وقال عليه السلام ضرس الكافر
مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث **من الحسان** عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام
قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد
عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال عليه السلام ضرس الكافر يوم القيمة
مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال صلى الله عليه
وسلم إن جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم
ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر قال إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه

النَّاسُ غريب عن أبي سعيد عن رسول الله قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه
سبعين خريفا ويهوي به كذلك أبدا وقال عليه السلام في قوله بماء كالمهل أي كعكر
الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال صلى الله عليه وسلم إن الحميم
ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن أبي أمامة عن النبي في قوله ويسقى من
ماء صديد يتجرعه قال يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة
رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع
أمعاءهم ويقول وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
أربعين سنة وبه قال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا وعن ابن
عباس أن رسول الله قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت
على أهل الأرض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صحيح عن أبي سعيد عن النبي قال وهم

فيها

فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى
حتى تضرب سرته عن أنس عن رسول الله قال يا أيها الناس ابكوا فإن لم تستطيعوا
تباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول
حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنا أزجيت فيها لجرت عن
أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا
دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك
قال فيجيبهم إنكم ماكثون قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام
قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا

قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند
ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا
على أبي الدرداء. عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله أنذرتكم النار أنذرتكم
النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا أسمعه أهل السوق وحتى سقطت خميصة
كانت عليه عند رجليه. عن أبي بردة عن أبيه عن النبي عليه السلام قال إن في جهنم واديا يقال
له هبهب يسكنه كل جبار. عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة
خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين
خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها

باب

خلق الجنة والنار

من الصحاح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء

من عبادي

من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا
وعن أنس عن النبي عليه السلام قال لا تزال جهنم يلقى فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك و
كرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة.

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد
الله لأهلها فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها
بالمكاره ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك
لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر إليها
فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها
بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها فقال أي رب

وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي عليه السلام اذ جاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وعن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس

يطيف

يطيف ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء

وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب ابن إسحق ابن إبرهيم عليهم السلام وقال عليه نحن أحق
بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي وقال صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما تستر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإن الله أراد أن يبرئه فخلا
يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في أثره يقول ثوبي
يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا
أو أربعا أو خمسا وقال صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب

فجعل

فجعل أيوب في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك عن أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن
ذلك فأخبره فقال النبي عليه السلام لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش
فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله وفي رواية لا أدري أحوسب
بصعقة يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى وفي رواية لا
تفضلوا بين أنبياء الله وقال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى وقال
صلى الله عليه وسلم من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب عن أبي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه
طغيانا وكفرا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة

بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى عليه
السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله
تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع
الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك
من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من
الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى
جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى
ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم
فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم
يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي عليه
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات

اراهن

اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة
ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال واوتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول
الله بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر
الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت
فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا

الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة
امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف
عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
اولى الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى
ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
عن ابي موسى عن النبي قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران
وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء تحته

هواء وخلق عرشه وقال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب
زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا
اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا
والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري
قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر اعلاه وكما بين سماء الى السماء ثم
فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن
العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال و
نهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله
عليك فقال النبي عليه السلام سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في
وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه
مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش
أن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة بن أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد إن
بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا
يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق
صح عن جابر أن النبي قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون
ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل من خلقته
بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب

فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت واصطفى من
عنه وقال صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم ويروى إن الله اصطفى من ولد إبرهيم
إسمعيل

إسمعيل ومن ولد إسمعيل بني كنانة وقال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيمة
وأنا أول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع وقال صلى الله عليه وسلم
أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة
فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك
وقال عليه السلام نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة وقال
عليه السلام نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم قبل
الخلائق وقال صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء
ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما صدقه من أمته إلا رجل واحد وقال عليه السلام مثلي ومثل
الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه
إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل
وفي رواية قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين وقال عليه السلام ما من الأنبياء من نبي إلا قد
أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي
فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة وقال النبي عليه السلام أعطيت خمسا لم يعطهن أحد

قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته

الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولا تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث

الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت

جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال صلى الله عليه

وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض

فوضعت في يدي وقال عليه السلام ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان

امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت

ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح

بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك

ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو

اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه

ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت

ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها

وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص

فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض

صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت

عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق و

لا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن نقبضه حتى نقيم به الملة العوجاء بان

يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعين عمي واذان صم وقلوب غلف ورواه عطاء عن ابن

سلام من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة

اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك

امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته

ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله

ان الله تعالى اجاركم من ثلث خصال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل

الباطل على أهل الحق وإن لا تجمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى
لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس أنه جاء
إلى النبي عليه السلام فكأنه سمع شيئا فقام النبي عليه السلام على المنبر فقال من أنا
فقالوا أنت رسول الله قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في
خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم
قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن أبي
هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد عن عرباض
بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل
في طينته وسأخبركم بأول أمري دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين
وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت منه قصور الشام عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي
يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر عن ابن عباس
قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم إن الله

اتخذ إبراهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه ربه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر
آدم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن
إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو
كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيمة
تحته آدم ومن دونه ولا فخر وأنا أول شافع وأنا أول مشفع يوم القيمة ولا فخر وأنا أول
من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم
الأولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة وإني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا
حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلث لا يعمهم
بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر أن النبي عليه السلام قال أنا
قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر عن أنس قال
أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم
إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم

ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور غريب عن أبي هريرة
عن النبي عليه السلام قال فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق
يقوم ذلك المقام غيري وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا
يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو
عن أبي كعب عن النبي عليه السلام قال إذا كان يوم القيمة كنت إمام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي ولاة من النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي عن جابر أن النبي قال إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال
عن كعب يحكي عن التورية قال نجده مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا
غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو أو يغفر مولده بمكة
وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون
الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة إذا جاء
وقتها يتأزرون على أنصافهم ويتوضؤون على أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم

في القتال

في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام
قال مكتوب في التورية صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى ابن مريم عليهما السلام يدفن معه
قيل وقد بقي في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي عليه السلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي عليه السلام
يقول لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب وأنا الحامد والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن أبي
موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنفسه أسماء فقال أنا محمد
وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وأنا محمد وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان
كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان

مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ

رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا أَوْ قَالَ ثَرِيدًا ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى

خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ وَقَالَ

السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ نَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ

سَعِيدٍ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ فَقَالَ ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ

فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا قَالَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي

وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ فَقَالَ يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاهْ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ

أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ دَعْهَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ

وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتَوَفَّاهُ

اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ وَفِي رِوَايَةٍ

عَنْ أَنَسٍ يَصِفُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ

اللَّوْنِ وَقَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ

وَعَاتِقِهِ

وَعَاتِقِهِ وَقَالَ كَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسْطَ الْكَفَّيْنِ

وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ وَعَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا

بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ بَلَغَ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ

مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ

أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنْهُوشَ الْعَقِبَيْنِ قِيلَ لِسِمَاكٍ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قِيلَ مَا أَشْكَلُ

الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ قِيلَ مَا مَنْهُوشُ الْعَقِبَيْنِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ

قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا وَسُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ

رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ

وَفِي رِوَايَةٍ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ

وَفِي الصُّدْغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ

اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ وَمَا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ

ولا شممت مسكاً ولا عنبرةً أطيب من رائحة النبي. عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعاً فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي عليه السلام يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت. عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله عليه السلام صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده برداً أو ريحاً كأنما أخرجها من جؤنة عطار.

من الحسان

عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرباً حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤاً كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. صح. وعن علي بن أبي طالب أنه كان إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش

والكتد

والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معاً بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كفاً وأجرأهم صدراً وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. ليس بمتصل. عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقاً فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه. قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة. عن جابر قال رأيت النبي عليه السلام في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر. وعن أبي هريرة قال ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحداً أسرع في مشيه من رسول الله كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث. عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسماً وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل.

باب أخلاق النبي وشمائله عليه السلام

من الصحاح

عن أنس قال خدمت النبي عليه السلام

عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب
لما أمرني به رسول الله فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله قد
قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت
نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس قال كنت أمشي مع النبي عليه السلام وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع النبي في نحر الأعرابي
حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد أثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله ثم ضحك ثم
أمر له بعطاء وعن أنس كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي عليه السلام
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري
ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله شيئا
قط فقال لا وعن أنس أن رجلا سأل النبي عليه السلام غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه

فقال

فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول
الله عليه السلام مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي عليه السلام فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن أنس قال كان رسول الله إذا صلى الغداة جاء
خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة
فيغمس يده فيها وقال أنس كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله فتنطلق به
حيث شاءت وعن أنس أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة
فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها وعن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه وعن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
وعن عائشة أنها قالت ما رأيت النبي عليه السلام مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته

إنما كان يتبسم وعن عائشة قالت إن رسول الله لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي عليه السلام يصنع في بيته قالت
كان في مهنة أهله فإذا الصلوة خرج إلى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه
في شيء قط إلا أن ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله شيئا قط بيده ولا
امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن
ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى من الحسان عن أنس قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين فما لامني على شيء قط أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال
دعوه فإنه لو قضي شيء كان عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن أنس يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم
خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بشرا

من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله قال
كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا
ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي
جليس له وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت وعن جابر قال كان في كلام رسول الله ترتيل
وترسيل عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكن كان
يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت
أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء

باب المبعث وبدو الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة

فهاجر عشر سنين فمات وهو ابن ثلث وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن
عباس قال اقام رسول الله بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين
ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس
ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي عليه السلام وهو ابن ثلث وستين سنة
وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث
وستين اكثر عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم

الانسان

الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة ابن نوفل ابن عم
خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول
الله خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض

فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي
پس بیامدم باهل خانه وگفتم فرو پوشانید مرا پس فرو پوشانید مرا پس فرو فرستاد خدای تعالی اول سوره یا ایها المدثر یعنی ای جامه در سر کشیده برخیز وبیم کن مردم را
الوحي وتتابع عن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف
وپیاپی بیامد روایت از عایشه که حارث بن هشام بپرسید از رسول خدا وگفت یا رسول الله چگونه
يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
می آید بتو وحی پس گفت رسول خدا وقتهای آید بمن مانند آواز زنگ یعنی آوازی که در وی تقطیع وحروف نیست وآن سخت تر باشد
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
بر من پس جدا شود از من وآن یاد گرفته باشم از وی معنی آنچه گفته ووقتها بصورت مردی آید بمن فرشته وبامن سخن گوید پس یاد کنم آنچه گوید
قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
وگفت عایشه ودیده ام اورا وقتی که فرو آمدی بر وی وحی در روزی سخت سرد ای منقطع شدی ازو وحی وپیشانی او از عرق روان شدی
ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
همی روان شدی خون از رگ که گفت بود پیغامبر چون فرو آمدی بر وی وحی
كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية انه نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه
مانند اندوهگن شدی ومتغیر شدی رنگ روی او ودر روایت او سر فرو داشتی وفرو داشتندی یاران او سرها را پس چون فرو خوانده شدی بروی
رفع رأسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه
سر بر داشتی واز ابن عباس روایت که گفت که این آیت فرو آمد بیم کن خویشاوندان نزدیکت را بیرون آمد پیغامبر
وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
تا بر صفا شد وندا می کرد ای پسران فهر ای پسران عدی قبیلها قریش را تا همه جمع آمدند پس بود مردی
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان
چون نتوانستی که بیرون آید می فرستاد کسی را تا بنگرد که چیست پس بیامد ابو لهب وهمه قریش پس رسول گفت ای می بینید که اگر خبر کنم شمارا که
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
گروهی سوار بیرون می آید از دامن این کوه ودر روایتی خیل بیرون می آید بدین وادی ومیخواهند که غارت کنند بر شما ای باشید شما
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
باور دارندگان من گفتند آری آزموده ایم بر تو الا راست گفتن گفت اکنون من بیم کننده ام شمارا در پیش عذابی سخت پس گفت
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما
ابو لهب هلاکت باد ترا ازبرای این کار جمع کردی مارا پس فرو آمد سوره تبت واز عبد الله بن مسعود روایت که گفت در آن میانه

رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل
که رسول نماز میکرد نزدیک کعبه وجمعی از قریش در انجمن گاههاشان که ناگاه گفت گوینده کدام کس است از شما که برخیزد سوی شتر کشته آل
فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلان وقصد کند بسرگین شکنبه او وخون او وبچه دان او پس بگذارد اورا تا چون سر بر زمین نهد بنهد آن پلید بیارا میان دو کتف او پس برانگیخته شد بدبخت ترین ایشان
فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
تا چون رسول سجده رفت بنهاد آنرا میان دو کتف او وبایستاد پیغامبر در سجود وایشان میخندیدند تا افتاد بعضی از ایشان
على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
بر بعضی از خنده پس برفت رونده سوی فاطمه واورا خبر کرد پس فاطمه روی فرا کرد شتابان وپیغامبر علیه السلام ایستاده در سجده
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
تا آنکه فاطمه بیفکند آن از پشت او ودر روی فرا ایشان کرد ودشنامشان میداد پس چون بگذارد رسول خدا نماز
قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن
گفت بارخدایا بگیر قریش را سه بار وبود چون که دعا کردی دعا کردی سه بار وچون خواستی چیزی از خدا خواستی سه بار خدایا بگیر عمرو بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن
هشام را وعتبه را وشیبه بن ربیعه را ووليد را وامیه بن خلف را وعقبه را
ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
وعماره بن الولید را گفت عبد الله والله که دیدم این همه را افتاده روز بدر پس بکشیدندشان سوی چاه
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة وعن عائشة قالت
بدر پس گفت رسول خدا ودر رسانیدند با اهل آن چاه لعنت واز عایشه روایت که گفت
يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد
یا رسول الله هیچ آمد بر تو روزی سخت تر بوده از روز احد گفت بسیار سختی دیده ام از قوم تو وبود سخت ترین
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
چیزی که دیدم از ایشان روز عقبه آن زمان که عرض کردم خودرا بر پسر عبد یالیل پسر عبد کلال واجابت نکرد مرا بدانچه خواسته بودم
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
پس ازانجا روانه شدم ومن اندوهگن بکار خویش وبا خود نیامدم مگر بقرن الثعالب پس برداشتم سر خود را ناگاه ابری دیدم
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوا
که سایه افگنده بر من بنگریدم دیدم درآن ابر جبریل را وآواز داد مرا وگفت که خدای تعالی بشنید گفتار قوم ترا وآن سخن که باز دادند

عليك قد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد
وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل
الله

من الحسان

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق
عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بما
زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا
قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه
الان وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله اشهدوا عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد
وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال
رسول الله لو دنى مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك الحيوة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم القيمة يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك

فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو القسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة قال النبي عليه السلام هلك كسرى ثم لا كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الأبيض وعن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم و
عصب وما يصده ذلك عن دينه ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته

ثم جلست

ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو قال مثل الملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن
معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس إن ضمادا قدم
مكة من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقول إن محمدا مجنون
فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي
من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد
بلغن ناعوس البحر هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه

فصل في المعراج وبيان المعجزات من الصحاح

عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة أن نبي الله حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا نائم في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره إلى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي رواية ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ

الصالح

الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس
قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل
له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم
صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى

فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت
الى موسى فقال بم امرت قلت بخمس صلوات كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وليلة واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك قلت سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت

المسجد وصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف لا يعودون ثم ذهب بي الى السدرة
المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق
الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم و
ليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب شيئا فان عملها
كتب سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله عليه السلام
قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح

علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فرض الله تعالى على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في
الآخرة فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى تغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة

وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها
فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالون عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في
جماعة من الانبياء فاذا موسى قائما يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى
قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس
به صاحبكم يعني نفسه فحانت فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا
مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في
الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وقال البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه
احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي
عليه السلام مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك

فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ
شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فا
تيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده. وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا
سبق ماء المرأة نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم

بهت

بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم عني يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد
الله فيكم قالوا اخيرنا وابن اخيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفين فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله و
الذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى
برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما
ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة من ادم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب
في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين

يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم
حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة
السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام وعن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله وقال عبد
الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت
أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط وقال جابر
إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام

لا نذوق

لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل فانكفأت إلى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا صنع لنا سورا فحيهلا بكم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء أنا وجاء فأخرجت له
عجينا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو وقال
أبو قتادة إن رسول الله قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أجلي الأحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل أتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج إليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة قال أنس كأني

أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم أقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا و
دعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا
بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد

ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول
الله إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي
بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا
فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله مقبلا وإذا أنا بالشجرتين قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن
الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال
سهل بن سعد قال رسول الله يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين
علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية قال أنس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا

او ابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن
الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ
بلجام بغلة رسول الله اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين بن الحرث آخذ بركاب رسول الله
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين
حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد ما هو الا ان
رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين ابن
يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا
احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال

سلمة

سلمة الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الى الارض
ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنينا فقال رسول الله لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح
فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح
فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله فقالوا يا
رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة

وحف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
فاستخرجه. عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند نبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت و
خسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
واشهد ان علي ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا
عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من

ضيضيء

ضيضيء هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد و
قال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله
ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكي فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم
اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف
فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله و
قال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي عليه السلام والله الموعد وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي عليه السلام مقالته ثم

جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن

عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا

اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في

صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة و

خمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه

وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله

فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه

مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا

فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت

ريح تكاد تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم

المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف

ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة

شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة

فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما

يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينا النبي صلى الله عليه

وسلم يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما

نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره

حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى

فقام ذلك الاعرابي فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال ادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم

حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة و

سال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا

اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر

كان النبي اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت

النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها

فضمها اليه فجعلت تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

عن سلمة بن الأكوع قال إن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال النبي صلى الله عليه و
سلم كل بيمينك فقال لا أستطيع فقال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه عن أنس
قال إن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال
جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي فقلت قد علمت
أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل
لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فسلم الله كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة
واحدة وقال جابر إن أم مالك تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون
الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه
سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها

قالت

قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت النبي صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت
بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ويروى أنه قال
ائذن لي لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله تعالى فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي عم
وأهل البيت وترك سؤرا ويروى فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ويروى ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه

بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء

فجعل الماء ينبع من اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء وعن عبد الله بن مسعود

قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة

من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى

فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو قتادة

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله

غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار

الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله

عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا وسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت

معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك

فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة

وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا

وعطشنا قال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء

في الميضأة تكابوا

تكابوا عليها فقال احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت

لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس

الماء جامين رواء وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول

الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل

ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع

شيء يسير فدعا رسول الله بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في

العسكر وعاء الا ملأوه فاكلوا حتى شبعوا وفضل فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس

كان النبي عليه عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في

تور وقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل بعثت بهذا اليك امي

وهي تقرئك السلام وتقول هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال

اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت

ثم رجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله تعالى ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا فخرجت
طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم وقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان
اكثر ام حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله فزجره فدعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة
لامرأة فقال رسول الله اخرصوا فخرصناها وخرصها رسول الله عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع
اليك ان شاء الله تعالى وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله المرأة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال رسول الله انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى

فيها

فيها القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم
رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة واخاه ربيعة
يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي
رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط
ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر
قال رسول الله من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة **من الحسان** عن ابي موسى قال خرج
ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي عليه السلام من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم
فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك به فقال انكم حين اشرفتم من العقبة

لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه
مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأ
قبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة
عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل
يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت وعن
علي بن أبي طالب قال كنت مع رسول الله بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا
شجر إلا هو يقول السلام عليك يا رسول الله عن أنس أنه أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه فارفض عرقا
غريب عن بريدة قال قال رسول لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق بها الحجر
فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله بينا نحن نسير معه إذ مررنا
ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي فقال أين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال أما إذ ذكرت
هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي

فقال

فجاءت

فجاءت تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ رسول الله ذكرت له فقال
هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم علي فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها
به جنة فأخذ النبي بمنخره ثم قال اخرج فإني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك
الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس
إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله إن ابني به جنون وإنه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا

فقال يا رسول الله

فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود يسعى عن أنس قال جاء جبرائيل
إلى النبي عليه السلام وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة فقال يا رسول الله
هل تحب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت وقامت بين
يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي
في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول الله تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله وهو بشاطئ
الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت
إلى منبتها وعن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال بم أعرف أنك نبي قال إن دعوت هذا

العذق من هذه النخلة تشهد لي رسول الله فدعاه رسول الله فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى
النبي ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى
رزق رزقنيه اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب
من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا
فجاء الى النبي فاخبره واسلم فصدقه النبي ثم قال انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل
ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن
جندب قال كنا مع رسول الله نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد
عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى
السماء عن عبد الله بن عمرو ان النبي خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم
حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم
رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن رسول الله قال انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن

جابر

جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله فاخذ رسول الله الذراع فاكل
منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال
سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان
كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها عن سهل ابن
الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا
رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا
الى حنين فتبسم رسول الله وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا
الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب
حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل
احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله وهو
يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال
الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله فقال انطلقت حتى كنت في اعلى
هذا الشعب حيث امرني رسول الله فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له هل نزلت

الليلة فإلا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله فلا عليك أن لا تعمل بعدها عن أبي هريرة قال
أتيت النبي بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة وقال خذهن فاجعلهن في مزودك
كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر
كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل
عثمان فإنه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن أنس أن أسيد بن حضير
وعباد بن بشر تحدثا عند النبي في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما
حتى مشيا في ضوءها حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما
في ضوء عصاه حتى بلغ أهله وقال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا
في أول من يقتل من أصحاب النبي وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله
وإن علي فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنته مع آخر في قبر
قال عبد الرحمن بن أبي بكر إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي بعشرة وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا أطعمه
أبدا فحلفت المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه وقال أبو بكر هذا من الشيطان فدعا
بالطعام وأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني
فراس ما هذا قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا
نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم لا ندري
أنجرد رسول الله كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا صلى الله
عليه وسلم ثيابه فقاموا فغسلوه عليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر
أن سفينة مولى رسول الله أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فإذا هو

بِالْأَسَدِ فَقَالَ أَبَا الْحَارِثِ أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَيْتَ وَكَيْتَ فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ بِصَبْصَبَةٍ
حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِهِ كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتًا أَهْوَى إِلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى بَلَغَ الْجَيْشَ ثُمَّ رَجَعَ الْأَسَدُ
عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قُحِطَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَحْطًا شَدِيدًا فَشَكَوْا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ انْظُرُوا قَبْرَ النَّبِيِّ فَاجْعَلُوا
مِنْهُ كُوًى إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ فَفَعَلُوا فَمُطِرُوا مَطَرًا شَدِيدًا حَتَّى نَبَتَ
الْعُشْبُ وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ حَتَّى تَفَتَّقَتْ مِنَ الشَّحْمِ فَسُمِّيَ عَامَ الْفَتْقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا
كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ لَمْ يُؤَذَّنْ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا وَلَمْ يُقَمْ وَلَمْ يَبْرَحْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقْتَ الصَّلَاةِ إِلَّا بِهَمْهَمَةٍ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قِيلَ لِأَبِي الْعَالِيَةِ
سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ وَكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ يَجِيءُ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ غَرِيبٌ

بَابٌ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُصْعَبُ بْنُ
عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يُقْرِئَانِنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ
يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِثْلِهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخدري

الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ
وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ قَالَ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَعَجِبْنَا لَهُ فَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا
إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ
وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللهِ هُوَ الْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا عَنْ عُقْبَةَ
بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ
طَلَعَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ
إِلَيْهِ وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ
تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ تُوُفِّيَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي
وَنَحْرِي وَأَنَّ اللهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَبِيَدِهِ سِوَاكٌ وَأَنَا
مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللهِ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذُهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ
أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ أُلَيِّنُهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيَّنْتُهُ فَأَمَرَّهُ عَلَى أَسْنَانِهِ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ

سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت
سمعت النبي عم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه يخير عن أنس قال لما ثقل النبي عم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال
ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس
مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب

من الحسان عن أنس قال لما قدم رسول الله المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما
كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله وما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه
وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان
اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا
عن عائشة قالت لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله شيئا قال ما قبض الله
نبيا إلا في الموضع الذي كان يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه
قالت عائشة ما ترك رسول الله دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى

بشيء عن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة عن أبي هريرة أن رسول
الله قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن
أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو
ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله
معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر

قال الناس

خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو تكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال
صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
وبني عامر والحليفين بني أسد وغطفان وعن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل من الحسان عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان
قريش أهانه الله وعن ابن عباس قال قال رسول الله اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا
عن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم غريب عن أنس قال قال رسول الله عليه السلام الأزد أسد الله
في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل

يا ليت

يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي
عليه السلام وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيف وبني حنيفة وبني أمية غريب عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد
والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف و
عشرين ألفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا
أخالك إلا إياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
ثقيفا عن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل أحسبه من قيس قال يا رسول
الله العن حميرا فقال رسول الله رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان
عن أبي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في
دوس أحدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله
كيف أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي وقال رسول الله من اقتراب الساعة

هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الملك في قريش والقضاء في الانصار و
الاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح باب
مناقب الصحابة رضي الله عنهم عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء
فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى
اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم
ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي عليه
فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم

يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون
السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن
آذى الله فيوشك ان ياخذه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ما من احد من اصحابي
يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح عن ابن مسعود قال قال
رسول الله لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله في مرضه ادعي لي ابا بكر
اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا غيري ويابى الله والمؤمنون
الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان
ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير
بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت

قال ما انا

قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي
بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي عليه السلام لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول
ورسول الله حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عثمان من الحسان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه
الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان
صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال
رسول الله لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله ان نتصدق
ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي
فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر
ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر
دخل على رسول الله فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا وعن ابن عمر قال قال رسول
الله انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل

مكة حتى أحجر بين الحرمين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني
باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال
رسول الله أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

باب مناقب عمر خطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقد كان فيما
كان فيما كان قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر وعن سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر بن الخطاب على رسول الله وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر
قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك
فقال رسول الله عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك عن جابر قال قال النبي عليه
السلام دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بأمي وأبي يا رسول الله أعليك أغار وعن أبي سعيد قال قال رسول الله بينا أنا نائم ورأيت الناس يعرضون علي

وعليهم

وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما
أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب
فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر قال رسول الله إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه
وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على
النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وعن جابر قال عمر لأبي بكر رضي الله عنهما يا خير
الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت

الشمس على رجل جبر بن عمر غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا
فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم
دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله ان الشيطان ليخاف منك يا عمر
اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت
فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله اني لانظر الى
شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق
بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة

تكلم فقال رسول الله فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال صلى الله عليه وسلم بينما
رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب تكلم فقال اني اومن
به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمه عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حسن
الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس قال
قال رسول الله ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال
كان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا
يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات

يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث
يوم القيمة غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان
السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من
اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من
اهل الارض فابو بكر وعمر وعن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاءلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي
الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنهما

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر
فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي
منه الملائكة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان

اذن

اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته في الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال
النبي عليه السلام لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن
بن خباب قال شهدت النبي عليه السلام وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله
علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
وانا رايت رسول الله ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن
عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي عليه السلام بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت رسول الله يقلبها في حجره وهو يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس
قال لما امر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى
فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين
اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها

في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم
قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري
بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وأنتم اليوم تمنعوني أن
أصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم
نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر
وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه برجله قال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد ثلاثا عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان
رضي الله عنه فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا عثمان إنه لعل الله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن أبي سهلة قال قال لي
عثمان يوم الدار إن رسول الله قد عهد إلي عهدا فأنا صابر عليه صح باب مناقب
هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم عن أنس أن النبي عليه السلام صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان

فرجف بهم

فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان عن أبي موسى الأشعري قال
كنت مع النبي عليه السلام في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله تعالى ثم استفتح رجل فقال لي افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
ففتحت له فإذا عثمان فأخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد الله ثم قال الله المستعان حسن
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي أبو بكر وعمر وعثمان باب
مناقب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن سعد بن أبي وقاص قال قال
صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق عن سهل
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه فبرأ حتى كأن

ويحبه الله ورسوله

لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي أنت مني وأنا منك

من الحسان

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم من كنت
مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من علي ولا
يؤدي عني إلا أنا أو علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء
علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله أنت أخي في الدنيا
والآخرة غريب عن أنس قال كان عند النبي عليه السلام طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك
إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه غريب وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب
عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس

لقد طال

لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه غيري وغيرك هذا عن أم عطية
قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب

مناقب العشرة من الصحاح

قال عمر ما أحد أحق بهذا الأمر من
هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي

وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه و
سلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال
سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا
لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة
بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد ابن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن
بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن
ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان

وافرضهم

وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال كان على
النبي يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل
يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي
على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله
يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم سدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد
ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن قال اقبل سعد فقال النبي عليه هذا جابر
خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم
من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلعم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعن عائشة قالت خرج النبي
عليه السلام غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله معه ثم جاء الحسين
فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله ان له مرضعا في الجنة
عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من
مشية رسول الله فلما رآها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت
ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني
بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني
نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني

فاخبرني

فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد
الله تعالى واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رايت النبي عليه السلام على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو

يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين فقال النبي عليه السلام هما ريحاناي من الدنيا عن انس
قال لم يكن احد اشبه بالنبي عليه السلام من الحسن ابن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي عليه السلام الى صدره فقال اللهم علمه
الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي عليه السلام دخل الخلاء فوضعت وضوءا فقال
من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما وعن اسامة بن زيد قال كان رسول الله يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن ابن
علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما فيقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول
الله بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن
وان هذا لمن احب الناس الي
حارثة مولى رسول الله ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الحسان
عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى
يخطب

يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي
اهل بيتي عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن
يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله قال
لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة انها سئلت
اي الناس كان احب الى رسول الله فقالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب
ابن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش
اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه و
سلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي عليه
السلام قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال رسول الله للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت
وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه
ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده

غريب عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وعنه انه قال دعا
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفرا
يطير في الجنة مع الملائكة غريب صحيح عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم
ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي
عليه السلام ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي عليه السلام ذات ليلة وهو مشتمل على شيء لا ادري
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه
فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على
ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه تعني في المنام وعلى رأسه و
لحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن

والحسين عليهما

والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما
ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان
ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله عليه حسين مني وانا من
حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبي ما كان اسفل من ذلك
عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي عليه السلام فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر
لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم
انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني

إلى شهد قال لان زيدا كان احب إلى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب إلى رسول
الله منك فآثرت حب رسول الله على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله فقلت يا
رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار
عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله هبطت
وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه علي
ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي عليه السلام ان ينحي مخاط
اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة قال كنت
جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن
لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا
ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك
بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم من الصحاح

عن علي

عن علي قال سمعت رسول الله يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع
الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي عليه السلام فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء
النبي عليه السلام ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي عليه السلام قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى
وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
بذلك مرضات النبي عليه السلام وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين

فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه فكلم حزب أم سلمة أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي
إلى رسول الله فليهده إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه

من الحسان

عن أنس أن النبي عليه السلام قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة
فرعون وعن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي عليه السلام فقال هذه زوجتك
في الدنيا والآخرة عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة إني ابنة يهودي فقال
النبي عليه السلام إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي
الله يا حفصة وروي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم
حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني
رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت

با

باب جامع المناقب من الصحاح

عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا
طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي عليه السلام فقال إن أخاك
رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في
أهله إذا خلا وقال أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد
الله بن مسعود رجل من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على
النبي عليه السلام عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد
الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء
حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء قلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال من أنت قال من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا أوليس فيكم

صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الجنة
فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ستة نفر فقال المشركون للنبي عليه السلام اطرد هؤلاء لا يجترون علينا وكنت انا وابن مسعود
ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي عليه السلام قال له يا ابا موسى لقد اعطيت
مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي عليه السلام لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن انس
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش

لموت

لموت سعد بن معاذ وعن البرا قال اهديت لرسول الله حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من
لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته و
قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وعن سعد بن ابي
وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها ووسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي عليه السلام فقال تلك الروضة الاسلام وذلك عمود الاسلام
وتلك العروة فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته واحتبس عن
النبي عليه السلام فسال النبي عليه السلام سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد
فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم

صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي عليم بل هو من أهل الجنة

عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي عليم إذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا

بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي عليم يده على سلمان ثم قال لو كان

الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين عن عائذ بن

عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله

مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي عليم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك

أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر

الله لك يا أخي عن أنس عن النبي عليم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار وعن

البراء قال سمعت النبي عليه السلام يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق

فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على

رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول

الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار

فجمعهم

فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث

بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم

قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله

إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون

إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت

وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

على الحوض عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل

دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة

بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فقد

أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا

محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ظنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم

ويعذرانكم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي فقال

اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي عليه السلام منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي عليه السلام وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي عليه السلام في مرضه الذي
مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله عليه السلام اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة

نحوها

نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله
تعالى وان منكم الا واردها قال الم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار
ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
قال لنا النبي عليه السلام انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله من يصعد الثنية
ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم
تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي من
اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر
لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت

ثلث من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود
صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم
الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي
قال استأذن عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما عن انس قال لما
حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى ابن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة

عند

عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا
فاسلم فاني سمعت رسول الله يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو
استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما
اقرأكم عبد الله فاقرؤوا عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها
عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يضرك الفتنة عن عائشة
قالت ان النبي عليه السلام رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد
نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب
قال جابر لقيني رسول الله فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال
افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا
اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب
تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

الآية قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك عن
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض
الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن أنس عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر عن جابر قال إن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه
الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو
كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم عند النبي
عليم فقال النبي عليم لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس
لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر لكم عن أبي هريرة عن النبي عليم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة في أهل الغنم و
عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أصحاب الخيل
والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول
أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
الشيطان من الحسان عن أنس قال زيد بن أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم

اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله علم طوبى للشام قلنا لاي شيء
ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله
فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم
مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة
والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة
خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته
من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف

النهار

النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
احدهم لو راني باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا
الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره

وقع الفراغ من تحرير هذه الاحاديث الشريفة المسماة بمصابيح يوم السبت في السادس عشر من شهر
شعبان المعظم سنة ثلاث وخمسين وثمانمايه والحمد لله رب العالمين

عن ابي ذر رضي الله تعالى انه قال
قال رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم
سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون
مكاناً يقال له قزوين يكتب لهم
فيه قتال في سبيل الله تعالى

وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله تعالى
صلى الله عليه وسلم ما من قوم احب الى الله تعالى
من قوم حملوا القرآن وركبوا الى التجارة
التي ذكرها الله تعالى تنجيكم من عذاب
قرؤوا القرآن وشهروا السيوف
يسكنون بلدة يقال لها قزوين
يأتون يوم القيمة واوداجهم
تقطر دماً يحبهم الله تعالى ويحبونه
تفتح لهم ثمانية ابواب الجنة
فيقال لهم ادخلوا من ايها شئتم

جمع الجوامع للسيوطي رحمه الله تعالى

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

نووا فولوا ثم انشنوا ثم انووا فعملوا وصلوا ثم انووا

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فتح فتحت احفظت
قوله الحق وله الملك بظلام الله اعميت من اراد اذي بسوء والحجر
الاسود القمته واستعنت عليه بالف الف لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اللهم يا حافظ الذكر احفظني
بما حفظت به الذكر
صباحا واخشاما بيك كره صلوات ويرمز
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
وبيك كره
لا اله الا الله ديمز